



كأنما حفتر عقبة
الإسلام السياسي
الوحيدة

13ص

العراق لن يدفع مستحقات إيران قبل موافقة واشنطن



فؤاد السنيورة:
8 آذار يتمسك
بنهج غنائم الدولة

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 22/01/2020

27 جمادى الأولى 1441

السنة 42 العدد 11594

Wednesday 22/01/2020

42nd Year, Issue 11594

العرب

شروط التيار الصدري تعرقل ترشيح محمد علاوي لرئاسة الحكومة في العراق برهم صالح يؤجل تسمية المرشح إلى ما بعد لقائه ترامب

بغداد - تسود في بغداد حالة من الترقب لنتائج سلسة المشاورات التي تعقد منذ يومين في مقر رئاسة الجمهورية وسط العاصمة العراقية، للاتفاق على المرشح لتشكيل الحكومة الجديدة. وكانت هذه المشاورات قاب قوسين أو أدنى من أن تسفر عن نتيجة حاسمة مساء الاثنين، إلا أن فيتو من التيار الصدري أعاق ترشيح محمد توفيق علاوي المرشح الأهم الذي تدور حوله المشاورات.

وعلاوي وزير الاتصالات الأسبق، هو إسلامي ليبرالي، انشق عن حزب الدعوة الإسلامية والتحق بالحركة العلمانية التي قادها رئيس الوزراء العراقي الأسبق إياد علاوي العام 2004.

وكادت المشاورات السياسية أن تقود إلى ترشيحه مساء الاثنين لتشكيل الحكومة الجديدة، لكن اعتراضات قبيل إنها برزت من قادة في التيار الصدري الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، في اللحظات الأخيرة، أجهضت هذه الخطة.

وتسرب أن علاوي تعرض لضغوط من قيادات صديرة للتوقيع على التزامات عليه الإيفاء بها حال ترشيحه لتشكيل الحكومة.

لكن القيادي البارز في التيار الصدري أمير الكفائي، الذي يشغل منصب المستشار القانوني لرئيس الجمهورية برهم صالح، نفى عقد أي لقاءات مع علاوي، كما نفى وجود أي مباحثات معه بشأن التزامات مفروضة على الحكومة الجديدة.

وبدا أن نفى الكفائي لم يكن كافيا، إذ اضطر علاوي للنفي بنفسه، عندما قال الثلاثاء إنه لم يتلق من "أي جهة إلى حد الآن أي إملاءات وأي شروط".

وكشف علاوي أنه أكد للأطراف السياسية التي تتشاور بشأن تكليفه رفضه تشكيل الحكومة الجديدة "وفق المحاصصة السياسية كالحكومات السابقة التي انتهت بالفشل وأوصلت البلد إلى هذا الحال المرزوي".

وهناك أسماء أخرى على طاولة البحث إلى جانب علاوي، أبرزها مرشح تحالف الفتح علي الشكري، الذي يشغل

منصب المستشار الاقتصادي لرئيس الجمهورية، ووزير المالية الأسبق علي علاوي، فضلا عن مدير جهاز المخابرات مصطفى الكاظمي.

وبيّنا يفضل تحالف الفتح القريب من إيران أن يحسم رئيس الجمهورية أمر المرشح لتشكيل الحكومة قبل سفره إلى المشاركة في منتدى دافوس، يريد رئيس الجمهورية أن يؤخر إعلان تكليف المرشح الجديد لحين عودته من هذا اللقاء، الذي سيشهد اجتماعه بالرئيس الأميركي دونالد ترامب.

ويريد الرئيس صالح أن يربح المزيد من الوقت، قبل إعلان اسم المرشح، على أمل أن يلتقي قراره مع رغبة الجمهور العراقي الذي يتظاهر ضد الطبقة السياسية الحاكمة منذ مطلع أكتوبر الماضي، لكن تحالف الفتح يرى أن الضغوط تحاصر الحكومة المستقبلة بزعامه عادل عبد المهدي، ما يستوجب تولي حكومة جديدة زمام الأمور.

ولهذا، شن تحالف الفتح حملة استباقية ضد رئيس الجمهورية، مطالبا بإياه بـ"احترام دماء الشهداء وسيادة العراق" من خلال رفض "اللقاء بالمجرم ترامب وأي مسؤول أميركي في مؤتمر دافوس".

لكن نائب رئيس الوزراء السابق بهاء الأعرجي يعتقد أن أزمة تكليف رئيس حكومة جديد، مسألة قد تطول.

وقال الأعرجي "الغريب والعجيب، أن الجميع ينظر لتكليف رئيس الجمهورية لمرشح جديد لرئاسة الوزراء رغم أن ليس ثمة ترشيح رسمي من الكتلة الأكثر عددا والتي هي الأخرى لا وجود لها".

ويعبر مراقبون عن اعتقادهم أن هذه الأزمة ربما لن تطول كثيرا، بناء على الرؤية الإيرانية التي تنص على أن إرساء وضع سياسي مستقر في بغداد هو أمر ضروري خلال المواجهة بين واشنطن وطهران.

محمد توفيق علاوي
أرض تشكيل حكومة جديدة وفق المحاصصة السياسية السابقة

خلافات سياسية في تونس بعد تكليف الفخفاخ بتشكيل الحكومة الرئاسة التونسية: الحكومة ليست حكومة الرئيس بل حكومة مجلس النواب

الجمعي قاسمي



الشهر مهلة كافية

تمثيل للإسلام السياسي... ما تم هو إعادة نفس السيناريو من خلال تكليف وزير النهضة وهذا معروف... وحتى وإن لم ترشحه هذه الحركة فقد تم الترشيح في إطار مناورة حتى لا يحسب عليها".

وذهب البعض من المراقبين السياسيين إلى اعتبار هذا التكليف بأنه يعكس "استهتارا بالديمقراطية وإرادة الناخبين الذين شاركوا في الانتخابات التشريعية"، فيما ذهب البعض الآخر إلى ربط تكليف إلياس الفخفاخ بحسابات سياسية أخرى لها أبعاد إقليمية ودولية، وذلك في علاقة بفرنسا، ذلك أن الفخفاخ يحمل الجنسية الفرنسية، ورفض التنزّل عنها أثناء خوضه الانتخابات الرئاسية، وسبق له أن عمل في شركة توتال الفرنسية.

الندستور، ولا روح نتائج الانتخابات التشريعية الأخيرة".

واعتبر أن هذا التكليف "يثير الاستغراب، ذلك أن سعيد حشر بهذا الاختيار الأحزاب في الزاوية، وعليه وحده تقع مسؤولية هذا الخيار وتداعياته، ولا يمكنه التنصل من هذه المسؤولية أمام الشعب وأمام البرلمان".

وسط هذه الأجواء المرشحة للمزيد من التفاعل في الأيام القادمة لم تتردد عبير موسى رئيس الحزب الدستوري الحر (17 مقعدا برلمانيا) في التاكيد على رفضها لهذا التكليف. وقالت في تصريحات صحافية "لا نعتينا حكومات فيها

الرئيس الحالي لحكومة تصريف الأعمال يوسف الشاهد (14 مقعدا برلمانيا)، كما يحظى بدعم حزب التيار الديمقراطي برئاسة محمد عيو (22 مقعدا برلمانيا). وأمام الفخفاخ شهر ليشكل حكومة قادرة على الفوز باقتراع على الثقة في البرلمان بأغلبية بسيطة وإذا لم يفلح في ذلك فستجرى انتخابات جديدة فيما تواجه البلاد تحديات اقتصادية ضاغطة. ومباشرة بعد صدور قرار التكليف، سعى الفخفاخ إلى طمأنة القوى الحزبية والسياسية، من خلال تأكيد على أنه سيعمل على تأمين حزام سياسي واسع للحكومة التي سيؤسّسها، متعهدا بأنها ستكون "محدودة العدد متجانسة وتعتمد على الكفاءة، وهدفها الأول إعلان الحرب على الفساد والفكر، والنأي عن المناكفات والتجاذبات السياسية الضيقة".

وقوبل تكليف الفخفاخ برود فعل تباينت بين الترحيب والاستغراب والرفض، وكذلك أيضا التحذير من أن هذا التكليف يكتنفه الكثير من الغموض ما قد يخفي فخا سياسيا لمجمل الأحزاب، باعتبار أن الحجم الانتخابي للفخفاخ وحزبه لا يبرر مثل هذا الاختيار.

ورحب مصطفى بن أحمد، القيادي في حركة "تحيا تونس" بهذا التكليف. وقال في تصريح لـ"العرب" إن "الرئيس قيس سعيد باختياره الفخفاخ لتشكيل الحكومة الجديدة كان وفيًا لرؤيته، ومنسجما مع خطابه السياسي، خاصة أن رئيس الحكومة المكلف لا ينتمي إلى المنظومة القديمة".

وأكد بن أحمد أن حزبه الذي سبق له أن اقترح الفخفاخ لهذا المنصب "سيعمل على توفير المناخ الملائم لتشكيل حكومته في أحسن الظروف، وضمان حصولها على حزام سياسي يمكنها من انتزاع ثقة البرلمان".

بالمقابل، بدا عياض اللومي، القيادي في حزب "قلب تونس"، حذرا في قراءة خلفيات هذا التكليف وأبعاده. وقال لـ"العرب"، "صحيح أن الرئيس سعيد طبق الدستور لكنه لم يطبق روح

غموض يرافق حكومة الرئيس مصطفى بن أحمد عياض اللومي

تونس - فاجأ الرئيس التونسي، قيس سعيد، الأوساط الحزبية والسياسية في البلاد بتكليفه إلياس الفخفاخ، رئيس المجلس الوطني لحزب التكتل من أجل العمل والحريات، والوزير السابق في حكومة الترويكا بقيادة حركة النهضة الإسلامية، بتشكيل الحكومة التونسية خلفا للحبيب الجملي الذي فشل فريقه الحكومي في انتزاع ثقة البرلمان.

وكشف تكليف الفخفاخ، الذي جاء بعد مشاورات تواصلت في مدى عشرة أيام، عن مفارقات سياسية ألفت بظلالها على ردود الفعل الحزبية التي تباينت حول خلفيات هذا القرار، والحسابات التي أمّلتها، والرسائل التي يعكسها في علاقة بتوازنات المعادلات السياسية المختلفة على الأضعدة المحلية والإقليمية والدولية.

وأعلنت الرئاسة التونسية في بيان وزّعته في ساعة متأخرة من مساء الاثنين، أن الرئيس قيس سعيد "كلف إلياس الفخفاخ بتكوين الحكومة في أجل لا يتجاوز مدة شهر ابتداء من يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من يناير 2020، وهي مهلة غير قابلة للتجديد بحسب ما تنص عليه الفقرة الثالثة من الفصل 89 من الدستور، على أن تُعرض تركيبة الحكومة على مجلس نواب الشعب لنيل الثقة".

واعتبرت في بيانها أن قرار التكليف يأتي "احتراما لإرادة الناخبين والناخبات في الانتخابات التشريعية، واحتراما للمقتضات التي تقدمت بها الأحزاب والإتحافات والتكتل الحزبية في المراسلات التي قاموا بتوجيهها"، لتؤكد في المقابل، على أن الحكومة التي سيؤسّسها "لن تكون حكومة رئيس الجمهورية بل هي التي سيمسكها مجلس نواب الشعب بالثقة".

وبهذا التكليف الرسمي، يخلف إلياس الفخفاخ، الحبيب الجملي الذي اقترحه حركة النهضة الإسلامية برئاسة راشد الغنوشي، لتشكيل الحكومة، والذي رفض البرلمان في العاشر من الشهر الجاري منح ثقته للحكومة التي شكلها. وإلياس الفخفاخ (48 عاما) هو مرشح خطابه السياسي

«العملية تشويه»: الهدف.. الإمارات؛ المنبر.. الجزيرة؛ الواسطة.. ليست بالضرورة إسلاميين

وقبل ذلك نقلت القناة تسجيلا مصورا للمنصف المرزوقي حاول من خلاله بث الفتنة بين التسعين الغربي والإماراتي. وقال المرزوقي، الذي لا يتوقف عن مغازلة قطر والإخوان المسلمين طمعا في دعمهم، إن "الثورة المضادة" التي تشهدها الإمارات والسعودية ومصر لا تستهدف الجزيرة وتونس فقط بل المغرب أيضا. وباستخدام عبارات من قبيل الثورة المضادة وحكم العسكر والانقلابات تحاول الجزيرة استعادة مصداقيتها التي خسرتها عقب سنوات قليلة مما يسبب "الربيع العربي" بعدما تبين للجمهور العربي أن القذافي ومن خلفها قطر كانا يبدمان صعود التنظيمات الإسلامية.

التي تختصرها الدوحة في أذرعها من الإسلاميين. وبحسب السراج فإنه لا يسبق للإمارات، التي لا تربطها حدود جغرافية مع ليبيا، الوقوف إلى جانب جيشها وشعبها لاستعادة النظام وإنهاء الفوضى.

وانطلاقا من هذا المبدأ تساعل مراقبون عن الدور التركي الذي فضحته اليونان في أكثر من مناسبة السنوات الماضية عندما ضبطت شحنات من الأسلحة والذخائر على متن سفن قادمة من تركيا في اتجاه ليبيا، وهو دور خرج من السرية إلى العلن عقب العملية العسكرية التي أطلقها الجيش الليبي للسيطرة على طرابلس.

في ليبيا، فاعتبر أن دور الإمارات مقلق، متسائلا عن أهدافها في بلاده ومتمها إياها بإقامة قاعدة عسكرية على أرض ليبية، وهو الكلام الذي يردده الإسلاميون منذ 2014 دون دليل واحد يؤكد تلك الاتهامات.

ولا تخفى مساندة الإمارات السياسية للجيش الليبي في حربه على المجموعات الإرهابية ووقوفها إلى جانب الحكومة الشرعية سنة 2014 عقب ما عرف حينئذ بانقلاب فجر ليبيا، الذي نفذته ميليشيات إسلامية على البرلمان المنتخب وانتهى بطرده وحكومته إلى المنطقة الشرقية، وهو الانقلاب الذي صوّره الإعلام القطري آنذاك بالضرورة لإفقاد "الثورة

و بحسب الحسيني فإنه من المستحيل سقوط صاروخ حوثي على القاعدة العسكرية المحصنة بالجبال في مارب، وبالتالي فإن الإمارات - حسب رأيه - هي المتهم الرئيسي بالوقوف وراء الهجوم الدموي يوم السبت الماضي.

ولم تكتف القناة بالسماح للحسيني بكيل الاتهامات جزافا، حيث افترق تصريحه لأي دليل ملموس، بل سارعت لنشر تصريحه على موقعها على الإنترنت تحت عنوان "جريمة مارب.. هل فعلتها الإمارات"، وهو ما يؤكد تعمدتها استهداف الإمارات.

أما فايز السراج الذي يوصف بالواجهة المدنية لتيار الإسلام السياسي

فايز السراج والرئيس التونسي الأسبق المنصف المرزوقي. ورغم اتهام قيادات عسكرية في الجيش اليمني للحوثيين بتنفيذ جريمة في مسجد بمارب راح ضحيتها حوالي 120 عسكريا يمينيا، إلا أن القناة لم تقوّت الفرصة كعادتها للزج بالإمارات في هذه الجريمة من خلال استضافة عادل الحسيني المحسوب نظريا على الشرعية والمعروف بولائه للإخوان.

وبدل التركيز على تنامي القدرات العسكرية للحوثيين ودور إيران في تزويدهم بالأسلحة والعتاد فاجأ الحسيني المشاهدين بوجهة نظر أثارت موجة من السخرية على مواقع التواصل.

الدوحة - تعود قناة الجزيرة القطرية حملة تشويه منهجة ضد الإمارات تزايدت وتيرتها في الفترة الأخيرة بواسطة ما يتوفر من شخصيات ليست بالضرورة إسلامية تكيل التهم جزافا لأوطاني. والملاحظ أن هذه الحملة غيرت الوسائط المستخدمة التي دأبت العادة أن تكون شخصيات إسلامية.

وخلال أقل من 24 ساعة استضافت الجزيرة وتبنت تصريحات لثلاث شخصيات تبدو في الظاهر مدنية، لكنها معروفة بولائها لقطر وترتبط بشكل غير مباشر بتنظيم الإخوان المسلمين وهي: القيادي في المقاومة الجنوبية اليمنية عادل الحسيني ورئيس حكومة الوفاق

ابتزاز عمال نيباليين يورط دبلوماسيا قطريا في اتجار بالبشر

● لندن - تواجه قطر مجدداً تداعيات قضية اضطهاد العمال الوافدين، التي لم تنقطع طيلة السنوات الماضية عن التفاعل والاتساع، في ظل الحاجة الطارئة إلى مئات الآلاف من هؤلاء العمال لإنجاز المنشآت والمرافق الضرورية لتنظيم نهائيات كأس العالم في كرة القدم 2022. وكشفت مصادر دبلوماسية أن السفير القطري في نيبال استولى على ملايين الدولارات من عمليات مشبوهة لتوظيف العمالة في قطر.

وطغى عاملا السرعة والارتجال على عملية استقدام ذلك العدد الضخم من العمال إلى قطر من عدة بلدان، وتم التغاضي عن توفير الظروف المناسبة لهم للعمل والإقامة بشكل يحمي حقوقهم ويحفظ كرامتهم، فيما لاحت للعديد من الأضرار الانتهازية من مستقدمين ومشغلين فرصة استغلال هؤلاء العمال وتحقق أقصى ما يمكن من المنافع المادية من ورائهم، في ظل حالة من عدم اكتراث السلطات القطرية بالجوانب الحقوقية والإنسانية وانصراف كل اهتمامها إلى إنجاز المنشآت الرياضية بأقصى سرعة.

ورغم اضطرار الدوحة بفعل نواتر الفضائح المتعلقة باضطهاد العمال الوافدين، وتحت ضغوط المنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية، إلى محاولة تحسين منظومتها القانونية المنظمة لعلاقات العمل، إلا أن ذلك كان قليل الأثر على أوضاع العمال الوافدين، الذين ظلوا بسبب ضعف الإرادة في تطبيق القوانين الجديدة، يتعرضون للاستغلال والابتزاز ويفقدون أثمانا باهظة وصلت للبعض منهم إلى فقد حياته.

وسلطت الأضواء منذ سنوات على ما يوصف بظروف الاستعباد التي يعيشها العمال الأجانب في قطر ومعظمهم يعملون في بناء منشآت نهائيات كأس العالم القادمة. وللعامل النيباليين معاناة خاصة، فقد لقي أكثر من ألف عامل منهم حتفه في قطر بسبب ظروف العمل والعيش غير الإنسانية.

وقالت المصادر الدبلوماسية إن 600 عامل نيبالي دفع كل منهم للسفير يوسف بن محمد الحيل تسعة آلاف دولار، أي ما مجموعه خمسة ملايين دولار، للحصول على عقد عمل في قطر التي تقول إنها لا تفرض أي رسوم على التوظيف. وأقادت المصادر بوجود تواطؤ بين السفير القطري في نيبال وشركة لتوظيف العمال في البلد الواقع بوسط القارة الآسيوية تعمل تحت اسم "سكاي أوفيسيز سيرفيس" وتأسست في 1998. وتعرض الشركة على العمال راتبا شهريا مقداره 400 دولار، ليكتشفوا لاحقا أن الراتب الفعلي لا يتجاوز المئة دولار. وذكر معلقون على مواقع التواصل الاجتماعي أن الفساد السائد في عمليات استقدام العمال يرقى إلى "أعمال المافيا"

ورغم إعلان قطر عن إجراء العديد من "الإصلاحات" على نظام العمل في دول ومنظمات غير حكومية عن انتهاكات حقوق العمال على نطاق واسع. وقالت قطر مؤخرا إنها ألغت قيودا على مغادرة البلاد لكل العمال الوافدين لديها تقريبا. لكن منظمة هيومن رايتس ووتش قالت إنه على الرغم من إعلان الحكومة عن تغيير القوانين الخاصة بالعمال والتي كانت لا تسمح لهم بمغادرة البلاد دون الحصول على موافقة صاحب العمل، فإن هذا لم يطبق وما زال يواجه الذين يتركون مواطن عليهم دون إذن مشغلهم عقوبة بسبب "الهروب" تشمل الغرامات والسجن والاعتقال. وأوضحته المنظمة أن العديد من العمال الوافدين ذوي الأجور المنخفضة لا يزالون عرضة للعمل القسري.

ووشق تقرير سابق لمنظمة العفو الدولية حالات نحو ألفي عامل يعملون في ظروف قاسية في منشآت رياضية تبنيها قطر استعدادا لمونديال 2022. كما أنهم لم يحصلوا على أجورهم وقد أجبر أغلبهم على العودة إلى بلدانهم دون الحصول على مستحقاتهم.

والعام الماضي شهدت قطر احتجاجات نادرة من قبل عمال غاضبين من تراكم مستحقاتهم المالية بسبب عدم حصولهم على مرتباتهم لفترة وصلت إلى ستة أشهر، تصدت لها السلطات القطرية بعنف فتحوّلت إلى أعمال شغب نجمت عنها خسائر مادية، وفق ما أظهرته صور تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي.

وقدمت سفيرة الفلبين لدى الإمارات جاسلين كوينتانا خلال الاجتماع شرحا للأوضاع الإنسانية الراهنة على الساحة الفلبينية، وآخر التطورات بشأن نشاط البركان، واطلعت من أمين عام الهلال الأحمر على تفاصيل البرنامج الإغاثي الذي ستنفذه الهيئة والاستعدادات الجارية لتحريك القوافل الإغاثية وخطط الإمداد والإغاثة التي يجري الإعداد لها.

وأثنت على سرعة استجابة الإمارات للأوضاع الإنسانية الناجمة عن ثورة البركان في بلادها وتضامنها القوي مع المتأثرين بهذا الظرف الاستثنائي، قائلة إن هيئة الهلال الأحمر الإماراتي تركت بصمات تنموية واضحة على الساحة الفلبينية من خلال مشاريعها في المجالات الصحية والتعليمية والسكنية والخدمية الأخرى، والتي ساهمت في إعمار المناطق التي تضررت بسبب الأعاصير والكوارث الطبيعية التي اجتاحت الفلبين خلال السنوات الأخيرة.

● لندن - تواجه قطر مجدداً تداعيات قضية اضطهاد العمال الوافدين، التي لم تنقطع طيلة السنوات الماضية عن التفاعل والاتساع، في ظل الحاجة الطارئة إلى مئات الآلاف من هؤلاء العمال لإنجاز المنشآت والمرافق الضرورية لتنظيم نهائيات كأس العالم في كرة القدم 2022. وكشفت مصادر دبلوماسية أن السفير القطري في نيبال استولى على ملايين الدولارات من عمليات مشبوهة لتوظيف العمالة في قطر.

وطغى عاملا السرعة والارتجال على عملية استقدام ذلك العدد الضخم من العمال إلى قطر من عدة بلدان، وتم التغاضي عن توفير الظروف المناسبة لهم للعمل والإقامة بشكل يحمي حقوقهم ويحفظ كرامتهم، فيما لاحت للعديد من الأضرار الانتهازية من مستقدمين ومشغلين فرصة استغلال هؤلاء العمال وتحقق أقصى ما يمكن من المنافع المادية من ورائهم، في ظل حالة من عدم اكتراث السلطات القطرية بالجوانب الحقوقية والإنسانية وانصراف كل اهتمامها إلى إنجاز المنشآت الرياضية بأقصى سرعة.

ورغم اضطرار الدوحة بفعل نواتر الفضائح المتعلقة باضطهاد العمال الوافدين، وتحت ضغوط المنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية، إلى محاولة تحسين منظومتها القانونية المنظمة لعلاقات العمل، إلا أن ذلك كان قليل الأثر على أوضاع العمال الوافدين، الذين ظلوا بسبب ضعف الإرادة في تطبيق القوانين الجديدة، يتعرضون للاستغلال والابتزاز ويفقدون أثمانا باهظة وصلت للبعض منهم إلى فقد حياته.

وسلطت الأضواء منذ سنوات على ما يوصف بظروف الاستعباد التي يعيشها العمال الأجانب في قطر ومعظمهم يعملون في بناء منشآت نهائيات كأس العالم القادمة. وللعامل النيباليين معاناة خاصة، فقد لقي أكثر من ألف عامل منهم حتفه في قطر بسبب ظروف العمل والعيش غير الإنسانية.

وقالت المصادر الدبلوماسية إن 600 عامل نيبالي دفع كل منهم للسفير يوسف بن محمد الحيل تسعة آلاف دولار، أي ما مجموعه خمسة ملايين دولار، للحصول على عقد عمل في قطر التي تقول إنها لا تفرض أي رسوم على التوظيف. وأقادت المصادر بوجود تواطؤ بين السفير القطري في نيبال وشركة لتوظيف العمال في البلد الواقع بوسط القارة الآسيوية تعمل تحت اسم "سكاي أوفيسيز سيرفيس" وتأسست في 1998. وتعرض الشركة على العمال راتبا شهريا مقداره 400 دولار، ليكتشفوا لاحقا أن الراتب الفعلي لا يتجاوز المئة دولار. وذكر معلقون على مواقع التواصل الاجتماعي أن الفساد السائد في عمليات استقدام العمال يرقى إلى "أعمال المافيا"

ورغم إعلان قطر عن إجراء العديد من "الإصلاحات" على نظام العمل في دول ومنظمات غير حكومية عن انتهاكات حقوق العمال على نطاق واسع. وقالت قطر مؤخرا إنها ألغت قيودا على مغادرة البلاد لكل العمال الوافدين لديها تقريبا. لكن منظمة هيومن رايتس ووتش قالت إنه على الرغم من إعلان الحكومة عن تغيير القوانين الخاصة بالعمال والتي كانت لا تسمح لهم بمغادرة البلاد دون الحصول على موافقة صاحب العمل، فإن هذا لم يطبق وما زال يواجه الذين يتركون مواطن عليهم دون إذن مشغلهم عقوبة بسبب "الهروب" تشمل الغرامات والسجن والاعتقال. وأوضحته المنظمة أن العديد من العمال الوافدين ذوي الأجور المنخفضة لا يزالون عرضة للعمل القسري.

ووشق تقرير سابق لمنظمة العفو الدولية حالات نحو ألفي عامل يعملون في ظروف قاسية في منشآت رياضية تبنيها قطر استعدادا لمونديال 2022. كما أنهم لم يحصلوا على أجورهم وقد أجبر أغلبهم على العودة إلى بلدانهم دون الحصول على مستحقاتهم.

والعام الماضي شهدت قطر احتجاجات نادرة من قبل عمال غاضبين من تراكم مستحقاتهم المالية بسبب عدم حصولهم على مرتباتهم لفترة وصلت إلى ستة أشهر، تصدت لها السلطات القطرية بعنف فتحوّلت إلى أعمال شغب نجمت عنها خسائر مادية، وفق ما أظهرته صور تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي.

وقدمت سفيرة الفلبين لدى الإمارات جاسلين كوينتانا خلال الاجتماع شرحا للأوضاع الإنسانية الراهنة على الساحة الفلبينية، وآخر التطورات بشأن نشاط البركان، واطلعت من أمين عام الهلال الأحمر على تفاصيل البرنامج الإغاثي الذي ستنفذه الهيئة والاستعدادات الجارية لتحريك القوافل الإغاثية وخطط الإمداد والإغاثة التي يجري الإعداد لها.

وأثنت على سرعة استجابة الإمارات للأوضاع الإنسانية الناجمة عن ثورة البركان في بلادها وتضامنها القوي مع المتأثرين بهذا الظرف الاستثنائي، قائلة إن هيئة الهلال الأحمر الإماراتي تركت بصمات تنموية واضحة على الساحة الفلبينية من خلال مشاريعها في المجالات الصحية والتعليمية والسكنية والخدمية الأخرى، والتي ساهمت في إعمار المناطق التي تضررت بسبب الأعاصير والكوارث الطبيعية التي اجتاحت الفلبين خلال السنوات الأخيرة.

هل تمهد مسقط لاستدارة إيرانية كبرى في الموقف من الحوار مع واشنطن

الجهد العماني يتجاوز مجرد التهدة التي تحققت



تفضّلوا بدء اللعبة

لعدم تمكن إيران من امتلاك سلاح نووي، فضلا عن تفكيك البرنامج الصاروخي الإيراني الذي ترى فيه إدارة ترامب خطرا كبيرا على استقرار الإقليم وعلى السلم العالمي.

وفيما كان وزير الخارجية العماني بصدد القيام بزيارته إلى طهران، لم تهدأ وتيرة التراسق الأميركي الإيراني. ووصف روبرت وود السفير الأميركي لشؤون نزع السلاح بـ"السخيف" عرض النائب بالبرلمان الإيراني أحمد حمزة لمكافحة قدرها ثلاثة ملايين دولار لمن يقتل دونالد ترامب، معتبرا أن مقترح النائب يعطي "فكرة عن الأسس الإرهابية للنظام الإيراني وكيف يجب عليه أن يغير سلوكه".

وكثيرا ما لا يحمل المراقبون التهديدات الإيرانية لخصومها على محمل الجد معتبرين أنها موجهة للاستهلاك الداخلي، وتدخّل في لعبة ازدواجية الأنوار بين أجنحة النظام ممثلة من جهة بالصقور والمتشدّدين المحيطين بالمرشد علي خامنئي وخصوصا من كبار قادة الحرس الثوري، ومن جهة ثانية بطاقم الرئيس حسن روحاني ومن ضمنه وزير الخارجية جواد ظريف الموكول إليه تصدير خطاب أكثر اعتدالا وانفتاحا والذي قد يقود استدارة في موقف بلاده من الحوار مع واشنطن على غرار الدور الكبير الذي كان قد اضطلع به في التوصل إلى الاتفاق النووي الذي ترغب الولايات المتحدة بشدة في مراجعته.

ومن جهتها اكتفت الخارجية العمانية بنشر صورة على موقعها في تويتر للقاء الوزير ابن علوي مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف مرفقة بتعليق قصير جاء فيه "جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك".

وسبق لابن علوي أن زار طهران مطلع يناير الجاري للمشاركة في منتدى طهران للحوار، حيث قال إن بلاده تملك علاقات مهمة مع الجانبين الإيراني والأميركي، وإنها تستمع من الطرفين.

وكان التوتّر بين الجانبين الإيراني والأميركي ما يزال آنذاك على أشده حيث لم يمض سوى وقت قصير على حادثة قتل سليمان في بغداد، وعلى رد إيران "المخفف" عليه يقصف معسكر للقوات الأميركية داخل الأراضي العراقية لم يسفر سوى عن بعض الخسائر المادية المحدودة. ودفع ذلك الظرف وزير الخارجية العماني إلى القول إنه لا توجد وساطة عمانية بين واشنطن وطهران عقب حادث اغتيال قاسم سليمان، مضيفا "اعتقد أنه لا مجال لمثل تلك الوساطة في الوقت الحالي"، ومستدركا بالتعبير عن أمسه في "أن تكون هناك مساحة من الوقت والزمن ليعبر المجتمع الدولي عن رأيه".

واعتبر المصدر السياسي أن حديث ابن علوي آنذاك عن انعدام الوساطة ظرفي، وقد يكون اليوم مضي ما يكفي من الوقت لتبدأ عمان وساطتها التي قد تكون

مطلوبة من الطرفين الإيراني والأميركي معا، حيث تعاني طهران بشدة من تبعات العقوبات الأميركية القاسية ضدها، بينما يحتاج الرئيس الأميركي دونالد ترامب في سنة الانتخابات الرئاسية إلى إنجاز دبلوماسي لحل الخلافات مع إيران أكثر من حاجته إلى الدخول في صدام مسلح معها بحمل الكثير من المقامرة، ويخالف توجهاته المعلنة من قبل والقائمة على التركيز بشكل أساسي على القضايا الاقتصادية والمالية.

والموقف من الحوار بين الجانبين الإيراني والأميركي ما يزال آنذاك على أشده حيث لم يمض سوى وقت قصير على حادثة قتل سليمان في بغداد، وعلى رد إيران "المخفف" عليه يقصف معسكر للقوات الأميركية داخل الأراضي العراقية لم يسفر سوى عن بعض الخسائر المادية المحدودة. ودفع ذلك الظرف وزير الخارجية العماني إلى القول إنه لا توجد وساطة عمانية بين واشنطن وطهران عقب حادث اغتيال قاسم سليمان، مضيفا "اعتقد أنه لا مجال لمثل تلك الوساطة في الوقت الحالي"، ومستدركا بالتعبير عن أمسه في "أن تكون هناك مساحة من الوقت والزمن ليعبر المجتمع الدولي عن رأيه".

واعتبر المصدر السياسي أن حديث ابن علوي آنذاك عن انعدام الوساطة ظرفي، وقد يكون اليوم مضي ما يكفي من الوقت لتبدأ عمان وساطتها التي قد تكون

التصرّكات الكثيفة للدبلوماسية العمانية صوب طهران تثير فضول المراقبين وتدفعهم إلى توقع إمكانية إحداثها اختراقا ما في ملف الخلافات الإيرانية الأميركية الحادّة، تساعدها على ذلك الظروف بالغة الصعوبة التي تمرّ بها إيران جرّاء الضغوط الشديدة المسلطة عليها من قبل إدارة دونالد ترامب والتي قد تدفعها إلى الانصياع لرغبته في التفاوض على ملفات لطالما اعتبرها الإيرانيون خطوطا حمراء.

● طهران - لفت قيام وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي، الثلاثاء، بزيارة إلى طهران هي الثانية له في ظرف أقل من شهر، نظر المراقبين إلى كثافة الجهد الدبلوماسي الذي تبذله مسقط في العمل على ملف الخلافات الحادّة بين إيران والولايات المتّحدة.

وتوقعت مصادر سياسية أن الجهود العمانية تتجاوز مجرد تهدة التوتّر بين طهران وواشنطن، لأنّ التهدة قائمة بالفعل في ظل ما تبيّن من عدم رغبة الطرفين في التصعيد بعد مقتل القيادي الكبير في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان في غارة جوية خارج مطار بغداد الدولي.

وقال أحد المصادر طالبا عدم الكشف عن هويته، إن إيران قد تكون بصدد تغيير موقفها من الحوار مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في ظل ضيق الخيارات أمامها واشتداد أزمة الاقتصاد التي بدأت تتحوّل إلى أزمة اجتماعية يترجمها غضب الشارع المعبر عنه بتخمين بعض الظواهر رغم شدّة القبضة الأمنية.

ولم يستبعد ذات المصدر نجاح الدبلوماسية العمانية التي وصفها بـ"الضليعة في العمل بسرّية وتكتم على الملفات الشائكة والمعقّدة"، في إحداث مفاجأة من عيار مفاجأة الاتفاق النووي بين إيران والدول الست الكبرى من ضمنها الولايات المتحدة بعد أن كانت مسقط قد هيأت الأرضية للاتفاق بجهود كثيفة ووساطات معقدة طيلة سنوات قبل أن يخرج إلى العلن سنة 2015.

ووصل ابن علوي، الثلاثاء، إلى العاصمة الإيرانية طهران، في زيارة لم يعن عنها مسبقا هي الثانية خلال الشهر الحالي. ولم تفضّل وكالة أنباء فارس الإيرانية الهدف من الزيارة مكتفية بالقول إن موضوعها "بحث التعاون الثنائي وأهم القضايا ذات الاهتمام المشترك".

خطة إماراتية عاجلة لإغاثة المتضررين من ثورة بركان «تال» في الفلبين

● أبو ظبي - أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة، الثلاثاء، عن تقديمها مساعدات إنسانية عاجلة للمتأثرين من ثورة تال في الفلبين.

وأجبرت عودة البركان في إقليم باتانجاس على بعد 66 كيلومترا جنوبي العاصمة الفلبينية مانيلا، إلى النشاط في الثاني عشر من الشهر الجاري، أكثر من 130 ألف شخص على مغادرة مناطقهم فرارا من سحب الرماد والبخار الضخمة التي نفثها البركان ملحقا أضرارا بالمرافق والممتلكات العامة والخاصة.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" إن هيئة الهلال الأحمر الإنسانية لدولة الإمارات "أعدت خطة لمواجهة تداعيات كارثة البركان، وتخفيف وطأتها على السكان المحليين في المناطق الأكثر تضررا".

وأضافت أن المبادرة الإماراتية تجاه المتضررين من فوران بركان تال جاءت بتوجيه من الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي.

وتضمنت خطة الهلال الأحمر الإماراتي على محورين رئيسيين؛ يتضمن الأول إرسال وفد من الهيئة إلى العاصمة الفلبينية مانيلا على وجه السرعة لقيادة العمليات الإغاثية ميدانيا وشراء الاحتياجات الأساسية من الأسواق المحلية هناك، والإشراف على إيصالها للمتأثرين في مناطق تواجدهم.

ويتضمن المحور الثاني تسيير رحلات إغاثية جوية من داخل الدولة تحمل المؤن والمستلزمات الضرورية الأخرى، المتوفرة ضمن المخزون الاستراتيجي للهيئة من المواد الإغاثية.

ونقلت الوكالة عن محمد عتيق الفلاحي الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر قوله إن "الهيئة تعمل حاليا بالتعاون مع سفارة الدولة في مانيلا، والصليب الأحمر الفلبيني لتنسيق المساعدات وإيصالها إلى المتضررين على وجه السرعة". كما أشارت إلى عقد اجتماع تسيقي، الثلاثاء، بمقر الهلال الأحمر الإماراتي في أبوظبي، بين الهيئة وسفارة الفلبين لدى الدولة لبحث "السبل الكفيلة بإيصال المساعدات الإماراتية لأكثر عدد من المناطق الفلبينية المتأثرة بثورة البركان وتوسيع مظلة المستفيدين منها".

● أبو ظبي - أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة، الثلاثاء، عن تقديمها مساعدات إنسانية عاجلة للمتأثرين من ثورة تال في الفلبين.

وأجبرت عودة البركان في إقليم باتانجاس على بعد 66 كيلومترا جنوبي العاصمة الفلبينية مانيلا، إلى النشاط في الثاني عشر من الشهر الجاري، أكثر من 130 ألف شخص على مغادرة مناطقهم فرارا من سحب الرماد والبخار الضخمة التي نفثها البركان ملحقا أضرارا بالمرافق والممتلكات العامة والخاصة.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" إن هيئة الهلال الأحمر الإنسانية لدولة الإمارات "أعدت خطة لمواجهة تداعيات كارثة البركان، وتخفيف وطأتها على السكان المحليين في المناطق الأكثر تضررا".



في انتظار المظلة التضامنية الدولية

تنشيط جبهة نهم يسلط ضغوطا عسكرية وسياسية هائلة على الحوثيين

عدن - أكدت مصادر عسكرية مطلعة لـ"العرب" استمرار المواجهات في جبهة نهم (شرق صنعاء) لليوم الرابع على التوالي، بعد فترة طويلة من الجمود العسكري، وقالت المصادر إن قوات الجيش الوطني استعادت جبال "جرشيب" وحررت سلسلة جبلية في جبهة نهم كانت تحت سيطرة الميليشيات الحوثية.

ووفقا للمصادر فقد شهدت جبهة المخدرة وهيملان معارك عنيفة حيث تحاول ميليشيا الحوثي الالتفاف لقطع الخط الذي يربط مارب بجبهة نهم في منطقة الجدعان التي تسيطر عليها القوات الجوية الوطنية القادمة من مارب، وذلك لتخفيف الضغط عنها في جبهة نهم.

وأوضح الخبير العسكري اليمني العقيد يحيى أبوحاتم في تصريح لـ"العرب" طبيعة المواجهات، وأشار إلى أن "جبهة نهم تمتد لأكثر من 25 كيلومترا ابتداء من منطقة ضبوعة، وباتجاه مفرق الجوف وهران وصولا إلى جبال حرب نهم"، ولغت إلى أن "نطاق المواجهات كبير ومتراخي الأطراف وينقسم إلى ثلاثة محاور رئيسية".

وأكد أبو حاتم الذي يعمل مستشارا لوزير الدفاع اليمني إن الحوثيين يدفعون بتعزيزات كبيرة باتجاه منطقة الواغرة بهدف الالتفاف على القوات في فرضة نهم، "وتكشف أبوحاتم عن" تكبد الحوثيين خسائر كبيرة في الأفراد والمعدات، كان آخرها الاستيلاء على 12 طقما عسكريا، كما تم كسر زحافات الحرفي في منطقة حرب نهم، وفي قلب الجبهة في منطقة المدفون باتجاه البياض والكحل والشافح".

وعن الأهمية الاستراتيجية للمعركة التي تدور شرق صنعاء، يرى أبوحاتم أن "جبهة نهم هي الجبهة الرئيسية في المواجهة مع الحوثيين، وأن الجيش الوطني إذا تمكن من كسر الخطوط الدفاعية الأولى للحوثيين سيصبح على أبواب العاصمة صنعاء".

وعن الدلالات والرسائل السياسية في تجدد المواجهات شرقي صنعاء ونتائجها الأولية، بين الإعلامي والسياسي اليمني فهد طالب الشرفي أن "الأحداث الأخيرة في جبهة نهم أنتت بعد استكمال الترتيبات وإعادة إصلاح بعض الآلية العسكرية خلال الشهرين الماضيين من قبل قوات التحالف وبالتعاون مع قائد العمليات المشتركة صغير بن عزيز الذي عين مؤخرا، وهو قائد عسكري محترف وخضع فحقي للحوثيين، وقد قام بإعادة

تاهيل القوات في منطقة الجوف ونهم وتحسين بعض الاختلالات وترتيب وضع القوات هناك".

ولفت الشرفي بالقول "الحوثيون شعروا بهذا التغيير وسرّبت لهم المعلومات لوجود بعض الاختراقات في بعض دوائر الجيش الوطني، فأعدوا لعمليات المواجهة، وإطلاقهم للصاروخ الباليستي على معسكر الاستقبال في مارب أكبر مؤشر على ذلك".

وأضاف الشرفي "حاول الحوثيون الالتفاف على بعض الجبهات والمهاجمة من عدة محاور ومع هذا فقد تم إحباط محاولاتهم وصدها من قبل قوات الجيش الوطني، وتم تحرير بعض المواقع التي كانت تسيطر عليها الحوثيون وتم تنفيذ بعض الخطط العملياتية التي كانت معدة مسبقا، إضافة إلى مساندة طيران وضباط التحالف الذين كان لهم دور بارز في المعركة".

وأعتبر مراقبون التطورات التي تشهدها جبهات مارب بعد فترة من الجمود في المسار العسكري إشارة مهمة إلى استعدادات الحوثيين لاستئناف خيار الحرب، في ظل انشغال بعض الأطراف في الشرعية بفتح جبهات داخلية في المعسكر المناوئ للثقل.

يحيى أبوحاتم

نعم هي الجبهة الرئيسية في المواجهة مع الحوثيين

ووصف مراقبون للشان اليمني حجم التفاعل الكبير مع معركة نهم ضد الحوثيين في الجانبين الإعلامي والسياسي بأنه رسالة مفادها أن المجتمع اليمني المساند للشرعية لازال يتعامل بمسؤولية مع أوليات الحرب والسلام في اليمن، في الوقت الذي انصرفت فيه الكثير من القوى والمكونات لحرف بوضلة الشرعية نحو عن وشبوة، ومحاولة تكريس فكرة أن الحوثيين لم يعودوا العدو الأول وأن المجلس الانتقالي والتحالف العربي هما العدو الحقيقي لليمن.

وأعتبر خبراء أن تصريحات وزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي التي اتهم فيها المجلس الانتقالي الجنوبي بإفشال اتفاق الرياض جزء من الخطاب الإعلامي والسياسي الذي يبذل إمكانيات الشرعية ويحرف بوضلة الصرخاء.

سحب بوليفيا اعترافها بالبوليساريو ثمرة نجاح الدبلوماسية المغربية

البيوليساريو إلى انتقادات واسعة بسبب اختراقها للقرارات الأممية المتعلقة بالمنطقة العازلة، إضافة إلى الأوضاع المأساوية بمخيمات تندوف بسبب انتهاكاتها المتواصلة لحقوق الإنسان. وأبدت بوليفيا عزمها في البيان على بناء علاقة متجددة مع المملكة المغربية تقوم على "الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية والوحدة الترابية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدين".

ويأتي هذا القرار ليكرس المرحلة الجديدة والدينامية المنفصرة التي باتت تطبع علاقات المملكة المغربية مع مختلف بلدان أميركا الجنوبية، مع توسع دائرة الاعتراف بمغربية الصرخاء.

وبوليفيا ليست الدولة الأولى في أميركا الجنوبية التي سحبت اعترافها بجبهة البوليساريو. إذ كانت جامايكا قد أعلنت سحب اعترافها بالبوليساريو، معربة عن دعمها لجهود الأمم المتحدة الرامية إلى إيجاد حل دائم للنزاع.

ويلاحظ المراقبون النجاح اللافت والخطوات المتقدمة التي حققها الدبلوماسية المغربية، في الآونة الأخيرة، وهو ما عكسه إعلان دول أفريقية فتح تقصليات بمدينة العيون مؤخرا.

وبلغ عدد الدول التي سحبت اعترافها بجبهة البوليساريو إلى الآن يزيد من 51 دولة منها مملكة ليسوتو وجمهورية السلفادور والباربادوس.

محمد ماموني العلوي

الرباط - نجحت الدبلوماسية المغربية في إقناع أكثر من 50 بلدا بسحب اعترافها بجبهة البوليساريو، وأثمرت جهودها، مؤخرا، بإعلان بوليفيا سحب اعترافها بالجبهة الانفصالية.

وقررت بوليفيا، الاثنين، تعليق اعترافها بـ"الجمهورية المزعومة" وقطع جميع علاقاتها مع الكيان الوهمي، وفقا لما أعلنته وزارة العلاقات الخارجية بهذا البلد الجنوب أميركي في بيان نشر على موقعها الرسمي.

وأكدت بوليفيا بخصيص النزاع المفتعل "الحياة البناء" بخصوص النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية وستعمل، "من الآن، على دعم الجهود المبذولة في إطار منظمة الأمم المتحدة، من أجل حل سياسي عادل ومستدام ومقبول من لدن الأطراف طبقا للمبادئ والأهداف التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة".

ويرى مراقبون أن سحب بوليفيا الاعتراف بالجمهورية الوهمية، يعتبر قرارا متمشيا مع مواقف المجتمع الدولي الداعمة لمغربية الصحراء، كما أنها تعد تنويفا لجهود الدبلوماسية المغربية.

وتأتي مبادرة الحكم الذاتي التي يقترحها المغرب كحل لنزاع الصحراء دعما دوليا واسعا، فيما تتعرض السلطة الانتقالية.

تقرير دولي يكذب مزاعم الإخوان عن انخراط السودان في النزاع الليبي

خبراء أمميون: لا أدلة عن مساعدة السودان للجيش الليبي



حكومة الوفاق في مازق

إرسال مقاتلين سوريين موالين لتركيا إلى طرابلس دعما لحكومة السراج. ولكن تركيا لا تابه للتحذيرات الدولية والأمنية مع إصرارها على تاجيح النزاع وإرسالها مرتزقتها إلى ليبيا التي تجاوزت قرار وقف إطلاق النار.

وأكد أمر التوجيه المعنوي بقوات الجيش الليبي، خالد المحجوب، الثلاثاء، أن المرتزقة السوريين، الذين أوصلتهم تركيا إلى العاصمة طرابلس للقتال في صفوف قوات حكومة الوفاق، ارتكبوا خرقا جديدا للهدنة المتفق عليها.

وأوضح المحجوب، في تصريحات صحافية، أن المرتزقة السوريين باروا بإطلاق القذائف تجاه وحدات الجيش المتمركزة بمحوري طريق المطار وأبوسليم، ما استوجب الرد والتعامل مع مصدر النيران، رغم التزام الجيش التام بالهدنة.

وأضاف محجوب أن قوات الوفاق دليل على المرتكبة من قوات الوفاق دليل على أن الميليشيات المسلحة لم ترض بمخرجات مؤتمر برلين الأخيرة التي اتفقت عليها الدول والمنظمات المشاركة، ولن تلزم بتنفيذها، خاصة البند المتعلق بوقف إطلاق النار، بحسب تعبيره.

فأقم النزاع بين الفرقاء، خاصة مع إعلانها إرسال قواتها لدعم حليفها السراج، وبات التواطؤ التركي في ليبيا معرقلًا لأي تسوية سياسية، مع تواصل حملات تشويه للجيش على يد الإخوان. وفيما قند خبراء أمميون وجود مرتزقة سودانيين في ليبيا، إضافة إلى نفى موسكو مزاعم إرسالها مرتزقة روس لدعم الجيش، رصد الجيش الليبي وجود مرتزقة سوريين موالين لتركيا في ليبيا.

وذكرت تقارير إعلامية أن مرتزقة سوريين جليهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يقاتلون إلى جانب حكومة الوفاق مقابل إغراءات مالية للدفاع عن الميليشيات المسطرة على العاصمة الليبية، وذلك في مساعيه للحفاظ على معقل مهم للإسلاميين في شمال أفريقيا.

وتكشف المرصد السوري لحقوق الإنسان، الاثنين، إلى أن عدد المجندين السوريين الذين وصلوا إلى العاصمة الليبية طرابلس ارتفع إلى نحو 2400 مسلح كما كشف المرصد عن أن "تركيا تريد نحو 6000 متطوع سوري في ليبيا". من جهته، طالب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الأحد، خلال مؤتمر برلين حول ليبيا بـ"الكف" عن

الماضي، إضافة إلى رفضه خضوع ليبيا إلى الإملاءات التركية بعد توقيع حكومة السراج لاتفاق عسكري يقوض السيادة الليبية ويهدد أمن المتوسط.

ويشترط الجيش الليبي للمرور إلى أي عملية سياسية التخلّص من الميليشيات وتحديد الجهات التي تقف وراءها.

والتقى المشير خليفة حفتر قائد الجيش، مساء الاثنين، بالسفير الأميركي في ليبيا ريتشارد رونالد الذي بحث معه مجريات الأزمة الليبية والحرب على الإرهاب، في وقت ترفض فيه الولايات المتحدة التدخلات الخارجية التي بدأها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بإرسال مقاتلين إلى ليبيا.

وكان الجيش الليبي رفض التوقيع على اتفاق موسكو الأخير من دون وجود بنود محددة تنزع سلاح الميليشيات. كما سعت القوى الإقليمية مثل باريس والولايات المتحدة خلال أشغال مؤتمر برلين الذي عقد الأحد، وخصص لبحث الأزمة الليبية الضغط على تركيا لوقف إرسال المرتزقة السوريين إلى ليبيا ودعم الميليشيات حكومة الوفاق، ما من شأنه أن يعرقل الحلول السياسية. ويجتمع المراقبون على أن دخول تركيا على خط الأزمة في ليبيا

قند خبراء الأمم المتحدة مزاعم حكومة الوفاق والميليشيات الإسلامية التي تقف وراءها، بوجود مرتزقة سودانيين لدعم الجيش الوطني الليبي، في خطوة فضحت مساعي الإخوان تشويه المكاسب الميدانية الأخيرة التي حققها الجيش في معركة تحرير طرابلس.

واشنطن - برّا تقرير أممي الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر من تهم تجنيد مرتزقة سودانيين التي اطلقتها حكومة الوفاق الليبية بقيادة فائز السراج والميليشيات الإسلامية التي تقف وراءها كل من تركيا وقطر، في خطوة كشفت مساعي المحور الداعم لتيار الإسلام السياسي تشويه المكاسب الميدانية المتتالية التي حققها الجيش الليبي الآونة الأخيرة في معركة تحرير طرابلس.

وكذب تقرير للأمم المتحدة مزاعم الإخوان بانخراط السودان في النزاع الليبي. وأكدت مجموعة خبراء في الأمم المتحدة، الإثنين، أنها لم تجد "أدلة موثوقة بها" تؤكد صحة معلومات أوردتها وسائل إعلام ليبية بشأن وجود قوات عسكرية سودانية قتلت في ليبيا إلى جانب قوات الجيش الوطني الليبي.

وكانت وسائل إعلام ليبية وقناة "الجزيرة" القطرية قد نشرت مزاعم عن وجود المئات من عناصر "قوات الدعم السريع" التي يقودها الفريق أول محمد حمدان دقلو الملقب بـ"حميدتي" تم إرسالهم إلى ليبيا للقتال إلى جانب الجيش الليبي.



خالد المحجوب

المرتزقة السوريون ارتكبوا خرقا جديدا للهدنة المتفق عليها

لكن مجموعة الخبراء الأمميون قندت في تقرير نشر الاثنين هذه الأذعاءات. وسبق أن نفى الجيش السوداني في نوفمبر الماضي إرسال جنود من قوات "الدعم السريع" (تتبع الجيش) إلى ليبيا، لدعم الجيش الليبي في مواجهة حكومة الوفاق.

ويرى مراقبون أن هذه الادعاءات محاولة من الإسلاميين لتشويه جهود الجيش الليبي الذي يعمل على تحرير طرابلس من سطوة الميليشيات منذ إنطلاقه معركة الكرامة في أبريل

وزير خارجية فرنسا في مهمة ترميم العلاقات مع الجزائر

طاهر بلدي

الفرنسي إيمانويل ماكرون عدم حمس واضح لتتائج المسار السياسي في البلاد. وتتجه باريس للتعاطي مع سلطة الأمر الواقع دون الخوض في تفاصيل المشهد الجزائري الداخلي، لاسيما في ظل الاستعداد الجزائري لتجاوز الخطاب المعادي للفرنسيين الذي ساد الساحة الجزائرية قبل رحيل قائد أركان الجيش الجنرال أحمد قايد صالح.

ورغم الخلاف الواضح بين البلدين في التعاطي مع الأزمة الليبية، حيث تتبنى الجزائر خيار الحل السياسي التفاوضي بين الليبيين، بينما تبدي



زيارة لتهنئة الخواطر

الجزائر - حملت زيارة وزير الخارجية الفرنسية جون إيف لودريان، للجزائر، رسائل تهنئة للعلاقات الاستراتيجية بين البلدين، بعد الفطور الذي سادها خلال الأشهر الماضية، بسبب تداعيات الوضع السياسي الداخلي في الجزائر، وتصادم تصريحات مسؤولين في البلدين على خلفية المسار السياسي الذي انتهجته الجزائر في أعقاب تنحي الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة.

وحل وزير الخارجية الفرنسي جون إيف لودريان، في زيارة رسمية للجزائر، الثلاثاء، تعد الأولى من نوعها منذ بداية الحراك الشعبي في البلاد، ومنذ انتخاب عبدالمجيد تبون رئيسا جديدا خلفا لبوتفليقة.

وجاءت الزيارة الدبلوماسية في أجواء استثنائية تتصل بتطور الأوضاع السياسية الداخلية في الجزائر، وهيمنة الملف الليبي في الآونة الأخيرة على اهتمامات الحكومات والعواض الإقليمية، حيث عرفت علاقات الطرفين منذ نحو عام حالة من الفطور، بسبب موقف باريس المتردد من مخرجات الأزمة الجزائرية، فضلا عن خلافات عميقة بينهما فيما يتعلق بالأزمة الليبية.

وكانت الحكومة الفرنسية آخر المهنيين لعبدالمجيد تبون بفوزه في الانتخابات الرئاسية، حيث أبدى الرئيس

من الذي يمثل اليوم الشعب الفلسطيني

سؤال يفرضه تضارب ظاهر في مواقف فتح وحماس

حين ترَجَّل ياسر عرفات التزم الشعب وفصائله ومنظماته ونقاباته بالقائون الأساسي في ما يتعلق بالانتخابات، وتم تداول السلطة سلمياً بانتخاب رئيس جديد وأعضاء مجلس تشريعي جديد، وتم تسليم السلطة الوزارية للفصيل الذي نال الأكثرية في الانتخابات التشريعية، حركة حماس. ثم انهار كل ما بنى شعبنا ودخلنا في دوامة مهينة في استحلال دماء بعضنا وكرامته.

لم يكن عهد السلطة الوطنية الذي قادته حركة فتح دون أخطاء، فقد تمارى بعض قادة وأعضاء الحركة المنتصرة (فتح) في الاستحواذ على المناصب والوظائف والمراكز، وتم أحياناً تداخل المسؤولين في العمل التجاري، وتعسف بعضهم الآخر في التعامل مع المواطنين، وعمَّ الاحتكار الحكومي خاصة في الإسمنت والغاز والبتروك.

فتح وحماس تقرران وحدهما واقع ومستقبل الشعب الفلسطيني دون مشاركة أو ربما اهتمام من المواطنين

وابتدأ التنافس على الوظائف وانتشر التملل والأحادية عن الفساد، وساهمت بعض الدول العربية وبعض المحطات التلفزيونية الإسرائيلية الأجنبية والعربية في نهش التجربة الفلسطينية الجديدة، وكان الكاسب الأكبر من هذا التطور هو حركة حماس. ظهرت حركة حماس للوجود بقرار من قيادة الإخوان المسلمين التي سمحت بقيام فرع فلسطيني للإخوان المسلمين، بعد أن كانت الساحة الفلسطينية منذ إنشاء الجماعة ملقحة للجماعة في مصر. منذ اليوم الأول لظهور حركة حماس أعلنت العداة وفتح وانتهمت بكل السبل والوسائل الجديدة، واعتبرت نفسها بديلاً وليس رديفاً لأهداف ووسائل تلك الحركة. وتصادعت شعبيتها خاصة لنشاطها وعملياتها وتضحياتها في الانتفاضة الفلسطينية، كما تزايد عدد مؤيديها ومموليها من الدول العربية. تصاعدت الصدام بين العديدين الفلسطينيين وسفكت الدماء، وأدرك قادة حماس، بعد صدامات دامية مع أجهزة وشرطة السلطة الوطنية، أن الحركة عاجزة عن هزيمة النظام الفلسطيني الجديد في ساحة الوعى، وابتدأ تفكيرهم منذ السنوات الأولى للقرن الجديد في الانتخابات.

واستطاعت تحقيق ذلك بدعم أميركي وأوروبي وعربي. فازت في الانتخابات التشريعية، وتسلمت منصب رئاسة الوزراء. لم تنجح القيادة الفتاحية ونظيرتها الحماسية في التوصل إلى تفاهم سلمي لاتفاق على حكم مشترك بينهما.

حسمت حماس الموقف، بموافقة غير معلنة من حكومة رام الله، بقيادتها لانقلاب على السلطة وانفرادها بحكم قطاع غزة، وبدأ تفكير حماس جدياً في الاستقلال.

لانسحاب بريطانيا من فلسطين واندلاع الحرب، وحكمت إسرائيل فلسطين بكاملها حتى عام 1994، وبعدها حكمت السلطة الوطنية - حركة فتح، أجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة. وبين عامي 1996 و2007 تمطلت فلسطين لأول مرة في تاريخها بقيادة منتخبة في انتخابات رئاسية وتشريعية.

في وقتنا الحاضر، حكمت حركة حماس قطاع غزة، واستقرت حركة فتح في الضفة الغربية. وتتابع منذ أوائل ثلاثينات القرن الماضي خمسة رؤساء للشعب الفلسطيني، وصل جميعهم للمنصب باتفاق الدول العربية أو المنظمات والأحزاب الفلسطينية، ما عدا الرئيس الراحل ياسر عرفات والرئيس محمود عباس، حيث كانت رئاستهما نتيجة لانتخاب شعبي رئاسي وتشريعي.

عندما لم يكن هناك كيان سياسي فلسطيني على الأرض الفلسطينية، تشكلت منظمة التحرير الفلسطينية وخلقت من العدم بالتضحيات والعزم والتراس كياناً فلسطينياً في جزء من أرض فلسطين، يعيش عليه جزء من الشعب.

ولأنه لم يكن من الممكن تسمية ذلك الجزء الفلسطيني باسم دولة منظمة التحرير فقد أطلق عليه اسم السلطة الوطنية التي تمكنت أخيراً من التوشح باسم دولة فلسطين.

كان ذلك عهد النضال والمقاومة والحفر بالأظافر من أجل أن يسمع العالم ويرى حجم المأساة التي اقتلعت شعباً من أرضه ومسحت تاريخاً ووجوداً وإنسانيتاً. ولم يكن عهد البناء أو الحكم أو الانتخابات.

تمتسك الشعب وراء حفنة من شباب فلسطيني في مسيرة طويلة مخضمة بالدم والعداب والموت والسجون حتى تمكن من الاستحواذ على الاعتراف الدولي به كشعب وليس كلاجئين، على جزء وليس الكل، كان ذلك هو الممكن وليس الأفضل، وكان الدبابة الحقيقية للعمل على استرجاع بلادنا وحقوقنا، الأمر الذي فشلنا في تحقيقه في ما بعد.

احتضن عام 1993 التغيير الأساسي في مسيرة الشعب الفلسطيني، حيث رُد إليه جزء من أراضيه المسلوقة، وقام الفلسطينيون المتواجدون على الأرض لأول مرة بانتخاب رئيس للسلطة الوطنية الفلسطينية، ومجلس تشريعي.

حان الوقت لإعادة السلطة للشعب، واحترام حقوقه في اختيار قياداته وحرية رأيه وإنهاء معاقبته

مروان كنفاني
مستشار الرئيس الراحل ياسر عرفات

يقار هذا السؤال اليوم بقوة. فهل يمثل الشعب الفلسطيني، الرئيس محمود عباس، أم إسماعيل هنية، أم قادة الفصائل الفلسطينية الأخرى، أم منظمة التحرير الفلسطينية، أم المجلس التشريعي الفلسطيني، أم المجلس الوطني الفلسطيني؟

جاء طرح هذا السؤال بعد تضارب ظاهر في المواقف التي تصب في صميم مصالح الشعب الفلسطيني، ووجود عدد من القيادات في مناسبات كل منها يدعي أنه يعبر عن الوجدان العام للمواطنين. وهي قضية جرى حسمها من قبل، غير أن التغيرات التي حدثت في الواقع الفلسطيني أثارت الالتباس، وفتحت المجال لكثير من الجدل، بعد مسيرة طويلة من الصعود والهبوط.

يحكم الفلسطينيون اليوم من قبل طرفين أساسيين، هما حركة فتح في الضفة الغربية وحركة حماس في قطاع غزة. وحقق كلاهما ذلك عن طريق وضع اليد واستخدام القوة والعنف.

انتهت شرعية الرئاسة الفلسطينية بانتهاء مدتها الشرعية، ويحكم اليوم الرئيس عباس بشرعية توافيقية وليست انتخابية، وسقطت شرعية المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخب عام 2006 بسبب انشقاقه أولاً وانتهاء مدته الشرعية ثانياً.

ليست هناك ولاية للجنة المركزية أو التنفيذية لمنظمة التحرير على الشعب الفلسطيني الذي لم يخترهما. وتملك الفصائل الولاية على أعضائها ولا ولاية لها على الشعب الفلسطيني.

تقول الحقيقة المؤلمة إنه فيما عدا شرعية عباس التوافقية، فليست لأي من المذكورين اعلاء الشرعية في تمثيل الفلسطينيين، ولم يختر أحدهم مواطن فلسطيني واحد.

لقد سقط النظام السياسي الفلسطيني ولم يعد بالإمكان إصلاحه، والشعب الفلسطيني يحتاج قيادة جديدة يختارها وحده بحرية.

يحكم الرئيس عباس الضفة الغربية، كما رئيس منظمة حماس في قطاع غزة، وما تملكه من خلال دائرة صغيرة من مستشارين ووزراء وسفارات وشرطة ورجال أمن.

طرفان يقرران وحدهما واقع ومستقبل الشعب الفلسطيني دون مشاركة أو تأييد أو ربما اهتمام من المواطنين. لقد حان الوقت لإعادة السلطة للشعب، واحترام حقوقه في اختيار قياداته، وحرية رأيه، وإنهاء معاقبته، وحرمة دمه.

الله وحده فقط يعرف المصير الذي ينتظره الشعب فيما لو خلا منصب الرئاسة الفلسطينية. ورغم فقدان الشرعية الانتخابية، يمثل الرمز الوحيد المتبقي لتمثيل الوحدة.

خلال مئة وعشرين عاماً من الزمن، كانت فلسطين تحت الحكم التركي ثم حكمها بريطانيا، وبعدها حكمت إسرائيل الجزء الأكبر، بينما حكم الأردن الضفة الغربية ومصر قطاع غزة نتيجة

مصالح مشتركة تعيد الدفء إلى العلاقات الأميركية الأوروبية

مواقف متماهية دفعت أوروبا لحماية مضيق هرمز



بعد الجفاء عاد الود

وقف العقوبات الجمركية التي هدد بها ضد المنتجات الأوروبية، يكشف تموضعا غربيا مستجدا ضد أي تمدد روسي باتجاه ليبيا.

ونقل عن خبراء عسكريين أوروبيين أن دول الاتحاد لن تقبل احتمال انتشار قواعد عسكرية روسية على الشواطئ الليبية تجاه الشواطئ الأوروبية، وأن الخيار العسكري الذي لمح إليه جوزيب بوريل، منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، بات واردا لفرص خطة سلام في ليبيا توقف تدخل روسيا وتركيا في هذا البلد.

ويرى متابعون للشؤون التركية أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد أخذ علماً في برلين بالتغيير الذي طرأ على المزاج الغربي العام، الأوروبي الأمريكي، حيال مقاربة الأزمة الليبية، لاسيما لجهة اعتبار الأوروبيين أن ليبيا هي داخل المجال الأوروبي، وأن خيارات تركيا في هذا البلد هي تدخل في شؤون تمس مصالح أوروبا مباشرة.

ويلفت هؤلاء إلى الاتهامات الواضحة والمباشرة التي وجهها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى تركيا بإرسال مرتزقة إلى ليبيا، وأن ماكرون غير بذلك عن أجواء أوروبية أطلع عليها أردوغان في برلين.

ويؤكد باحثون في شؤون الأمن في أوروبا أن دول الاتحاد مضطرة إلى تجاوز تناقضاتها الداخلية للرد على الخطر المشترك الذي يهددها جراء الحرب في ليبيا.

وتتحوف العواصم الأوروبية من أن يصبح الإرهاب بأشكاله المختلفة، لاسيما من خلال القاعدة وداعش، مطالا مباشرة على أوروبا من خلال ليبيا، وأنها لا يمكن أن تتساهل مع محاولات أردوغان للضغط على الاتحاد من خلال الدفع بالمهاجرين أو استقدام إرهابيين. وتعتبر العواصم أن الحرب في ليبيا تهدد استيلاء الغاز إلى أسواقها كما تترك مشاريع التنقيب عن الغاز وتوزيعه والتي تخرط بها مباشرة دول أعضاء داخل الاتحاد الأوروبي، مثل قبرص واليونان، وتستثمر به شركات أوروبية. ويربط محللون بين الموقف الأميركي المساند لمؤتمر برلين وأوروبا وقرار الاتحاد الأوروبي إرسال وحدات عسكرية إلى مضيق هرمز.

ويقول هؤلاء إن هذا التطور الأوروبي ينعطف على مواقف متشددة أعلنتها الدول الأوروبية الموقعة على اتفاق فيينا لعام 2015 (فرنسا وبريطانيا وألمانيا) ضد إعلان إيران التخلي عن التزاماتها في الاتفاق النووي، وإن إعلان هذه الدول عن تفعيل آلية فض النزاعات داخل هذا الاتفاق، يذهب بأوروبا نحو الاقتراب من موقف واشنطن ضد إيران. ويخلص هؤلاء إلى أن إرسال وحدات أوروبية بحرية إلى مضيق هرمز مدعومة بوحدات من كوريا الجنوبية يوجه رسائل جديدة إلى إيران بشأن تحول موقف أوروبا وتضامنها الكامل مع الولايات المتحدة على النحو الذي كان عليه الحلف الغربي قبل عقود.

أملى عدد من التطورات الإقليمية والدولية إعادة الدفء إلى العلاقات بين واشنطن والعواصم الأوروبية بعد أن عرفت جفاء غير مسبق في السنوات الأخيرة. وكان مؤتمر برلين بشأن الأزمة الليبية فرصة هامة للوقوف على هذا التطور اللافت حيث فهم من تماهي مواقف واشنطن في المؤتمر مع التصورات الأوروبية على أنه بداية صفحة جديدة توجت أيضا بقرار الاتحاد الأوروبي إرسال قوات عسكرية إلى مضيق هرمز لحماية الممرات البحرية في منطقة الخليج ولتأمين سير الملاحة الدولية.

تتصّرها الولايات المتحدة في العالم بعد حالة من الضبابية والتردد اتسمت بها خطط الحلفاء في الاستجابة لدعوات واشنطن المتكررة لتشكيل تحالف دولي لحماية الممرات البحرية في الخليج وتأمين حسن سير الملاحة الدولية، أو حتى تشكيل تحالفات أخرى مستقلة عن واشنطن لتحقيق نفس الغرض.

ويأتي مؤتمر برلين مقدمة لسلسلة إجراءات وتدابير سياسية وعسكرية ستبذلها الاتحاد الأوروبي لوقف الحرب في ليبيا. ونقل عن مصادر أوروبية في بروكسل أن الدول الأساسية في أوروبا تدفع باتجاه استعادة زمام المبادرة في الشأن الليبي بعد أن أخرجها مستوى الاقتراع الذي تلطمح تركيا وروسيا إلى تحقيقه داخل الحديقة الخلفية لأوروبا.

الغرب يعمل لإعادة تنظيم صفوفه لمواجهة استحقاقات تحكّمها المصالح وتتصاعد التوتر مع روسيا وتركيا وإيران

ولفتت هذه المصادر إلى أن موافقة الولايات المتحدة، التي لطالما أظهرت عدم اكتراث بالشأن الليبي، لاسيما منذ مقتل سفيرها في بنغازي عام 2012، على المشاركة في مؤتمر برلين على مستوى وزير الخارجية مايك بومبيو يعتبر تحولا في سياسة واشنطن حيال ليبيا وحيال أوروبا كما حيال روسيا وتركيا. ورتت المصادر أن الولايات المتحدة تظهر تضامنا كاملا مع حلفائها الأوروبيين وتمنح مساعيهم غطاء أميركيا كاملا وجب على موسكو وانقرة إدراكه.

وأشارت مصادر دبلوماسية فرنسية إلى أن الأوروبيين استدعوا، من خلال ألمانيا والمستشارة أنجيلا ميركل، بقية الدول المعنية والمنخرطة بالشأن الليبي لتبليغهم أنهم في النقاش حول سبل وقف الحرب في ليبيا إنما يناقشون مسألة أوروبية وليس فقط مسألة ليبية، وأن خيار إنهاء الفوضى في ليبيا هو استراتيجي بالنسبة إلى الأوروبيين ومرتبط بشكل مباشر بأمنهم ومصالحهم الاستراتيجية، وأنه على تركيا وروسيا أن تفهما أن قواعد اللعبة قد تغيرت، وأن خططهما تشكل تحديا تاريخيا غير مسبق وغير مقبول داخل المجالين الأمني والاقتصادي للاتحاد الأوروبي.

ويعتقد أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد فهم الرسالة جيدا وهو مدرك أن تجاوز أوروبا والولايات المتحدة لخلافاتهما وقرار الرئيس دونالد ترامب

باريس - عَجَل الكثير من التطورات في الفترة الأخيرة بدياة إعادة العلاقات الأميركية - الأوروبية إلى مكانتها الطبيعية بعدما اهتزت في السنوات الأخيرة على خلفية العديد من الملفات المتراكمة خاصة منذ صعود الرئيس دونالد ترامب إلى سدة الحكم في الولايات المتحدة.

وعلى رأس الملفات التي حركت العلاقات التي بدت مجفدة نوعا ما بين حليفين تقليديين تصاعد التوتر الأميركي الإيراني من جهة وكذلك الاقتراع التركي الروسي للأزمة الليبية من جهة ثانية.

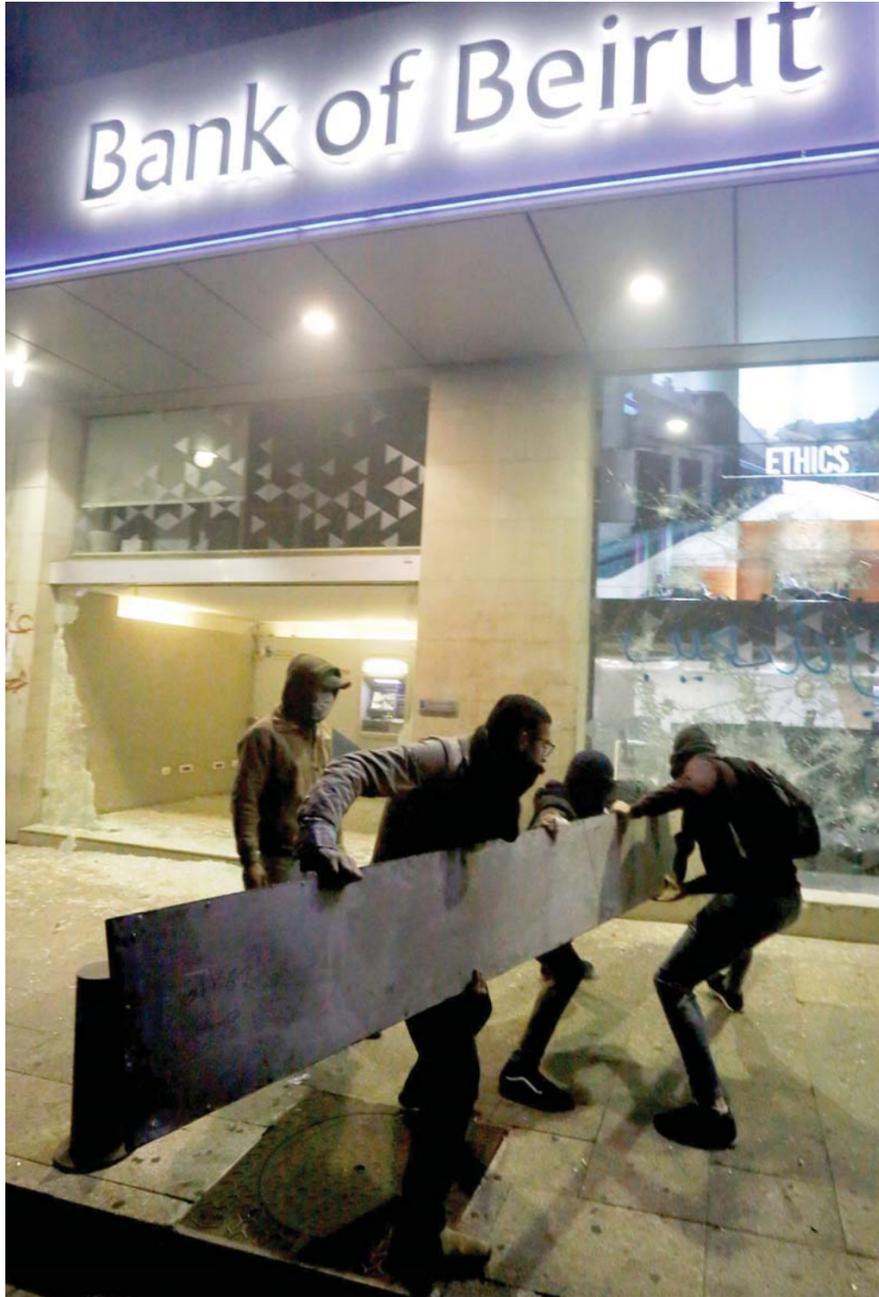
وقالت مصادر دبلوماسية أوروبية في هذا الصدد إن المنظومة الغربية تعمل على إعادة تنظيم صفوفها لمواجهة استحقاقات كبرى تتعلق بمصالحها حيال التحديات التي تصاعدت في الآونة الأخيرة من قبل روسيا وتركيا وإيران، وأن عواصم الحلف الغربي تكثف اتصالاتها البنينة لترميم التصدعات التي ظهرت في السنوات الأخيرة في علاقة الولايات المتحدة مع الاتحاد الأوروبي وكندا والحلف الأطلسي.

ومنذ تقلد الرئيس ترامب منصب الرئاسة في بلاده عرفت العلاقات الأميركية - الأميركية تصدعا غير مسبق أرجعه الكثير من الملاحظين إلى سياسة ترامب القائمة على شعار "أميركا أولا"، حيث فهم من خلال العديد من الإجراءات الاقتصادية التي اتخذها ضد دول أوروبية أن هدفها هو إضعاف أوروبا تمهيدا لتفكيك الاتحاد الأوروبي ما حتم على باريس وبرلين التحدث عن جبهة أوروبية موسعة أو جيش أوروبي يحافظ على وحدة الاتحاد.

كما تصاعد التوتر خاصة مع ألمانيا، حين أثار ترامب في أكثر من مرة مشاكل تمويل حلف شمال الأطلسي (الناتو).

وأوضحت هذه المصادر الدبلوماسية أن الموقف الواحد الذي اتخذته واشنطن والعواصم الأوروبية الأخرى داخل مؤتمر برلين، الأحد، المعنى بالشأن الليبي، يكشف عمق التضامن الغربي لوضع حد لاختراق روسيا وتركيا لخطوط الحمر المتعلقة بالفوضى الجيوباسي لأوروبا من جهة، كما العبث بالنظام الدولي الذي تحرص الولايات المتحدة على عدم اهتزاز قواعده لما لذلك من تهديد للزعامة الأميركية في العالم من جهة ثانية.

ولفت خبراء في الشؤون الاستراتيجية إلى أن تحرك حلفاء الولايات المتحدة، لاسيما أوروبا وكوريا الجنوبية، والتحاقهم المفاجئ بالقوة الأميركية لمراقبة مضيق هرمز، يكشف عن تحولات كبرى داخل المنظومة التي



حرب الكل ضد الكل

لن تتق بحكومة محاصصة وقحة يجري تسويقها عبر حفنة مستشارين مكبلين بولاءات سياسية فاضحة، فإن ما تسرب من عواصم عربية ودولية لا ينشئ بان في ديباجة الاختصاصيين التكنولوجيات ما قد يفتح "بركة" مالية على بلد ينهشه الفساد ويشرف على خلاصه فاسدون.

وواضح أن تعبيرات ذلك الشارع وخسوط وحفظو تحركه ستتغير فور الإعلان عن تشكيل حكومة حسان دياب. سيستبدل غضب الناس وتُصوّب انفعالاته، فينسحب الطارئ ويعوم ذلك الاصيل الذي حملته امواج 17 أكتوبر وما بعده. ولئن باتت معروفا أن الناس

السابقة، يستسلم لانحدار مرتبته لدى الحلفاء، بحيث يبدو مستجديا نوافقه متصنعا استدراج تفهمهم لـ"التحديات" التي تواجه المنطقة. والواقع أن الشارع في الأيام الأخيرة غرق رغم وضوحه داخل خرايط معقدة تشبه حال البلد عشية تشكل حكومته.

لبنان: عنف الشارع و«فائض السلاح»

تعقدت الأزمة في لبنان أكثر بعد أن اتخذت منعطفًا أشد عنفاً، ضمن وضع زاد من تعقيدته أن مصدر العنف لم يعد جهة واحدة، بل تحول إلى مواجهة دامية متبادلة يضاعف من تعقيد مآلاتها تعثر تشكيل الحكومة في ظل انقسام القوى السياسية وبشكل خاص حزب الله وحلفاؤه.

بيد أنها تعبر في الوقت عينه عن خلفيات لطالما نجحت قوى السلطة في تمويهها. وفي الجدل أن أمر العنف هو "عدوان على بيروت". وفي رد الجدل أن "بيروت مدينة للجميع". وفي الجدل أن العنف في وسط العاصمة هو تخريب مشروع لـ"بيروت رفيق الحريري". وفي رد الجدل أن الناس في الهجوم على مجلس النواب والمصارف تستهدف العفن الذي زحف على المدينة. والواضح أن حركة الناس، على وضوحه أمام كاميرات الإعلام، ما زال يخفي عن المراقبين أسراراً والغازا. وعلى ذلك تطرح أسئلة متصدعة من نوع: ماذا يفعل شبان الضاحية الجنوبية في بيروت؟ ولماذا يحطمون مصارف العاصمة ولا يمسون مصارف مناطقهم؟ ومن نوع كيف ظهر شبان عكار في وسط بيروت ومن يدفع رياح الشمال نحو العاصمة؟

«فائض السلاح» لدى حزب الله بات ثقيلًا ولم يعد يوفر للحزب تلك السطوة التامة التي تفاخر بها بعد 7 أيار» الشهير واتفاق الدوحة

على أن تلك الأسئلة تطرح فرضيات سريالية مرتبطة بلبنان وخصوصياته، ذلك أن أصحاب السترات الصفراء الوافدين نحو باريس لا يقابلون برد فعل "باريسي" مستهجن تستكثر فيه عائلات المدينة حجّ أهل الأرياف والمدن البعيدة. غير أن للعاصمة في لبنان حكايات مختلفة، تسلط المجهر على طابعها العذوي، كما اصولها المذهبية وواجهاتها الأيديولوجية، التي تستهدفها أيديولوجيات مضادة، قد يحتملها أهل الضاحية أو أهل الشمال أو حتى أولئك الذي اكتشفوا للتو سطور

محمد قवास
صحافي وكاتب
سياسي لبناني

بات الشارع الكبير في لبنان خارج هيكلتي 8 آذار و14 آذار. وياتت قوى السلطة، بمعسكريها، متضامنة متواطئة، كل على طريقته، لواء ذلك الحراك الذي يربك المشهد الحاكم على نحو لا سابق له منذ اتفاق الطائف، ويات عصياً على الخرايط التي تعدّها الغرف الإقليمية السوداء.

وقد يدور جدل كثير حول نجاعة الاستثمار في السلمية أسلوباً يعبر عن توق الناس لتحقيق غاياتهم، كما يدور نقاش حول "ثورية" استخدام العنف، وفق ادبيات عتيقة جرى تكسبها. بيد أن ذلك السجال يقدم أمر العنف بصفته وجهة نظر قد تستدرج وجهات نظر أخرى كتلك التي راجت عشية انفجار الحرب الأهلية عام 1975.

والمفارقة أن صخب الشارع وخطورة مآلاته يتصافد مع استعصاء داخل الطبقة السياسية المكلفة بإنتاج حكومة في لبنان للاتفاق في ما بينها على خارطة المناصب والحصص داخل التشكيلة الوزارية العتيدة. ففي غضب الناس، سواء ذلك المنطقي البريء أو ذلك الذي تحركه أجنداث خبيثة، ما ينشئ بما ينتظر تلك الحكومة قبل ولادتها من رد فعل شعبي بات جاهزاً لمصادمتها كواجهة واضحة المعالم بعد اختفاء تلك السابقة باستقالة حكومة سعد الحريري. وقد تطرح أسئلة حول حقيقة الجهات التي تقف خلف موجة العنف الداهية التي لا يبدو حتى الآن أنها قرار حراك 17 أكتوبر، وإن كانت بعض منابر هذا الحراك تبرّر الأمر وتبشّعه.

ويتضح من خلال ردود الفعل، الغفوية للاستثمار، مدى تعديدية ذلك العنف في أساليبه وماربه، كما ينشئ ما يُنقل على لسان من يقوم بأعمال التخريب أن للعنف أغراضاً أتية ليست بعيدة عن أجنداث هيكلتي "الأذاريين"،

«الشرعية».. حصان طروادة أردوغان للتدخل في شؤون الآخرين

المشروعة والمشاعر المعادية للأكرد، لذلك استند أردوغان إلى عبارات تدعغ المشاعر، مثل الحديث عن دعم الشرعية والقول إنه من الواجب على تركيا حماية "الأشقاء" في ليبيا. وزعم أن أكثر من مليون تركي يعيشون في ليبيا. ثم دعم ذلك بديباجة "العلاقات التاريخية والاجتماعية الثنية مع ليبيا".

تدخله، في حين أنه يضرب بفكرة الشرعية نفسها عرض الحائط في الحالة السورية، ويتدخل في الأراضي السورية، ويجتاح أجزاء منها، لنجدة الجهاديين والمتطرفين من جهة، ولمحاربة الأكرد ومشروعهم في إقامة الإدارة الذاتية الكردية في مناطق بشمال شرق سوريا من جهة أخرى.

لا تبدو الشرعية التي يتخفى أردوغان خلفها لتبرير تدخله العسكري في ليبيا، وإرساله مرتزقة سوريين وجهاديين متشددين، بالإضافة إلى قوات من الجيش التركي، للحوّل دون سقوط خلفائه الإسلاميين في طرابلس، سوى قناعاً يجبر به تطلعه للمقدرات التي يمكن أن يؤمنها له توسعه في المتوسط وشمال أفريقيا، تمهيداً للتغلغل أكثر فاكتر في العمق الأفريقي.

فتح أردوغان، الذي يقول معارضون إنك إنه هو أيضاً يعيش أزمة شرعية في الداخل، حدوده للإرهابيين للعبور من وإلى سوريا، وقام برعاية جبهة النصر، التي تعزّ فرعا لتنظيم القاعدة في سوريا، وتدخل في عدة مناطق سورية، في عمليات عسكرية أطلق عليها تسميات مختلفة، منها غصن الزيتون ودرع الفرات ونبع السلام، وغيرها، وذلك من دون أن يسأل عن الشرعية. وقالت ليزل هنتز، الأستاذ المساعد في العلاقات الدولية بجامعة جون هوبكنز، في تصريحات لموقع أحوال تركية، إن "الدعم العسكري لقوة صديقة أيديولوجيا وماليا في ليبيا لا يخلق الشعور القومي ذاته الذي يخلق غزو سوريا، والذي غذته المخاوف الأمنية

الداخلي وفي أوج نشاط المعارضة التركية ضد الرئيس رجب طيب أردوغان، شن الرئيس التركي عملية عسكرية في شمال شرق سوريا نجحت في تخفيف الضغط الداخلي عليه، وإرباك صفوف المعارضة.

لكن، على عكس مغامرات أردوغان العسكرية في سوريا، فإن التدخل في ليبيا لا يحظى بدعم داخل تركيا. وإذا كان النخوف من الأكرد حجة قوية للحصول على تأييد ثلاثة أرباع الأتراك للتدخل في سوريا المجاورة، لا يجد حديثه عن دعم الشرعية أي صدى ولا يجد الأتراك أي مبرر مقنع للاستثمار في الحرب في هذا البلد الواقع بشمال أفريقيا.

وعلى الرغم من أن البرلمان التركي منح أردوغان سلطة تحديد توقيت التدخل العسكري وحجمه، فإن التصويت الذي أجري في الثاني من يناير على التدخل في ليبيا شهد انقساماً كبيراً. فقد انضم حزب المعارضة الرئيسي (حزب الشعب الجمهوري) والحزب الصالح القومي، اللذان أيدا التوغل العسكري في سوريا، إلى حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكرد في معارضة التدخل في ليبيا. اعاد أردوغان التدخل في شؤون الدول الأخرى، بزرائع شتى. وفي كل مرة ينتقى القناع الذي يحتاج إليه ويخدم مصالحه وسياساته، بما يتناسب مع تدخله في حالة كل دولة على حدة. وفي السياق الليبي، يستعمل أردوغان مصطلح الشرعية، التي توصف بأنها تنبئ على القبول والاعتراف الدولي والشعبي بسلطة ما، كسلاح يبرر

تركمان يخلق البغدادي في قيادة تنظيم داعش

دينية أيدت إبادة جماعية للإيزيديين. ويحمل شهادة في الشريعة من جامعة الموصل. وفي عام 2004، اعتقلته القوات الأميركية في سجن معسكر بوكا في جنوب العراق أين التقى بالبغدادي. وسبق لوزارة الخارجية الأميركية قبل مقتل البغدادي أن وضعت مكافأة قدرها 5 ملايين دولار مقابل معلومات تدل على مكان الصلبي واثنين من القادة المحتملين لخلافة البغدادي. وياتي الكشف عن هوية زعيم داعش في وقت تحدر فيه عدة تقارير من عودته إلى النشاط في مناطق متفرقة بالشرق الأوسط خاصة في سوريا والعراق، ويمكن أن تمتد إلى رقع جغرافية أبعد، خاصة في آسيا. ويذكر تقرير الغارديان أن عملية البحث عن الصلبي امتدت إلى تركيا حيث يمثل شقيقه عادل الصلبي حزبا سياسيا يدعى "الجبهة التركمانية العراقية".

لندن - حسم تقرير استخباراتي بريطاني الجدل حول هوية الزعيم الجديد لتنظيم داعش، مؤكداً، أنه أبو إبراهيم الهاشمي القرشي. ونقلت صحيفة الغارديان عن مصادر استخباراتية أن "الخليفة" الجديد لداعش اسمه الحقيقي محمد عبدالرحمن المولى الصلبي وهو أحد مؤسسي التنظيم، ومن كبار منظريه. واستفادت أجهزة الاستخبارات في بحثها عن هوية الصلبي من مجموعة من الجواسيس، ذكروا أن اختيار محمد عبدالرحمن، وهو تركماني، في مركز صنع القرار جاء بعد أن صورّه أتباعه كشخص من المقاتلين الذين يشبهون البغدادي في ولائهم للجماعة. وولد الصلبي لعائلة تركمانية عراقية في بلدة تلعفر، وهو من الأقلية غير العربية الموجودة في مراكز القيادة. وارتقى في سلم التنظيم عبر خلفيته المتطرفة، وأصدر أحكاما

لافتا إلى أن "الخطاب الأيديولوجي هنا تأثيره أقل كثيرا من الاعتبارات الإستراتيجية العملية" مقارنة بسوريا. ولكن، تعتبر الشرعية التي يختمها أردوغان وفائز السراج خلفها في ليبيا ملفنة كما مذكرات التعاون الأمني والعسكري الموقعة بينهما، معدومة الأثر القانوني، وبحكم المغيبة، لأنه لا يمكن الاعتراف بها على ضوء المادة الثامنة من اتفاق الصخيرات، الذي ارتضاه الليبيون، ومنه تستمد حكومة السراج ما تصفه بشريعتها، وتحدّد الاختصاصات المخولة لمجلس رئاسة الوزراء، حيث تنص صراحة على أن المجلس كل -وليس رئيس المجلس منفردا- يملك صلاحية عقد اتفاقات دولية.

ويقول إيان جيه لينش، الأكاديمي المهتم بشؤون الشرق الأوسط، إن تدخل أردوغان في ليبيا يجسد هدفة حزبه -حزب العدالة والتنمية- القائم على الهوية، والمتمثل في إظهار قدرة تركيا على تشكيل الأحداث وتقديمها في صورة إيجابية تجعلها القائد الشرعي للمنطقة. وأيدت ذلك ليزل هنتز، مشيرة إلى أن "الأمر مرتبط بالمكانة التي ستكتسبها تركيا من خلال تعزيز دور الزعامة الإسلامية الذي تلعبه في المنطقة". وقال جيه لينش أن الشرعية التي يروج لها أردوغان هي تهديدا لاستقرار دول قائمة، وتحت عن نوع من التحريف والتحوير لتلائم أطماعه الاستعمارية ومشاريعه التوسعية لاستعادة ما يصفها بامجاد الدولة العثمانية، وهي أداته لتفتيت الدول، وزرع مزيد من الشقاق والخلاف بين أبنائها.



لكن هاورد آيزنستات، الأستاذ المساعد المتخصص في تاريخ الشرق الأوسط في جامعة سانت لورنس، قال في تصريحات لموقع "أحوال تركية"، إن أردوغان يبالغ في بيع التاريخ، على الرغم من أنه "صحيح أن ليبيا -التي كان يشار إليها في تركيا العثمانية باسم ولاية طرابلس الغرب- كانت ولاية عثمانية في يوم من الأيام، وأن العثمانيين حاربوا الإيطاليين هناك". وأضاف آيزنستات أن "تركيا منذ فترة طويلة توفر العمال الماهرين على جميع المستويات لقطاع النفط في المنطقة، وكانت ليبيا وجهة مهمة للعمال القادمين من تركيا لعشرات السنوات"،



القائد الجديد صاحب اليد الطولى في اضطهاد الإيزيديين

العراق.. دعوة ملتبسة وأهداف مشبوهة



د. باهرة الشيكلي
كاتبة عراقية

غر استعراضى بمواكبه الشخصية وطائراته الفريدة في نوعها. كما أن المراقبين في جهات العالم الأربع يصفونه بأنه يعجز عن بناء جملة مفيدة في أمر الدين أو شؤون الحياة وهو لا يفقه في أمور السياسة شيئاً إلا ما يُملّيه الإيرانيون عليه. وتدور حوله وتياره شبهات لا حصر لها من جرائم الإبادات الجماعية من العمليات الإرهابية.

إذا كان في تلك الأوصاف أي تحامل فهو يحسب على الواصفين، ونحن لسنا منهم، ولكننا نؤكد انطلاقاً من قراءتنا للمشهد العراقي، أكتوبر العام الماضي والمستمر إلى اليوم، أفقدت السيد مقتدى الصدر الكثير من وزنه وجعلته مكتسفاً، وإطلاق دعوة من طهران أكدت أنه ليس أكثر من أداة يحركها الولي الفقيه في الاتجاهات التي تخدم مصلحة إيران، وأن التظاهرة المليونية الاستعراضية ليست، في حقيقتها، أكثر من محاولة لشق وحدة الحراك الوطني العراقي.

انتهت الهيئة العليا العراقية لعشائر بغداد والفرات الأوسط والجنوب، وهي تجمع عشائري داعم لانقضاة العراقيين، إلى غرض دعوة الصدر، أصدرت بياناً رفضت فيه هذه الدعوة، محملة مقتدى الصدر "المسؤولية القانونية والعشائرية عن احتكاك بين الشعب وذبول إيران"، حسب وصف البيان، الذي قال "في الوقت، الذي يمر فيه البلد بظروف صعبة جداً وحرجة للغاية وخوفاً من أن ينحدر العراق إلى منزلق الحرب الأهلية (لا سمح الله)، نرفض الدعوة منك إلى تظاهرة مليونية لأنها تظاهرة ميليشياوية ضد الأميركيين نيابة عن النظام الإيراني، وحرصاً منا على دفع الشر والاحتكاك في ساحات التظاهر، عليكم قبل الخروج، تحديد أماكن بعيدة جداً عن ساحات الانتفاضة، وبخلاف هذا، تتحملون المسؤولية القانونية والعشائرية كافة".



انتفاضة العراقيين أفقدت السيد مقتدى الصدر الكثير من وزنه وجعلته مكشوفاً، وإطلاق دعوته من طهران أكد أنه ليس أكثر من أداة يحركها الولي الفقيه في الاتجاهات التي تخدم مصلحة إيران

كما أن اللجنة المنظمة لتظاهرات ثورة تشرين/ أكتوبر، أصدرت بياناً نوهت فيه إلى أن دعوة الصدر أعقبها دخول مجموعات منتسبة للتيار الصدري إلى خيام المعتصمين والناشطين في ساحة التحرير، هدت بالقتل والخطف وحرق الخيام، وإبلاغهم أن يوم 24 يناير سيكون آخر أيامهم، وعليهم مغادرة ساحة التحرير.

وطلب البيان من السيد مقتدى الصدر إعلان موقفه، بنحو واضح، من هذه الجماعات، التي وصفها بـ"المجرمة التي تهدد المتظاهرين باسمه"، وبخلاف ذلك سيكون المسؤول الأول عن كل الانتهاكات التي يتعرض لها المتظاهرون، لأن الغطاء الذي يتخذونه للتهديد وارتكاب الجرائم بحق الشعب العراقي، هي دعوة التظاهر، التي أطلقت من إيران بحضور زعماء "الميليشيات الوقحة"، خاتمة القول إن التظاهرة، التي دعا إليها الصدر لن تضم إلا الألفاً من عناصر الميليشيات التي ستغرق في بحر الانتفاضة الشيعية إذا كانت غير مسلحة، لكنها إذا استعملت السلاح فمن المتوقع أن تكون الشرارة، التي تشعل فتيل الحرب الأهلية، كما حذر من ذلك بيان الهيئة العليا العراقية لعشائر بغداد والفرات الأوسط والجنوب.

من أهم ما أفرزته انتفاضة العراقيين، انتفاضة 1 - 25 أكتوبر من العام الماضي، أنها فرقت بين معسكرين، هما ما يمكن تسميتهما معسكر الشعب ومعسكر الحكومة. ومعسكر الشعب يضم كل المتضررين من العملية السياسية وهم كثرة، فيما يضم المعسكر الآخر كل المنتفعين من تلك العملية وهم قلة، ويتفق جميع من في معسكر الشعب على أن أخطر من في معسكر الحكومة هو السيد مقتدى الصدر، فهو، منذ البداية، له رجل في معسكر الحكومة والرجل الأخرى في معسكر الشعب. يعتبر القيادي السابق في حزب الدعوة ضياء الشكرجي مقتدى الصدر الضد النوعي لثورة 1 - 25 أكتوبر، ويقول إن مقتدى "يتحالف مجدداً مع الأعداء الألداء لثورة تشرين الأول، الموالين لولاية الفقيه المعادية لتطلعات الشعب العراقي، ليدعو من جمهوريتهم الإسلامية واية أمرهم، وبالتحديد من قم، إلى مليونية ضد الوجود الأجنبي، لاسيما الأميركي، ليس انتصاراً للسيادة الوطنية المقبول انتهاكها من القوى المجتمعة في قم، بل لجعل العراق خالصاً للاحتلال الإيراني، فينفرد نفوذ دولة الاحتلال المضطهدة لشعبها المنتفض ضدها، والمعيقة لبناء دولتنا العراقية المستقلة الحديثة الديمقراطية الاتحادية العلمانية، لأن انتهاك سيادة العراق من دولة الولي الفقيه يُعدّ عندهم واجباً شرعياً، بينما الوجود الأميركي، حتى لو يطلب من الحكومة العراقية أو من جماهير واسعة من الشعب العراقي من أكبر الحرمات".

وإضافة تحالف مقتدى مع القوى المضادة لثورة الشعب بأنه بشائر حسم إعلان الطلاق رسمياً مع قوى الشعب لزيجة لم يسدها الانسجام، كانت مفروضة من جانب واحد، ومقبولة عن مريض، اضطراباً، من الجانب الآخر.

وحسناً فعلت الجماهير المحتجة في الناصرية، عندما رحبت بإعلان هذا الطلاق المبارك والمأمول من الكثيرين منذ وقت طويل، إذ هفتت "لا مقتدى ولا هادي، حرة تبقى بلادنا". إن ما يشغل الشارع العراقي، هذه الأيام هي الدعوة التي أطلقها مقتدى الصدر من طهران، إلى تظاهرة يوم الجمعة المقبل، شعاراتها الأساس تركز على المطالبة بخروج القوات الأميركية من العراق، يتخوف الكثيرون من أنها صُممت لتخريب تظاهرة الشعب المستمرة، منذ أكثر من 100 يوم، والشعار الذي طرحه تظاهرة مقتدى لا يختلف عليه أحد، وقد أكدته انتفاضة العراقيين، كما أكدت على أن يكون العراق بمنأى عن الخلافات الأميركية - الإيرانية، وأن لا تتحول البلاد إلى ميدان للصراع بينهما، وقد كانت أصوات المنتفضين، وما زالت، عالية وهي ترد في جميع ساحات الانتفاضة في بغداد والمدن العراقية الأخرى "لا أميركا ولا إيران". لكن ما يحدث الآن في العراق، منذ أن أطلق مقتدى الصدر دعوته الملتبسة، بسبب وجوده في إيران أولاً، وفي توقيتها ثانية، إن الأعداد لهذه التظاهرة، يقوم به ويدعم الدعوة إليها مادياً وإعلامياً، رموز ميليشيات السلطة في العراق. وقد بدأت هذه الميليشيات بدعوة كل من يستجيب إلى ما تدعو إليه، للمشاركة في هذه التظاهرة، حتى أن التابعين لمقتدى الصدر أصبحوا في الظل ويتفاجأون كل يوم بما تعده الميليشيات وبإسناد من النظام، من خطط تهدف إلى مواجهة انتفاضة التحرير والعمل على إضعافها، بإجراءات إجرامية، مع أننا نعرف جميعاً أن الميليشيات حاولت ذلك منذ انطلاقة الانتفاضة وفتلت في ذلك، برغم ما اقترفته من جرائم القتل والاختطاف والاعتقال والتفجير والتعذيب.

إن الكثيرين، ومنهم المرجع الشيعي السيد حسن الموسوي، يصفون مقتدى الصدر بأنه "عاش وأثرى على سمعة عائلته وأبيه، صبي

ذكي، بعد استنفاد الغرض من تلك التفاهات أعدموه بدم بارد في كانون الأول - ديسمبر 2017 مؤكداً أن لا شريك لهم في صنعاء التي تعاني يوماً من ظلمهم.

ثمة درس آخر يمكن استخلاصه من مجزرة مسجد مارب، فحوى هذا الدرس أن هناك حاجة إلى هزيمة عسكرية تلحق بالحوثيين، من دون هذه الهزيمة لا أمل في التوصل إلى أي تفاهم معهم. الأكد أن "الشرعية" غير قادرة على إلحاق هزيمة بـ"انصار الله". معروف من طرد هؤلاء من عدن، ومن أخرجهم من ميناء المخا على البحر الأحمر، ومن هدد وجودهم في الحديدة، قبل أن يُهب المبعوث الأممي مارتن غريفيث لتجديدهم لأسباب يمكن أن تكون مرتبطة بمصالح بريطانيا في ميناء الحديدة المطل على البحر الأحمر!

مع مرور الوقت صار الوضع اليمني منسباً. لم يعد هناك من يذكر بما يعاني منه اليمنيون من جوع ومرض. صار طبيعياً أن يموت أطفال اليمن بالآلاف من دون أن يتحدث أحد عن ذلك لا في الإعلام العربي ولا في الإعلام الدولي. ما صار أكثر من طبيعي أن تتصرف "الشرعية" وكأن كل شيء على ما يرام، إذ يكفي أن يكون رئيس الوزراء، معين عبد الملك سعيد، في عدن كي يقال إن عاصمة الجنوب استعادت وضعها الطبيعي، وإن دوائر الدولة تعمل بانتظام.

مؤسف أن يصبح اليمن منسباً وأن لا يعود إلى واجهة الأحداث إلا بعد قتل الحوثيين بواسطة صاروخ باليستي هذا العدد الكبير من المجندين في مارب. ما هو مؤسف أكثر أن لا يكون هناك أي تفكير في أن الموت البطيء لبلد بكامله لم يعد يهّم أحد، علماً أن الحؤول دون ذلك لا يحتاج إلى أكثر من قرار جريء. يبدأ اتخاذ القرار الجريء بالاعتراف بان هناك مأساة حقيقية في بلد ذي أهمية إستراتيجية كبيرة للمنطقة كلها، خصوصاً لشبه الجزيرة العربية، وأن لا مجال لمعالجة هذه المأساة في المساسة في ظل "الشرعية" القائمة التي لا تمت إلى الشرعية الحقيقية بأي صلة من أي نوع!

من دون هذا القرار الجريء ستكون هناك مجازر أخرى في المستقبل من نوع مجزرة مارب... كلما دعت الحاجة الإيرانية إلى ذلك.



مجزرة مارب

صنعاء. بعد استنفاد الغرض من تلك التفاهات أعدموه بدم بارد في كانون الأول - ديسمبر 2017 مؤكداً أن لا شريك لهم في صنعاء التي تعاني يوماً من ظلمهم.

ثمة درس آخر يمكن استخلاصه من مجزرة مسجد مارب، فحوى هذا الدرس أن هناك حاجة إلى هزيمة عسكرية تلحق بالحوثيين، من دون هذه الهزيمة لا أمل في التوصل إلى أي تفاهم معهم. الأكد أن "الشرعية" غير قادرة على إلحاق هزيمة بـ"انصار الله". معروف من طرد هؤلاء من عدن، ومن أخرجهم من ميناء المخا على البحر الأحمر، ومن هدد وجودهم في الحديدة، قبل أن يُهب المبعوث الأممي مارتن غريفيث لتجديدهم لأسباب يمكن أن تكون مرتبطة بمصالح بريطانيا في ميناء الحديدة المطل على البحر الأحمر!

مع مرور الوقت صار الوضع اليمني منسباً. لم يعد هناك من يذكر بما يعاني منه اليمنيون من جوع ومرض. صار طبيعياً أن يموت أطفال اليمن بالآلاف من دون أن يتحدث أحد عن ذلك لا في الإعلام العربي ولا في الإعلام الدولي. ما صار أكثر من طبيعي أن تتصرف "الشرعية" وكأن كل شيء على ما يرام، إذ يكفي أن يكون رئيس الوزراء، معين عبد الملك سعيد، في عدن كي يقال إن عاصمة الجنوب استعادت وضعها الطبيعي، وإن دوائر الدولة تعمل بانتظام.

مؤسف أن يصبح اليمن منسباً وأن لا يعود إلى واجهة الأحداث إلا بعد قتل الحوثيين بواسطة صاروخ باليستي هذا العدد الكبير من المجندين في مارب. ما هو مؤسف أكثر أن لا يكون هناك أي تفكير في أن الموت البطيء لبلد بكامله لم يعد يهّم أحد، علماً أن الحؤول دون ذلك لا يحتاج إلى أكثر من قرار جريء. يبدأ اتخاذ القرار الجريء بالاعتراف بان هناك مأساة حقيقية في بلد ذي أهمية إستراتيجية كبيرة للمنطقة كلها، خصوصاً لشبه الجزيرة العربية، وأن لا مجال لمعالجة هذه المأساة في المساسة في ظل "الشرعية" القائمة التي لا تمت إلى الشرعية الحقيقية بأي صلة من أي نوع!

من دون هذا القرار الجريء ستكون هناك مجازر أخرى في المستقبل من نوع مجزرة مارب... كلما دعت الحاجة الإيرانية إلى ذلك.

في هذا الاتفاق الذي أدى إلى تهديده الوضع في عدن أن يشكل منطلقاً للبحث في كيفية مواجهة الحوثيين الذين بعثوا بإشارات يفهم منها أنهم راغبون في التوصل إلى صفقة مع التحالف العربي في شأن اليمن. تبين ليسوا سوى أداة إيرانية تحركها طهران وفق رغباتها. ليس صفقة توجبه ضربة إلى مسجد في مارب في هذه الأيام بالذات. أرادت إيران التذكير بأنه لا تزال لديها ورقة البمبية، وأن تصفية الأميركيين لقاسم سليمان، قائد "فيلق القدس" في "الحرس الثوري"، الذي كانت اليمن من ضمن مسؤولياته، لن يؤثر على نفوذ إيران خارج حدودها. وحدها الأيام ستحدد هل هذا صحيح أم لا. الثابت الآن أن "الجمهورية الإسلامية" ما زالت قادرة على استخدام الحوثيين لتحقيق أهداف معينة، بما في ذلك رفع معنويات الذين راهنوا عليها في اليمن.

مؤسف أن يصبح اليمن منسباً وأن لا يعود إلى واجهة الأحداث إلا بعد قتل الحوثيين بواسطة صاروخ باليستي هذا العدد الكبير من المجندين في مارب

إذا كان من درس يمكن استخلاصه من مجزرة مارب، فهذا الدرس يتمثل أولاً في أن لا مجال للثقة بالحوثيين. هؤلاء يمكن أن يقدموا كل الضمانات المطلوبة منهم وأن يتوصلوا إلى اتفاقات واضحة مع الذين يسعون إلى كف شرورهم عنهم. في نهاية المطاف، من يمتلك القرار الحوئي هو طرف غير يمني. هذا الطرف هو إيران، من يريد أن يتذكر الاتفاقات التي توصل إليها الحوثيون مع خصومهم وكيف أن هذه الاتفاقات إما بقيت حبرا على ورق أو مجرد كلام ليل يمحوه النهار؟

الكلام هنا عن اتفاق السلم والشراكة الذي وقّعه الحوثيون مع عبديته منصور هادي بعيد استيلائهم على صنعاء في الواحد والعشرين من أيلول - سبتمبر 2014. لم تنض أيام على الاتفاق حتى كان الرئيس اليمني الانتقالي في الإقامة الجبرية في صنعاء. ما ينطبق على عبديته ينطبق أيضاً على الرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي خاض حروباً عدة مع الحوثيين ابتداءً من 2004. أصّر هؤلاء على الانتقام منه على الرغم من كل التفاهات التي توصلوا إليها معه في

في هذا الاتفاق الذي أدى إلى تهديده الوضع في عدن أن يشكل منطلقاً للبحث في كيفية مواجهة الحوثيين الذين بعثوا بإشارات يفهم منها أنهم راغبون في التوصل إلى صفقة مع التحالف العربي في شأن اليمن. تبين ليسوا سوى أداة إيرانية تحركها طهران وفق رغباتها. ليس صفقة توجبه ضربة إلى مسجد في مارب في هذه الأيام بالذات. أرادت إيران التذكير بأنه لا تزال لديها ورقة البمبية، وأن تصفية الأميركيين لقاسم سليمان، قائد "فيلق القدس" في "الحرس الثوري"، الذي كانت اليمن من ضمن مسؤولياته، لن يؤثر على نفوذ إيران خارج حدودها. وحدها الأيام ستحدد هل هذا صحيح أم لا. الثابت الآن أن "الجمهورية الإسلامية" ما زالت قادرة على استخدام الحوثيين لتحقيق أهداف معينة، بما في ذلك رفع معنويات الذين راهنوا عليها في اليمن.

إذا كان من درس يمكن استخلاصه من مجزرة مارب، فهذا الدرس يتمثل أولاً في أن لا مجال للثقة بالحوثيين. هؤلاء يمكن أن يقدموا كل الضمانات المطلوبة منهم وأن يتوصلوا إلى اتفاقات واضحة مع الذين يسعون إلى كف شرورهم عنهم. في نهاية المطاف، من يمتلك القرار الحوئي هو طرف غير يمني. هذا الطرف هو إيران، من يريد أن يتذكر الاتفاقات التي توصل إليها الحوثيون مع خصومهم وكيف أن هذه الاتفاقات إما بقيت حبرا على ورق أو مجرد كلام ليل يمحوه النهار؟

الكلام هنا عن اتفاق السلم والشراكة الذي وقّعه الحوثيون مع عبديته منصور هادي بعيد استيلائهم على صنعاء في الواحد والعشرين من أيلول - سبتمبر 2014. لم تنض أيام على الاتفاق حتى كان الرئيس اليمني الانتقالي في الإقامة الجبرية في صنعاء. ما ينطبق على عبديته ينطبق أيضاً على الرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي خاض حروباً عدة مع الحوثيين ابتداءً من 2004. أصّر هؤلاء على الانتقام منه على الرغم من كل التفاهات التي توصلوا إليها معه في

في مجال البحث عن حل سياسي في اليمن. لم يستطع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة، مارتن غريفيث، تحقيق اختراق على أي صعيد على الرغم من زيارته المتكررة لصنعاء ولقاءاته غير المباشرة مع زعيم "انصار الله" عبد الملك الحوثي. استفاد الحوثيون من تحركات غريفيث الذي يبدو مرتاحاً إلى استمرار الجمود إلى ما لا نهاية وذلك منذ توقيع اتفاق ستوكهولم أواخر العام 2018. مهّد ذلك الاتفاق، الذي خدم الحوثيين إلى حد كبير، لبقاء الوضع على حاله على جبهة الحديدة، في وقت انشغلت الجهات الإقليمية المهتمة بالموضوع اليمني باحتواء الوضع في عدن حيث حصلت صدامات بين "الشرعية" والمجلس الانتقالي.

لم تتوقف هذه الصدامات إلا بعد توقيع اتفاق بين الجانبين في الرياض يوم الخامس من تشرين الثاني - نوفمبر 2019. كان مُفترضاً

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

يمكن النظر إلى المجزرة التي وقعت في مارب قبل أيام من زاويتين مختلفتين. هناك أولاً زاوية قدرة الحوثيين (انصار الله) على توجيه ضربات مؤلمة إلى "الشرعية" البمبية، ما يعنيه ذلك من امتلاك تلك الميليشيا المدعومة من إيران لقدرات عسكرية كبيرة، أما الزاوية الأخرى فهي تلك المتعلقة بوضع "الشرعية" البمبية والحاجة إلى إعادة تشكيلها اليوم قبل غد. لا يمكن لـ"شرعية" يمنية برئاسة عبديته منصور هادي مواجهة الحوثيين والوقوف في مشروعهم والحد من طموحاتهم.

قصف الحوثيون مسجداً في مارب. قتلوا نحو 120 عسكرياً يمينياً دفعة واحدة. كانوا في غاية الدقة في اختيار هدفهم وهو مسجد تجمّع فيه مجندون من عدن وأبين يتلقون تدريبات في مارب، لماذا في مارب وليس في أي مكان آخر؟ الجواب بكل بساطة أن محافظة مارب صارت معقلاً من معاقلة الإخوان المسلمين في اليمن. يجري تدريب مجندين من المحافظات الجنوبية التي اخترقها حزب التجمع اليمني للإصلاح الذي يتحرك الإخوان الإسلاميون تحت غطاءه في مارب، إحدى المحافظات الشمالية.

أظهر الحوثيون أنهم لا يمتلكون أسلحة فتاكة قادرة على إلحاق خسائر فادحة بخصومهم فحسب، بل أنهم يمتلكون أيضاً شبكة استخباراتية توفر لهم معلومات دقيقة عن مواقع محددة لخصومهم، أكان ذلك في شمال اليمن أو في جنوبه. فقد سبق للحوثيين أن استخدموا طائرات من دون طيار لقصف مواقع محددة في جنوب اليمن.

ليس سراً أنه لم يتحقق أي تقدم في مجال البحث عن حل سياسي في اليمن. لم يستطع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة، مارتن غريفيث، تحقيق اختراق على أي صعيد على الرغم من زيارته المتكررة لصنعاء ولقاءاته غير المباشرة مع زعيم "انصار الله" عبد الملك الحوثي. استفاد الحوثيون من تحركات غريفيث الذي يبدو مرتاحاً إلى استمرار الجمود إلى ما لا نهاية وذلك منذ توقيع اتفاق ستوكهولم أواخر العام 2018. مهّد ذلك الاتفاق، الذي خدم الحوثيين إلى حد كبير، لبقاء الوضع على حاله على جبهة الحديدة، في وقت انشغلت الجهات الإقليمية المهتمة بالموضوع اليمني باحتواء الوضع في عدن حيث حصلت صدامات بين "الشرعية" والمجلس الانتقالي.

لم تتوقف هذه الصدامات إلا بعد توقيع اتفاق بين الجانبين في الرياض يوم الخامس من تشرين الثاني - نوفمبر 2019. كان مُفترضاً



تونس.. فخاخ في طريق الفخفاخ



بعيدا عن حسابات البيدر وبمنايا عن حسابات الحقل، فإن حسابات الوطن تفرض على الفخفاخ انكبابا على الملفات المستعصية وتخففا من الحملة الحزبية الضيقة، وسعيا إلى إنقاذ الأمل المشترك من خيبات الفشل الجماعي.

إلى برنامج رئاسة الحكومة. أما سادسها فهو موقف قطاعات كبيرة من النقابيين حيال خياراته الاقتصادية، حيث سبق للاتحاد أن أعلن إضرابين عامين خلال فترة توليه لوزارة المالية أي في سنة 2013.

ولها تجربة في "خزينة الدولة"، ولها أيضا انضواء واضح صلب ما يعرف بالتيار الثوري.

مثلت الكلمة التي القاها الفخفاخ عقب تعيينه في المنصب، الخيط الناظم لطبيعة خلفائه في الحكم وللعلامة بين الحكومة ورئاسة الجمهورية، فالانتصار لمبادئ الثورة وأهدافها مع التزامه بتشكيل حكومة سياسية متناغمة مع إرادة الناخبين، مع تطلعه لإرساء لبنات الدولة العادلة والقوية والصادقة عناصر تؤدّد أن الرجل يمتلك شبكة مؤشرات واضحة تسمح له بالتقارب مع أطراف سياسية وتفرض عليه النأي في المقابل عن أطراف أخرى.

ابتعد الفخفاخ منذ الوهلة الأولى عن المطبات السياسية التي وقع فيها الجملي، حيث تاه الأخير في دوامة التعريف السياسي لحكومته وبيانها السياسي الواضح وخياراتها الصريحة. أرسل الفخفاخ ثلاث رسائل سياسية كبرى خلال بيان التكليف. أولها للاتحاد العام التونسي للشغل وكامنة في أن الانتماء إلى الثورة لا يعني السقوط في تصفية الحسابات السياسية الضيقة والتي تردت لها بعض الأطراف السياسية المحسوبة على التيار الثوري. والرسالة الثانية لحزب قلب تونس بأنه مفتوح عليه خاصة في القضايا ذات العناوين الاجتماعية والاقتصادية. والثالثة المؤسسة للرئاسة بان الحكومة ستكون في تكامل معها لاسيما وأنه يستقي شريعته من شرعية الرئيس الذي قدم إلى قصر قرطاج مدججا بأعلى تصويت شعبي في الانتخابات.

وما اختار الفخفاخ لرئاسة الحكومة، إلا من أجل إعادة الروح إلى هذا التحالف الرباعي وإعطاء فرصة ثانية للتقارب بين هذا الرباعي، لا على سبيل التشاير المتبادل بل وفق مقولة تنازل الضرورة، فلا بدائل دستورية عن فشل الفخفاخ في تشكيل الحكومة ونيل ثقة البرلمان، إلا إعادة الانتخابات التشريعية.

اختار سعيد إلياس الفخفاخ وزير المالية الأسبق في حكومة الترويكا والقيادي الأبرز في حزب التكتل من أجل العمل والحريات، والمتنافس على كرسي الرئاسة خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة، لمنصب رئاسة الحكومة، ولئن ثارت ثائرة الرافضين لهذا الخيار حيث اعتبروه التفاوض على نتائج الانتخابات البرلمانية والرئاسية، إلا أن الأقرب للواقع أن اختيار سعيد كان متطابقا مع تصوره للحكومة المقبلة ولطبيعة العلاقة القائمة بين القصبه وقرطاج.

لا يزال سعيد، يؤمن بأن الرباعي (النهضة والشعب والتيار الديمقراطي وتحيا تونس) الذي جمعه على طاولة المفاوضات في قصره لإنقاذ مسار المشاورات، وتشكيل حكومة ذات نفس ثوري، هو الرباعي الأكثر ملائمة لتوجهه السياسي ولانتظاراته من الحكومة المقبلة، وأن الحبيب الجملي فشل في جسر هوة انعدام الثقة الموجودة بين أضع الرباعي السياسي، كما فشل أيضا في إعطاء هذا التقارب الحزبي حيز الزمن الكافي، وتسرع في الارتقاء في سيناريوهات عقيمة رمت به على هامش الحدث السياسي في تونس.

حسابات الوطن تفرض على الفخفاخ انكبابا على الملفات المستعصية وتخففا من الحملة الحزبية الضيقة، وسعيا إلى إنقاذ الأمل المشترك من خيبات الفشل الجماعي

منذ الوهلة الأولى لاستقبال أسماء ترشيحات الأحزاب لرئاسة الحكومة، وسعيد يبحث عن العصفور النادر، القادر على تجميع "العائلة الثورية"، الأمر الذي جعله يلحق اسم الفخفاخ ضمن قائمة رؤساء الحكومة المقترحين، وهو الذي لم يقترح اسمه إلا من قبل حزب تحيا تونس، مقابل أسماء أخرى نالت ترقية أكثر من حزب وتكتل برلماني. باختار الفخفاخ يكون سعيد، قد اختار شخصية سياسية واقتصادية تنتمي إلى مدرسة اليسار التضامني

أمين بن مسعود
كاتب ومحلل سياسي
تونسي

اختار الرئيس التونسي قيس سعيد الشخصية التي يعتبرها الأدر وفق نص الدستور، لتكليفها بتشكيل حكومة جديدة بعد أن رفض البرلمان منح الثقة لحكومة الحبيب الجملي.

اختار سعيد إلياس الفخفاخ وزير المالية الأسبق في حكومة الترويكا والقيادي الأبرز في حزب التكتل من أجل العمل والحريات، والمتنافس على كرسي الرئاسة خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة، لمنصب رئاسة الحكومة، ولئن ثارت ثائرة الرافضين لهذا الخيار حيث اعتبروه التفاوض على نتائج الانتخابات البرلمانية والرئاسية، إلا أن الأقرب للواقع أن اختيار سعيد كان متطابقا مع تصوره للحكومة المقبلة ولطبيعة العلاقة القائمة بين القصبه وقرطاج.

لا يزال سعيد، يؤمن بأن الرباعي (النهضة والشعب والتيار الديمقراطي وتحيا تونس) الذي جمعه على طاولة المفاوضات في قصره لإنقاذ مسار المشاورات، وتشكيل حكومة ذات نفس ثوري، هو الرباعي الأكثر ملائمة لتوجهه السياسي ولانتظاراته من الحكومة المقبلة، وأن الحبيب الجملي فشل في جسر هوة انعدام الثقة الموجودة بين أضع الرباعي السياسي، كما فشل أيضا في إعطاء هذا التقارب الحزبي حيز الزمن الكافي، وتسرع في الارتقاء في سيناريوهات عقيمة رمت به على هامش الحدث السياسي في تونس.

هولاكو وشعب 25 يناير 2011 المجيد

فقال هولاكو "وما سوف يجري عليك إنما هو كذلك تقدير الله"، وقتله. أعتذر عن وصف مجرم بأنه حكيم، وبهذه الحكمة الساخرة أختتم المقال.

البحريني قاسم حداد الفائز بجائزة الملتقى ولقاء ضيوف آخرين اضطروا للبقاء في الفندق.

الماضي، 17 يناير 2020، غاب السلوك الرشيد وحضرت حكمة هولاكو، وليس أقدّر من الشعراء على رؤية الدراما

سعد القرشي
روائي مصري

زوجها بالأمير هاري، صاحب الترتيب السادس في ولاية العرش البريطاني. كلفة الخروج من الاتحاد الأوروبي على البريطانيين كبيرة جدا، وكذلك كلفة الخروج من الأسرة الملكية بالنسبة لهاري وميغان، وكما يتوجب على لندن دفع المليارات من الدولارات للاتحاد الأوروبي من أجل إنقاذها مع بروكسل، ففرست الملكة على هاري وزوجته إعادة نحو ثلاثة ملايين دولار للخزينة البريطانية، كانا قد حصلتا عليها من أجل ترميم القصر الذي سكنها بعد زواجهما منتصف عام 2018.

بهاه العوام
صحافي سوري

تخلي الأمير هاري وزوجته ميغان عن لقبهما الملكي يشغل البريطانيون هذه الأيام. وقد تفوقت أخبار "ميغست"، الاسم المتداول لخروج هاري وميغان من الأسرة الملكية، على أخبار "بريكست" الذي يترب العالم بأسره ووقوعه بعد أيام.

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

يتذكر البرلمان تمديد حالة الطوارئ دون فجوات من الحرية، فلا تسال عن احترام خصوصية مواطن يتعرض لتفتيش هاتفه، للعثور على مقطع فيديو أو نكتة بعثها صديق، أو ألقى بها عابث مجهول في سلة الرسائل، وقد تقذفه إلى حبس احتياطي مفتوح المدى. ولحسن حظ المقبوض عليهم أنهم صحافيون، واحتاج الإفراج عنهم إلى تدخل نقيب الصحافيين ضياء رشوان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات. فماذا يفعل معتقل مسكين لا تحميه نقابة، ولا يعرفه رئيس الهيئة العامة للاستعلامات؟

ورغم حملات التشويه طوال تسع سنوات، لا يزال حدث 25 يناير يؤرق الخائفين من الحرية، فينتادون ذكره إلا مقترنا بهم الدولة، ويحشدون لذكراه فرقا من محدودي المهوبة، وهم كتبة وساقطو قيّد يفرحون بمخاطبة أنفسهم في مقالات لا يقرأها سواهم، يتهمون فيها 25 يناير بأنه عملية استخبارية. وفي هذا الوصف الساخر للثورة دليل كاف على أنها صارت بمنزلة "الحقيقة" الصادمة في مواجهة التشكيك، تولى السهام على ثورة 25 يناير 2011 بزيدها صلابه، ويجتذب إليها أنصارا جددا غلاء يدركون أن الحدث لو كان عابرا ما تحدى، وهو وحيد أعزل، تسعة أعوام من السباب والاتهامات. ولأنه من حقيقة الوجود فهو يحتفظ بهائه، وتتجدد ذكراه تلقائيا، ولا يصيب المؤمن به بأس.

منعنا لأي التباسات في أجواء الترتيب والشكوك، ينبغي إيضاح أن لفظ "المجيد" في العنوان لا يخص هولاكو، وإنما هو صفة لثورة 25 يناير 2011، والشعب العظيم الذي راهن على تغيير لم يكن، وإن كان الزلزال الذي استمر 18 يوما قد هز جبلا رسا، وأحدث تصدعا وعواصف وستائر من الغبار، وأخرجت ارتداداته أنواعا من الهوام كانت مختبئة من الجحور، ولم يخلقها.

لكنها من أجل ترميم القصر الذي سكنها بعد زواجهما منتصف عام 2018. أمام البريطانيين مرحلة انتقالية تمتد لعام على الأقل لإتمام الخروج من الاتحاد الأوروبي، بينما حصل الحبيب على ستة أشهر فقط لترتيب أوضاعهما قبل مغادرة قصر بانكغهام كاميرين. وكما يتفاعل البريطانيون من الأسرة الأوروبية بسرعة، يتطلع الزوجان إلى دخول خاص يجعلهما قادرين على الحياة بذات الرفاهية التي كانا يتمتعان بها في ظل العرش البريطاني.

لنباغ بالقول إن رحيل دوق ودوقة سسكس عن العائلة الملكية البريطانية بات أكثر إثارة من رحيل لندن عن الأسرة الأوروبية.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

الصحيفة الشبكية التي تراء للمدينة لها تكلفة بشرية ومادية باهظة، من إجهاد جهاز الشرطة واستهلاك سياراتها ومصفحاتها ووقودها ودرجاتها النارية وأجهزة اللاسلكي والحبال الصوتية والأذن الوسطى والجهاز العصبي. وهناك تكلفة نفسية أيضا، فلن تصمد هذه الإجراءات طويلة أمام جيل تفتح وعيه على الحلم بشعار ثورة 25 يناير "تغيير- حرية- عدالة اجتماعية". من كان صبيا في الثانية عشرة سيخرج في الجامعة هذا العام، ولا يحلم هذا الجيل اليأس إلا بالهجرة، وإذا استحال سيكون البديل انفجارا يصعب توقع اتجاهه.

ولم يكن الشعراء في يومهم الأخير بمصر يربون أكثر من ذكرى لا تمنحها الغنادق وقاعات المؤسسات الثقافية، ذكرى لها ملامح البشر في الشوارع، وبصمات المطر على الأرصفة، ذكرى "إنسانية" أخيرة في مدينة تصور أن لها في قلوبهم مكانا، ولا أحب أن يخرجوا منها بالبحث عن أزمة شبيهة تصلح

ثمة موطن شبه آخر بين "الخروجين". فالبريطانيون يراهنون على أصدقائهم الأميركيين لمساعدتهم في احتواء تداعيات رحيلهم عن الاتحاد الأوروبي، وكذلك الزوجان يتوقعان مساعدة من الأميركيين في أزمتهما. فالدوقية السابقة ميغان حصلت على عقد من مجموعة ديزني لدعم حملتها مع زوجها الدوق السابق هاري، في إنشاء مؤسسة خيرية لحماية الأفيال من الانقراض والصيد الجائر.

القاسم المشترك من كل ما سبق بين قراري الخروج، هو اللاواقعية التي بنيا عليها. فما كانت تحصل عليه بريطانيا في عضويتها الأوروبية من منافع اقتصادية ومكانة عالمية يصعب التفريط به والتخلي عنه، خاصة وأنها كانت تتمتع بقدرة كبير من الاستقلالية مقارنة بدول الاتحاد الأخرى.

قصّة "ميغست" التي تشغل منذ بضعة أسابيع، تختصر أحداث قصة "بريكست" خلال السنوات الأربع الماضية. فالسجال الذي سبق جسم الملكة لمصير الأمير وزوجته، سبقه سجال مشابه قبل استفتاء الخروج عام 2016، وكما وضع قرار الملكة إجراءات مغادرة الأمير وزوجته للأسرة الملكية في حيز التنفيذ، أدخلت نتائج الاستفتاء انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ.

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

إغلاق المجال العام دعوة إلى الإسراع للبحث عن خلاص قبل نزوح الوسائل، وفرصة لتذكّر هولاكو والتوقف أمام نصيحة يُسيدها قاتل إلى قاتل، وكان الخليفة المستعصم قد أُرشد الغازي إلى خزائن القصر، ومنها حوض مملوء بالذهب، وأمر هولاكو بجرمان الخليفة من الطعام، وحين جاع قدّم إليه طبق مملوء بالذهب، فقال "كيف يمكن أن أكل الذهب؟"، فأجابته هولاكو "ما دمت تعرف أن الذهب لا يؤكل، فلم توزعه على جنودك، حتى يصونوا ملكك الموروث من هجمات هذا الجيش المغير؛ ولماذا لم تحوّل تلك الأبواب الحديدية إلى سهام، وتسرع إلى شاطئ نهر جيجون لتحول دون عبوري؟".

تغنيهم بلاغة ابن بطوطة القائل في منتصف القرن الرابع عشر الميلادي، حين من بمصر "يستبد العسكر، والشعب يئن تحت وطأة الحكم، ولا يهتم الأقوياء بذلك، والعجلة تدور".

كذلك يصعب فهم قرار هاري وميغان بالتخلي عن الرعاية الملكية، وهما لا يتحملان أعباء سياسية في حكم البلاد، ويمارسن أنشطة إنسانية بحثة، ويتمتعان باستقلالية جيدة عن قصر بانكغهام، مقارنة بحيات الأمير وليام وزوجته كيت على سبيل المثال. الزمن وحده كفيل بإثبات صواب أو خطأ قرار البريطانيين في الخروج من الاتحاد الأوروبي، وكذلك قرار الحبيبين الخروج من الأسرة الملكية.

كذلك يصعب فهم قرار هاري وميغان بالتخلي عن الرعاية الملكية، وهما لا يتحملان أعباء سياسية في حكم البلاد، ويمارسن أنشطة إنسانية بحثة، ويتمتعان باستقلالية جيدة عن قصر بانكغهام، مقارنة بحيات الأمير وليام وزوجته كيت على سبيل المثال. الزمن وحده كفيل بإثبات صواب أو خطأ قرار البريطانيين في الخروج من الاتحاد الأوروبي، وكذلك قرار الحبيبين الخروج من الأسرة الملكية.

كذلك يصعب فهم قرار هاري وميغان بالتخلي عن الرعاية الملكية، وهما لا يتحملان أعباء سياسية في حكم البلاد، ويمارسن أنشطة إنسانية بحثة، ويتمتعان باستقلالية جيدة عن قصر بانكغهام، مقارنة بحيات الأمير وليام وزوجته كيت على سبيل المثال. الزمن وحده كفيل بإثبات صواب أو خطأ قرار البريطانيين في الخروج من الاتحاد الأوروبي، وكذلك قرار الحبيبين الخروج من الأسرة الملكية.

مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة العيقوبي

ارتبكت مواعيد لقاءات الشعراء بأصدقائهم، الجمعة، وكان مقررا أن تكون في فضاء مهاد وسط البلد، وبالقرب من ميدان التحرير، في خلاء موحش أريد للميدان ولكل ما له ذكرى بالثورة، جرى القبض على ثلاثة صحافيين (خالد حماد وبشير محمد وأحمد عابد)، بعد مقابلة مع الشاعر

للناسي، وسوف تغنيهم بلاغة ابن بطوطة القائل في منتصف القرن الرابع عشر الميلادي، حين من بمصر "يستبد العسكر، والشعب يئن تحت وطأة الحكم، ولا يهتم الأقوياء بذلك، والعجلة تدور".

كذلك يصعب فهم قرار هاري وميغان بالتخلي عن الرعاية الملكية، وهما لا يتحملان أعباء سياسية في حكم البلاد، ويمارسن أنشطة إنسانية بحثة، ويتمتعان باستقلالية جيدة عن قصر بانكغهام، مقارنة بحيات الأمير وليام وزوجته كيت على سبيل المثال. الزمن وحده كفيل بإثبات صواب أو خطأ قرار البريطانيين في الخروج من الاتحاد الأوروبي، وكذلك قرار الحبيبين الخروج من الأسرة الملكية.

كذلك يصعب فهم قرار هاري وميغان بالتخلي عن الرعاية الملكية، وهما لا يتحملان أعباء سياسية في حكم البلاد، ويمارسن أنشطة إنسانية بحثة، ويتمتعان باستقلالية جيدة عن قصر بانكغهام، مقارنة بحيات الأمير وليام وزوجته كيت على سبيل المثال. الزمن وحده كفيل بإثبات صواب أو خطأ قرار البريطانيين في الخروج من الاتحاد الأوروبي، وكذلك قرار الحبيبين الخروج من الأسرة الملكية.

كذلك يصعب فهم قرار هاري وميغان بالتخلي عن الرعاية الملكية، وهما لا يتحملان أعباء سياسية في حكم البلاد، ويمارسن أنشطة إنسانية بحثة، ويتمتعان باستقلالية جيدة عن قصر بانكغهام، مقارنة بحيات الأمير وليام وزوجته كيت على سبيل المثال. الزمن وحده كفيل بإثبات صواب أو خطأ قرار البريطانيين في الخروج من الاتحاد الأوروبي، وكذلك قرار الحبيبين الخروج من الأسرة الملكية.

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

ارتبكت مواعيد لقاءات الشعراء بأصدقائهم، الجمعة، وكان مقررا أن تكون في فضاء مهاد وسط البلد، وبالقرب من ميدان التحرير، في خلاء موحش أريد للميدان ولكل ما له ذكرى بالثورة، جرى القبض على ثلاثة صحافيين (خالد حماد وبشير محمد وأحمد عابد)، بعد مقابلة مع الشاعر

للناسي، وسوف تغنيهم بلاغة ابن بطوطة القائل في منتصف القرن الرابع عشر الميلادي، حين من بمصر "يستبد العسكر، والشعب يئن تحت وطأة الحكم، ولا يهتم الأقوياء بذلك، والعجلة تدور".

كذلك يصعب فهم قرار هاري وميغان بالتخلي عن الرعاية الملكية، وهما لا يتحملان أعباء سياسية في حكم البلاد، ويمارسن أنشطة إنسانية بحثة، ويتمتعان باستقلالية جيدة عن قصر بانكغهام، مقارنة بحيات الأمير وليام وزوجته كيت على سبيل المثال. الزمن وحده كفيل بإثبات صواب أو خطأ قرار البريطانيين في الخروج من الاتحاد الأوروبي، وكذلك قرار الحبيبين الخروج من الأسرة الملكية.

كذلك يصعب فهم قرار هاري وميغان بالتخلي عن الرعاية الملكية، وهما لا يتحملان أعباء سياسية في حكم البلاد، ويمارسن أنشطة إنسانية بحثة، ويتمتعان باستقلالية جيدة عن قصر بانكغهام، مقارنة بحيات الأمير وليام وزوجته كيت على سبيل المثال. الزمن وحده كفيل بإثبات صواب أو خطأ قرار البريطانيين في الخروج من الاتحاد الأوروبي، وكذلك قرار الحبيبين الخروج من الأسرة الملكية.

كذلك يصعب فهم قرار هاري وميغان بالتخلي عن الرعاية الملكية، وهما لا يتحملان أعباء سياسية في حكم البلاد، ويمارسن أنشطة إنسانية بحثة، ويتمتعان باستقلالية جيدة عن قصر بانكغهام، مقارنة بحيات الأمير وليام وزوجته كيت على سبيل المثال. الزمن وحده كفيل بإثبات صواب أو خطأ قرار البريطانيين في الخروج من الاتحاد الأوروبي، وكذلك قرار الحبيبين الخروج من الأسرة الملكية.

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تقدير الله،

بعد مقابلة مع الشاعر

كذلك يصعب فهم قرار هاري وميغان بالتخلي عن الرعاية الملكية، وهما لا يتحملان أعباء سياسية في حكم البلاد، ويمارسن أنشطة إنسانية بحثة، ويتمتعان باستقلالية جيدة عن قصر بانكغهام، مقارنة بحيات الأمير وليام وزوجته كيت على سبيل المثال. الزمن وحده كفيل بإثبات صواب أو خطأ قرار البريطانيين في الخروج من الاتحاد الأوروبي، وكذلك قرار الحبيبين الخروج من الأسرة الملكية.

كذلك يصعب فهم قرار هاري وميغان بالتخلي عن الرعاية الملكية، وهما لا يتحملان أعباء سياسية في حكم البلاد، ويمارسن أنشطة إنسانية بحثة، ويتمتعان باستقلالية جيدة عن قصر بانكغهام، مقارنة بحيات الأمير وليام وزوجته كيت على سبيل المثال. الزمن وحده كفيل بإثبات صواب أو خطأ قرار البريطانيين في الخروج من الاتحاد الأوروبي، وكذلك قرار الحبيبين الخروج من الأسرة الملكية.

كذلك يصعب فهم قرار هاري وميغان بالتخلي عن الرعاية الملكية، وهما لا يتحملان أعباء سياسية في حكم البلاد، ويمارسن أنشطة إنسانية بحثة، ويتمتعان باستقلالية جيدة عن قصر بانكغهام، مقارنة بحيات الأمير وليام وزوجته كيت على سبيل المثال. الزمن وحده كفيل بإثبات صواب أو خطأ قرار البريطانيين في الخروج من الاتحاد الأوروبي، وكذلك قرار الحبيبين الخروج من الأسرة الملكية.

عقارات لندن نبيذ فاخر يتهافت عليه الأثرياء

بريكست يعمق مخاوف الصغار بينما يستعد اللاعبون الكبار لاقتناص الفرص



علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

المبت هو الشخص الوحيد الذي لا يتعرض للخسارة؛ مع ذلك يبقى الحذر مطلوباً، عندما يتعلق الأمر بالاستثمار. ولطالما اعتبر الاستثمار في القطاع العقاري طريق النجاة من التهلكة. لكن هل نتيجة هذا الاستثمار مضمونة دائماً، خاصة بعد تراجع أسعار العقارات الفخمة في أحياء لندن وضواحيها، التي يقبل عليها كبار المستثمرين الأجانب من مشاهير ونجوم ورجال أعمال؟ انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قسم وجهات النظر، بين المتشائمين الذين يرون انهيار تام لسوق العقارات، ومثاقبلين، يرى أن أي نتائج تترتب على البريكست ستكون محدودة ولفترة قصيرة.

لم يسبق أن تعالت الأصوات، كما تتعالى اليوم، محذرة من انهيار، يعتبره البعض محتماً، في سوق العقارات البريطانية، الذي سيتأثر بالخروج من الاتحاد الأوروبي.

بالطبع هناك البيات تعتمد بيوت الاستثمار في التنويع باتجاه الأسواق، ومن ضمنها سوق العقارات، وتبقى تلك الآليات معقدة ومتشعبة، ونتائجها غير مضمونة مئة بالمئة.

ومن تلك المؤشرات المستخدمة في تحديد اتجاه الأسعار، نسبة الفائدة على القروض، ومستوى الدخل الفردي، وسعر العملة، ومعدل التضخم، ومعدلات البطالة، وكلها عوامل يمكن التنويع بها غالباً بدقة من قبل أهل الاختصاص. أما العوامل الأخرى التي يصعب قياسها، فتتعلق بأحداث تترتب عليها معطيات تصعب قراءتها مسبقاً.

الكوارث البيئية والحروب مثال على تلك العوامل، ومن ضمنها أيضاً ما بات يعرف بالبريكست، وهو انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، حيث تختلج وجهات نظر المحللين حول النتائج المترتبة على هذا الانسحاب، وتتراوح بين من يرى فيها كارثة اقتصادية، تطال جميع مناحي الحياة، بدءاً من التوظيف وانتهاء بالتضخم، وبالطبع انهيار أسعار المنازل.

وهناك من يرى العكس، ويعتبر أن تأثيرات بريكست السلبية، إن وجدت، ستكون محدودة الأثر ولفترة قصيرة، تعود الأمور بعدها إلى وضعها الطبيعي، بل قد تعود أفضل مما كانت عليه.

يبود الحسم في هذا الأمر صعباً للغاية، خاصة أن نتائج استطلاعات الرأي حول هذه القضية تأتي دائماً منقسمة وغير حاسمة.

وبعيداً عن تأثيرات بريكست، شهد قطاع العقارات البريطاني تراجعاً في الفترة الأخيرة، رأى فيه البعض مجرد تصحيح في الأسعار، بينما اعتبره آخرون بداية الانهيار.

70 عاماً من الارتفاع

باستثناء فترات قصيرة، شهدت أسعار العقارات في لندن تقلصاً محدوداً، حافظ المنحى العام للأسعار على خط متصاعد، على مدى أكثر من 70 عاماً، أي منذ الحرب العالمية الثانية.

هذا التصاعد المستمر في الأسعار، أوصل إلى حالة يصعب معها، على شريحة واسعة من البريطانيين، دخول السوق العقاري؛ لقد نجم عن هذا الارتفاع السريع، حسب الكاتبة البريطانية في صحيفة فايننشال تايمز، ميرين سمرست ويب، انقساماً اجتماعياً بين فئتين، الأولى فئة الفائزين، والثانية فئة الخاسرين، الذين اضطروا للبحث عن سكن لهم بعيداً عن لندن وضواحيها.

محاولات الحكومة البريطانية التأثير على الأسعار جرت قبل انطلاق الأصوات المحذرة من التأثيرات السلبية للخروج من الاتحاد الأوروبي، مدفوعة بسبب: الأول الخوف من حدوث فقاعة، والثاني التعاطف مع الراغبين، من ذوي الدخل المحدود، في اقتناء منزلهم الأول في لندن.

واستهدفت القوانين الحكومية مشتري المسكن الثاني، من خلال زيادة الضرائب المدفوعة للبلديات، وفرض رسوم إضافية، مثل ثلاثة بالمئة عند إتمام صفقة الشراء.

وبوجه المستثمرين أيضاً ضرائب مرتفعة على عوائد الإيجار، ومتطلبات صارمة لإثبات قدراتهم على السداد عند

جاذبية لندن الفريدة تجعل أسعار عقاراتها عصية على الهبوط

العقارات، يعتقد أنصار البريكست أن هذا سيدفع بمزيد من الأجانب إلى الاستثمار في القطاع. وفي ظل هذا الجدل، يتزايد قلق المستثمرين الأجانب، خاصة في مدينة لندن وضواحيها. ويرى محللون أن الفترة القادمة هي فترة ترقب، لكنها ليست فترة رعب كما يحاول البعض المتفائلة لأصحاب العقارات.

كل هذا أدى إلى تراجع في أسعار الشقق في لندن بنسب تراوحت بين 25 و30 بالمئة، عن أعلى سعر وصلته قبل عدة أعوام.

المشهد السابق لا علاقة له بالبريكست، لذلك يعتقد المتفائلون أن الأسواق لن تشهد انهياراً مع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فالتصحيح الكبير في الأسعار جرى مسبقاً، وأي تراجع جديد سيكون محدوداً، ولن يتجاوز 15 بالمئة بأي حال، وذلك لأسباب بعضها موضوعي وبعضها الآخر سيكولوجي.

أي انخفاض جديد في الأسعار، يفوق نسبة 15 بالمئة، قد يفتح منهدراً لاتساع الخسائر إلى ما قد يصل إلى نصف قيمة العقار، وهذا سيدفع المستثمرين إلى العودة بكمائة إلى القطاع. أيضاً، تصحيح الأسعار في مدينة لندن أكثر إغراء من مدن أوروبية أخرى، لا تمتلك إغراءات العاصمة البريطانية.

مبررات التشاؤم

في المقابل، يرى المتشائمون أن زمن الإزدهار الطويل في أسعار العقارات تلاشى بالفعل، ويتوقعون أن تكون عملية التصحيح طويلة جداً، خاصة في ظل عدم اليقين.

ويربط المحللون في توقعاتهم أيضاً بين سعر صرف الإسترليني وتدهور سعر العقارات. فالجنيه شهد ضغوطاً هوت بسعره إلى أدنى مستوياته منذ 3 سنوات، حين انخفض لأول مرة تحت 1.2 مقابل الدولار منذ يناير عام 2017.

وبينما يرى المناهضون للبريكست الجانب السلبي فقط لتأثير انخفاض الجنيه على قيمة

عناوين فاخرة لا نظير لها

التسعينات، أثناء وجود بريطانيا في نظام البنية أسعار الصرف الأوروبية، حيث أدت زيادة في أسعار الفائدة إلى انهيار سوق العقارات. ويجب هؤلاء على السؤال الذي طرحوه قائلين: بكل تأكيد أسعار الفائدة لن ترتفع كثيراً في الوقت الراهن.

جاذبية راسخة

هناك عوامل تجعل من لندن وضواحيها جذابة، بعيداً عن لغة الاستثمار، وتلك العوامل لن تفقد أهميتها وتأثيرها باكتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. كما أن لندن ستبقى بالنسبة لأعداد كبيرة من المشاهير والنجوم والأثرياء، مدينة ليست كغيرها من سائر المدن.

الملياردير الذي يدفع مليون دولار لشراء زجاجة نبيذ فاخر، لن يوقفه شيء عن امتلاك شقة فاخرة في حي تشيلسي وسط لندن.



ميرين سمرست ويب
طويلة أحدث شرحاً اجتماعياً وقسم البريطانيين بين رابحين وخاسرين

ومازال هناك شارون يقبلون على اقتناء شقق مميزة وسط المدينة، من خلال مزادات تباع عادة الأعمال الفنية. ويشكل الفوز باقتنائها فرصة للتفاخر والتباهي. ويدرك المقتني عادة أن قدرته على الاحتفاظ بملكيتها عدة سنوات ستزدهر حتماً من قيمتها السوقية.

ومع ذلك ينصح الخبراء بعدم الانجراف وراء شراء العقارات حالياً، وفي الوقت نفسه يحذرون من التفريط بالعقارات المملوكة، لحين انضاح الرؤية.

وتشمل الاستثمارات القطرية في لندن متجر هارودز الشهير والقرية الأوبية. كما تضم تلك الاستثمارات حصصاً متفاوتة في عدد من الفنادق مثل سافوي وانتركونتيننتال وكلايدج.

ويمتلك جهاز قطر للاستثمار، وهو الصندوق السيادي لقطر، حوالي 879 عقاراً تجارياً وسكنياً في العاصمة لندن فقط.

ويشمل هذا الإحصاء مساحات تجارية أخرى تشير بعض التقديرات إلى أنها تصل إلى حوالي 26 مليون قدم مربع. ووفقاً لأحدث التقديرات المتاحة، فإن القيمة الإجمالية للاستثمارات القطرية في بريطانيا تقارب أربعين مليار جنيه إسترليني.

هزة بريكست مؤقتة

شهدت أسعار العقارات السكنية في بعض أحياء لندن، خصوصاً الفارثة، تراجعاً ملحوظاً. ويعد حي ويستمنستر ومنطقة باترسي ومباني الشقق الجديدة على ضفاف التايمز، الأكثر هبوطاً.

وهناك أحياء تضررت بدرجة أكثر، مثل حي ساوث كينزغتون المعروف بطلب قوي من المشتريين الأوروبيين. وشهدت العقارات سلسلة عروض وتنزيلات، ليهبط متوسط سعر المنزل السكني بلندن إلى ما دون 600 ألف جنيه.

الذين يحذرون من عواقب الاستثمار في القطاع العقاري، يستندون إلى مؤشرات كلاسيكية، ويربطون بين الدخل الفردي وبين أسعار العقارات، وما إذا كان الناس سيستمرون في اعتبار المنازل استثماراً، إضافة إلى كونه مكاناً للسكن.

وحسب هؤلاء فإن لندن استطاعت خلق وظائف بمرتبات جيدة، وصلت فيما يعرف بالميل المربع (حي المال بلندن) إلى 60 ألف جنيه سنوياً. وهذا نجم عنه بالضرورة ارتفاع في الإيجارات وبالتالي ارتفاع في أسعار العقارات.

لكن لندن قد تتعرض لضربة الإذن، فالرواتب أخذت بالانخفاض وبدأ بعض الناس يفقدون وظائفهم. لذلك فإن السوق ابتعدت عن ذروتها، وربما ينهار السوق إذا ما تم عرض المنازل، التي تم شراؤها بغرض الاستثمار، للبيع.

رغم هذه الصورة السلبية، يدعو أصحاب هذه الرؤية إلى التمهّل، طارحين السؤال: كيف سيحدث ذلك إذا لم ترتفع أسعار الفائدة؛ ويتذكر الكثير بداية

الذين تسهل إخافتهم، أما اللاعبون الكبار فهم عادة يتعاملون مع الاستثمار العقاري، على أنه استثمار بعيد المدى، ويرون في كل تراجع في الأسعار فرصة للربح. قد ينتهي الأمر إلى 60 بالمئة من الخاسرين الصغار، لكن في المقابل هناك 40 بالمئة ينتظرون تحقيق أرباح كبيرة على المدى البعيد.

عاصمة المستثمرين العرب

تعد لندن وجهة تقليدية للمستثمرين من دول الخليج العربي في القطاع العقاري، خاصة بعد أن ظلت الأسعار في تصاعد حتى خلال الأزمة المالية العالمية بدءاً من عام 2008، وهو ما أغرى المستثمرين للاندهاش نحو سوق لندن العقارية.

ووفق الإحصاءات الرسمية، يمتلك الكويتيون استثمارات عقارية تقدر بحوالي 21 مليار دولار تقريباً، غالبيتها مسجل باسماء شركات أو صناديق في الخارج.

ووصلت استثمارات رجال الأعمال السعوديين في بريطانيا إلى ما يقارب 60 مليار جنيه إسترليني. وتتفاوت استثمارات السعوديين بين استثمارات تنفيذية وسياسية واستثمارات عقارية على المستوى الخاص.

ويقول تقرير لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) إنه من الصعب أن تتجول في العاصمة البريطانية لندن وتعجبك مناظرها دون أن يعجبك شيء مما تملكه قطر.

وتملك قطر مساحات كبيرة من العقارات التجارية في قلب لندن من خلال مجموعة "كناري وارف". كما تملك الدوحة حوالي 95 بالمئة من برج "شمارد" أطول ناطحة سحاب في غرب أوروبا. ويقول البعض مازحاً إن "قطر تملك من أراضي لندن أكثر مما تملكه الملكة" إليزابيث الثانية.



الوجبات النباتية تحدّ تصرُّ ماكدونالدز وكنتاكي على كسبه

هل تلجأ مطاعم الوجبات السريعة لإدراج اللحوم الصناعية في قوائم الطعام



شعبية متزايدة للنظام النباتي

النباتيين تخليها عن منتجاتها الحيوانية التي عرفت بها واكتسبت شهرة عالمية والتي تتمتع بجمهور واسع من المستهلكين. وفي ظل التطورات الجديدة والتغير في السلوك الغذائي على مستوى العالم، أصبح التساؤل المطروح هو هل تعد الوجبات النباتية السريعة فرصة لحشد المستهلكين وجعلهم مدمنين على أطعمة المطاعم التي تقدمها؟ وكانت سلسلة مطاعم كنتاكي قد حققت مبيعات قياسية في الولايات المتحدة العام الماضي حيث نجحت في بيع مخزونها من "الدجاج النباتي" في خمس ساعات فقط بعد تقديم طبق "اصابع الدجاج" الذي تشتهر به في نسخة خالية من اللحوم، و"أجنحة الدجاج" بمكونات تنتجها شركة "بيوند ميت" المتخصصة في إنتاج بدائل اللحوم النباتية ويقع مقرها في مدينة لوس أنجلوس.

وبالنسبة لهذه الشركات التجارية كان هدفها يتجاوز سوق الزبائن النباتيين المتنامي، إذ أراد مبتكرو الوصفات الجديدة تصميم وجبة تعطي مكوناتها مظهر الدجاج وطعمه لكنها في نفس الوقت خالية من أي مكون أو منتج حيواني. واعتمدت مطاعم الوجبات السريعة قائمة خاصة موجهة للزبائن النباتيين وأولئك المستعدين لخوض تجربة الطعام النباتي الصريف، والأمر النسبة لها ليس مجرد تقديم عرض لفترة زمنية محددة أو مناسبة معينة لإبرازها من أجل أهمية جعل النباتيين زبائن أوفياء.

لسببين؛ الأول لعدم ثقة الزبائن في طبيعة المنتج المقدم لإسيما وأن تلك المطاعم تقوم بالأساس على تقديم اللحوم، وثانياً بسبب إضفاء سعرات حرارية عالية على المنتجات النباتية واستخدام طرق طهي غير صحية وهو ما يجعل النباتيين في ورطة، لأنهم لم يحققوا الهدف المنشود من تبني نظام غذائي بلا منتجات حيوانية. وبشأن رافت إلى أن نجاح الأمر يقتضي إطلاق حملات توعوية ترويجية توضح اهتمام مطاعم الوجبات السريعة بصحة الزبائن قبل تكديس الأرباح. وأصبح شهر يناير من كل عام يرتبط بتوجه شريحة كبيرة من المجتمعات الغربية نحو حميات غذائية نباتية بالأساس.

ومثل تحدي النباتيين الذي دفع إلى هذه التغييرات التي تبنتها مطاعم الوجبات السريعة الأشهر في العالم فرصة ذهبية للنباتيين الذين أصبحوا يتمتعون بتفسيكية أوسع من الخيارات، وأمام الشركات التي تدير سلاسل المطاعم والتي تمكنت من حشد فئة جديدة من الزبائن ورفع معدل أرباحها. وتعد أسواق النباتيين عاملاً قوياً لزيادة الأرباح لسلاسل المطاعم والشركات العالمية التي تقدم الوجبات السريعة. كما تستفيد مؤسسات التسويق والدعاية من هذه الاتجاهات الموسمية وتعمل على استغلال التوجه الهائل نحو الأطعمة السريعة القائمة على المكونات النباتية. ولم يكن يعني استعداد سلاسل المطاعم الشهيرة لتلبية رغبات الزبائن

مبيعاً منذ أن أدرجتها في قائمة طعامها الخاصة بالنباتيين. وحذت شركات أخرى حذو سلسلة مخابز "غريغز" وسارت على خطاها بهدف اقتكاح حصة لها في سوق الوجبات الغذائية النباتية، بعد أن هجر زبائن كثير مطاعم الوجبات السريعة المفضلة لهم بسبب تغير عاداتهم الغذائية وأيضاً لاستقطاب زبائن جدد لزيادة الأرباح ورفع حظوظها في المنافسة. وأطلقت الشركة المالكة لسلسلة مطاعم دجاج كنتاكي (كنتاكي فرايد تشيكن)، العام الماضي، أول برغر نباتي في الولايات المتحدة، وقدمت ماكدونالدز نسخة نباتية من أصابع الدجاج، وأضافت مطاعم "برغر كينغ" أطباقاً خاصة بالنباتيين.

تطور طبيعي

ومن الطبيعي أن تغير مطاعم الوجبات السريعة سياساتها وقامتات طعامها لإرضاء النباتيين بالنظر إلى التطور الكبير في أعداد هؤلاء. ووفقاً لتعداد ركز على الوجبات الجاهزة البريطانية، أصبحت الوجبات النباتية ضمن الوجبات السريعة الأوسع نمواً في المملكة المتحدة وحدها، حيث ارتفعت الطلبات التي تشمل أطعمة خالية من المنتجات الحيوانية بنسبة 388 بالمائة بين عامي 2016 و2018. ووفق إحصائيات وكالة المعايير الغذائية البريطانية، تضاعف عدد النباتيين أربع مرات في بريطانيا بين عامي 2014 و2019 ليصل إلى 600 ألف، أي ما يعادل 1.16 بالمائة من السكان. ويقول أحمد رافت، خبير التسويق الإلكتروني، إنه "رغم تدارك سلاسل المطاعم الشهيرة مثل ماكدونالدز وكنتاكي حقيقة الأمر والخسارة التسويقية المحتملة بإطلاق وجبات مصنوعة بمكونات نباتية بالكامل، لكن يبدو أن الأمر ليس كافياً". ويرجع رافت في تصريحات لـ"العرب" المسألة

وتشير الدكتورة مها رداميس، اختصاصية التغذية، إلى اتساع رقعة المتبعين لأنظمة تغذية صحية ونباتية عربياً وليس في الغرب فقط. لكنها حذرت، في حديث لـ"العرب"، من اعتماد النظام النباتي دون الرجوع إلى طبيب لما يمكن أن يخلفه من مشكلات صحية ونقص في فيتامينات مهمة. وتؤكد اختصاصية التغذية أن "هناك وعياً متزايداً بضرورة اتباع أنظمة صحية في الطعام سواء للحصول على قوام رشيق أو من أجل الحفاظ على الصحة العامة، وهي توجهات محمودة في المجتمع".

وأمام الرفض القاطع لتناول اللحوم والمنتجات الحيوانية بكل أنواعها، لأسباب أخلاقية أو عقائدية أو فلسفية، تم إيجاد البديل لتعويضها وأصبح النباتيون يتمتعون بمجموعة كبيرة من اللحوم والمنتجات المصنوعة من مواد غير حيوانية تقدمها سلاسل المطاعم المختصة في الوجبات السريعة.

واتبع محمد، وهو مصري مقيم في دبي، نظام تغذية نباتياً بعدما اقتنعه صديقة في صالة الرياضة بفوائد هذا النظام على الصحة، خصوصاً الكبد والكلى. وتعد دبي من المدن المساعدة على اتباع نظام نباتي في التغذية، في ظل انتشار مطاعم تقديم الوجبات النباتية، بما في ذلك شطائر الهمبرغر المدة على نحو خاص بحيث تشبه الأصلية، لكنها مصنوعة من مواد نباتية ووجبات قطع الدجاج المقلي الخالية من المنتجات الحيوانية. اتبع محمد النظام لمدة شهر، لكنه لم يتمكن من الاستمرار فيه نظراً لعدم قدرته على التخلي عن أكل اللحم لمدة أطول، إلى جانب تكلفته العالية حيث يقول "هذا النظام مكلف ربما أكثر من أن يتناول الشخص اللحوم".

وفي الغرب، تلقى الوجبات الخالية من المنتجات الحيوانية رواجاً كبيراً. ورفع ملفوف القانق النباتي مبيعات سلسلة المخابز البريطانية "غريغز" بنسبة 13.5 بالمائة العام الماضي مقارنة بالعام الذي سبقه، إذ أصبح الوجبة الأكثر

الحيوانات والتي تحذر من الضرر البيئي الذي يمكن أن يحدث بسبب قتل الحيوانات من أجل أكل لحومها في إشاعة النظام النباتي، إذ يعتبر كثيرون أنهم يصبحون "مناقضين" إذا أحبوا الحيوانات وادفعوا عنها وفي نفس الوقت يأكلون لحمها. وارتفع عدد النباتيين في العالم مع إعلان مشاهير مقاطعتهم للمنتجات الحيوانية، ومن بينهم الإعلامي المصري الساخر باسم يوسف والنجوم الأميركيون أمثال مايك سايرز وناتالي بورتمان ومايك تايسون وبرد بيت وأريانا غراندي وبيونسي وزوجها جاي زي.



محاولات المطاعم السريعة توفير وجبات نباتية فكرة نكية تأتي في سياق تصحيح النظرة السلبية تجاه الوجبات السريعة باعتبار أنها مضرّة بالصحة وتسبب السمّة



اعتماد نظام نباتي صرف والمعروف بـ"فيغن" بالإنجليزية هو الموضة السائدة حالياً في العالم، هذا واقع لا يقبل أي تشكيك بالنظر إلى الانتشار الكبير لهذا الأسلوب الغذائي الخاص ما دفع أشهر سلاسل مطاعم الوجبات السريعة إلى إدخال تعديلات على أكبر مبادئها وأسباب نجاحها وهو التخلي عن اللحم لصالح وجبة نباتية.

لندن - تنتشر مطاعم الوجبات السريعة في منطقة الشرق الأوسط بشكل كبير وتلقى المطاعم العالمية التي تقدم شطائر البرغر أو قطع الدجاج المقلي رواجاً كبيراً بين الشباب وعلى رأسها سلسلة مطاعم ماكدونالدز أو كنتاكي، لكن هذه المطاعم والتي تعد الوجبات المفضلة لعشاق الوجبات السريعة اختارت أن تدخل على خط النظام النباتي الذي أصبح موضة العصر. ويعد تقديم برغر نباتي مثلاً بالنسبة لماكدونالدز تحدياً حقيقياً باعتبار أن هذه السلسلة اكتسبت نجاحها وشهرتها من سندويتش برغر اللحم الحيواني الذي تقدمه وتختص به، بل إن اسمها في حد ذاته أصبح مقترناً بهذه الوجبة السريعة والدمية.

وتختلج مطاعم الوجبات السريعة العالمية بشعبية واسعة في الشرق الأوسط، لكن هذه الشعبية تواجه حالياً تحدي المحافظة عليها وزيادة مع ارتفاع عدد الأشخاص الذين أصبحوا يفضلون الوجبات النباتية على الوجبات المعتمدة أساساً على اللحوم.

واختارت فريدة أحمد، وهي شابة مصرية في العشرينات من عمرها، الانتظام على نظام نباتي صحي لمدة عام، ووصفت، في تصريح لـ"العرب"، الاعتماد على الأكل الصحي والنباتي بأنه "شيء عظيم"، موضحة أنه يحسن كثيراً من الصحة ولا ينقص من احتياجات الجسم كما يروج البعض.

ظاهرة متنامية

تقول فريدة إن "المشكلة الوحيدة التي تواجه النظام الغذائي النباتي هي عدم توفره في المطاعم بصورة واسعة". وتتابع أن محاولات المطاعم السريعة توفير وجبات نباتية فكرة نكية تأتي في سياق تصحيح النظرة السلبية تجاه الوجبات السريعة على اعتبار أنها مضرّة بالصحة وتسبب السمّة.

وساهمت وسائل التواصل الاجتماعي خاصة الإنستغرام وارتباطه بظاهرة "الفاشينستا" في الترويج أكثر فاعل لنظام الأكل النباتي بسبب قوة التأثير لهذه الفئة على المتابعين الافتراضيين خاصة من فئة الشباب. ويسعى كثيرون لتقليد نمط حياة المؤثرين على الإنستغرام ومجاراتهم في كل سلوكياتهم على أمل أن يصبحوا شبيهين بهم، لإسيما من ناحية الشكل فالحصول على قوام رشيق وجسم خيالي حلم يراود الكثيرون ويعتقدون أن اتباع نظام أكل نباتي هو الوصفة السحرية للوصول إلى تلك النتيجة المنشودة. والتأثر بنجوم الإنستغرام ومحاوله محاكاة أسلوب حياتهم أولى الأفكار التي تضع الشباب على طريق ينتهي بان يصبحوا "فيغن" وهو المصطلح الذي أصبح شائعاً حالياً.

وتضافرت عوامل عديدة لتجعل النظام النباتي الخيار الأول بالنسبة للكثير من المستهلكين، إذ فرض نفسه في الفترة الأخيرة بفضل التقارير الإعلامية والطبية والعلمية التي تتحدث عن أنواع من البكتيريا أو الأمراض التي يمكن أن تصيب الحيوانات ويمكن أن تنتقل للبشر عن طريق أكل لحوم أبقار أو خراف أو دجاج مريضة. وساهمت الحملات المدافعة عن حقوق

كأنما حفر العقبة الوحيدة للإسلام السياسي

الأصوليات الدينية تمثل مشاريع إفشال للدولة التي تُبتلى بها



تفضيل فوضى الميليشيات على معايير الدولة

بوتين، لن يعجز عن احتواء السراج الذي يقف الآن في مساحة صغيرة في غرب ليبيا وتواليه بعض القبائل في شريط في الجنوب. وخامساً لأن اتفاقه مع السراج مرفوض من الإقليم، وأهم بنود الرض تتسم بصفة دولية، كمنع تصدير السلاح ومنع تدخل أطراف خارجية. أصحاب الصوت الهجائي الإسلامي، عاجزون عن قراءة المشهد، لذا فإنهم يركزون على حفر، مثلما ركزوا ولا زالوا يركزون في الهجاء على جمال عبدالناصر وعرضه تحسين مواقفه في تركيا. وعلى هذا المستوى، هو لن يفلح أيضاً، وربما أسس بذلك فاصحة تصريحاته فجحة ونزقة، تفضحها مبالغاتها وتراجعاتها. ورابعاً لأن أردوغان يراهن على السراج وحكومته، ربما مطمئناً إلى كون الرجل من أبناء العائلات ذات الأصول التركية. وسيكتشف أن صديقه فلايمير

وعلمانية، من شأنها حمايتهم من خطر محقق، وأيضاً باعتباره قوة تسيطر على غالبية أراضي البلاد، وعلى أكثر من نصف مصادر الطاقة فيها، بل وعلى الغالبية العظمى من الأراضي التي تكمن في باطنها ثروات هائلة مكتشفة حديثاً. لذا فإن الأزداء يحق بصوت الإسلام السياسي الذي لم يكن هناك أي صدى لتوصيفاته الشائنة لخليفة حفر، في أي محفل أو مؤتمر، أو في أي لقاء في إطار محاولات إيجاد مخرج للمازق الليبي. ومن نائل القول، أن الإسلاميين الذين يحاولون الظفر بثروات ليبيا، لكي يعيدوا الزخم إلى مشروعاتهم من خلال توفير مصادر تمويله، جعلوا رهانهم على أردوغان، وهم في ذلك حالمون. فمن جهة، ليس لأردوغان سابقة نجاح في مشروعاته الخارجية، بل إن تواجد

والإقطار الأوروبية من بين هذه الدول الوازنة، باتت -فضلاً عن تطلعها إلى ثروات البلاد- تنام على وسادة القلق من توطن "الجهاديين" واستمرار توافد أفواج منهم إلى ليبيا، ويتطلع جزء معتبر من عناصر هذه الأفواج، إلى ارتداء البحر، للوصول إلى أوروبا والانتشار فيها. ويعلم الأوروبيون أن هؤلاء يختلفون عن المهاجرين الفقراء الذين يستقلون المراكب المهشمة ويفرقون. فليدهم من يمددهم بوسائل النقل البحري الحديثة مع فرص التسلل عبر الوسائل التجارية. لذلك عندما يتصاعد صوت الإسلام السياسي في وصف جيش حفر باعتباره محض عصابات من المجرمين؛ فإنهم يحسون بالخيبة عندما يتعاطى قادة الدول الوازنة، مع حفر على أساس كونه صاحب مشروع دولة مستقرة

حين يتتبع المهتمون بالشأن الليبي تطورات ومجريات الصراع المحتدم في هذا البلد: يستعري انتباههم، وربما دهشتهم، صوت جماعة ما يسمى بالإسلام السياسي وهو يختزل كل تعقيدات هذا الصراع، في شخص المشير خليفة حفر، وأهمين أن انكساره وجيشه، سيضمن لهم الحكمة الليبية. وكعادة هذا الصوت عندما يركز على عدو له؛ فإنه لا يعترف له بشيء إيجابي من كينونته وتاريخه، مثلما لا يعترف بدميمة واحدة، لأخوين تتعدد ذماتهم ويساندون الإسلام السياسي. وهذه، بالمناسبة، منهجية قديمة. جديدة في التاريخ الحكائي لأبواق هذا التيار الخائب.

عن زُعاة وأسياد، وهذا الذي يجعل المواطنين البسطاء يصفون رموزها بـ"تجار الدين". فعندما تبني الأصوليات مؤسساتها وتصبح قادرة على التأثير في السياسات الداخلية، سرعان ما تُقيم جدران العزل بين المواطنين، وبعدئذ تصنع لمواليها، كوارث اجتماعية-اقتصادية تضطربهم إلى الانفجار في وجهها، مثلما يحدث في العراق. جماعات الإسلام السياسي في العاصمة الليبية طرابلس، وقد اضطرت للانضواء في بوتقة التوافق المرحلي لمواجهة الخطر الوجودي الذي يتهددها؛ تغاضت عن كل أشكال التواجد الأجنبي؛ وركزت على الجيش الليبي الذي أراد حفر، لأنه يسيطر على غالبية أراضي هذا البلد وحسب، ولا لأنه يقف على مشارف طرابلس مصمماً على اقتحامها وإخلائها من الميليشيات الإسلامية وحسب، وإنما لكونه يتطلع إلى دولة علمانية لن يكون بمقدور أي قوة ميليشياوية، أن تمارس فيها الإكراه وتمتلك القدرة على تحدي سلطاتها صاحبة الحق الحضري في الإكراه، نيابة عن المجتمع ولمصلحته.

عدلي صادق
كاتب وسياسي
فلسطيني

ليبيا باتت الآن، بدأ يسكنه خليط وافد من كل حذب وصوب، يمثل مصالح دول وقارات، وتبني في ليبيا قواعد أجنبية، وتنقل إليها جموع من المرتزقة المسلحين، وأطياف شتى ذات ألقنة مختلفة. وبدل أن تعطي جماعات الإسلام السياسي شيئاً من الأهمية للمخاطر الحقيقية الكامنة في هذا الاحتشاد؛ فإنها لا ترى خطراً إلا في القائد العام للجيش الليبي خليفة حفر ومشروعه لتوحيد ليبيا واستقرارها. وليس التركيز على حفر، لأنه يسيطر على غالبية أراضي هذا البلد وحسب، ولا لأنه يقف على مشارف طرابلس مصمماً على اقتحامها وإخلائها من الميليشيات الإسلامية وحسب، وإنما لكونه يتطلع إلى دولة علمانية لن يكون بمقدور أي قوة ميليشياوية، أن تمارس فيها الإكراه وتمتلك القدرة على تحدي سلطاتها صاحبة الحق الحضري في الإكراه، نيابة عن المجتمع ولمصلحته.

أبواق الإسلام السياسي اشتغلت على تمني الأعداء من خلال تعبيرات مثل «العسكر» و«الخونة» و«المهزومين»

فقد اثبتت كل التجارب منذ نشأة الإسلام السياسي وظهور التيار الأصولي المعارض للعلمانية الدولة؛ أن الأصوليات السياسية جميعها، تمثل مشاريع إفشال للدولة التي تُبتلى بها. ولعل من المفارقات، أن مرجعيات هذه الأصوليات، عندما تتمكن سرعان ما تتبدى عديمة التقوى والزهد، وفاسدة وتفقد لنفسها

ردا على تضليل الغنوشي.. تونس مرتكز المشروع العثماني وضحيته

ذاكرة الدم التونسي في سوسة وبارود وبنقردان موصولة بجارتها، وبارهابيين أخوة لآلاف يشحنهم أردوغان الآن، ممن تمسوا على الدم في جارتها سوريا. وإلى ليبيا تتابع تقارير تهريب السلاح والمقاتلين عبر تونس، واتهامات وجهتها وسائل إعلام ونواب برلمان، مطالبين بتحقيق لم يتم.

إذا كان مفهوماً أن يحن التركي اللاجئ إلى دولته، فغير المفهوم أن يفعلها تونسيون إلا إذا كانوا «خوانجية» يقدمون الجماعة على الوطن

وبالتوازي سياقات تعامل من الرئاستين القائميتين، الجمهورية والبرلمان، مع الملف الليبي تشي بتخندقها مع أنقرة. من التحرك سرا ومفاجأة السراي العام وتجاهل شركاء مقترضين في الوطن، إلى ترك دفة المواجهة الإعلامية للوكالة الرسمية لمرجعيتهم، الأناضول، حتى داخل قصر قرطاج. ربما لهذا السبب لم تُدع تونس إلا في الساعات الأخيرة لقمة برلين، وكان حضور أردوغان يغني عنهما. أجواء، هي تنويعه على ما حدث قبل 500 عام. وإذا كان مفهوماً أن يحن التركي اللاجئ إلى دولته، فغير المفهوم أن يفعلها تونسية، إلا إذا كانوا «خوانجية»، فهم وهدمهم، مثل «إخوانهم» في مصر وسوريا وليبيا.. إلخ، يقدمون الجماعة وهم الخلافة العثمانية، على الوطن.

يُنشط اتفاق استيراد مرعات من شركة بي.أم.سي التركية، التي تصنعها بالتعاون مع شركة هاتوف الصهيونية، وهو من تمنى علنا لو كان يمكنه أداء القسم الدستوري أمام علم فلسطين كما علم وطنه تونس؛ تماماً كما خطاب المنظومة العثمانية والإخوانية، ترفع قميص القدس وتناجر بها.

وزعيم حركة إخوانية فرع لتتظيم دولي، حين يفشل في تشكيل الحكومة يهرع لسלטانه، مهذرا كل قواعد رجل الدولة سواء كخصخصة عامة أو رئيس برلمان. وفي الذاكرة اتهامات بتجنيد حركته، الآلاف من التونسيين وتسفيرهم للقتال في سوريا، أولى نقاط اختراق العثماني للخريطة العربية. تتفاوت تقديرات التوانسة الذين نجحت دائرة العثماني المحلية في تسفيرهم إلى أحضان داعش، تقول الحكومة أنهم 2929 مواطناً، بينما قدرهم مركز «فيريل» الألماني للدراسات، في 11 ديسمبر 2017، 12 ألف و800.

أيا كان الرقم، فهو فارق يتناقضه مع تجل وتحن لخلافة آل عثمان، ظهرت في نتائج الانتخابات كقطاع أكبر، وإن واجهتها وتحجمها، تدريجياً، قطاعات مدنية أكبر منها إن اجتمعت. لكنها تظل محاطة، ومتداخلة مع، ببيئات مجاورة ممانلة في الفرز الإلهي بالجزائر وانتعاشه في مالي وبلاد الساحل الأفريقي، والأخطر في ليبيا حيث توجهت موجة العثمانية الجديدة الأولى لاختراق شمال أفريقيا، آلاف المرتزقة المجلوبين من شمال سوريا إلى طرابلس ومصراته.

قائد الثورة، الشيخ محمد بن محمد مغوش إلى القسطنطينية، ولشهرته بين علماء دين عصره عرض عليه السلطان العثماني ولاية قضاء العسكر التركي، لكنه فضل الرحيل إلى مصر للانقطاع إلى العلم حيث توفي.

أين كان الإسبان المحتلون كما زعم راشد الغنوشي؛ حاولوا غزو جربة 3 مرات وفشلوا.. يوليو 1510 وفي الشهر التالي وبعدها بشهر سنوات، ونجحوا عام 1535 في احتلال تونس من أيدي محتل منافس تركي. ليبيا أولاً، هذا ما نراه الآن، وتونس محطة تركز دوائر العثماني ينطلق منها، لتكون ضحيته الأخيرة كجوهرة التاج. رئيس جمهوريتها، قيس سعيد، يترك ملفه الأساسي، السياسة الخارجية لشركة تتباهى بتماهيها مع العثماني الجديد. يستقبل شيوخ قبائل ليبية محسوبين على «الكرجلة»، وسلطانهم رجب طيب أردوغان.

تضليل مستمد من التاريخ

لسليمان القانوني بدعوة من رشيد. فر الحسن من تونس العاصمة ليحتل بقبايل الجنوب، وتقدم خير الدين ليحتل المدينة عام 1530. لم تكن محتلة من «الكتار»، وضعف وإهمال الراعي لا ينفي عن «الذئب» طبيعته.

خالفاً لبنزرت، عندما تأكد أن رشيد لن يحكم ولو تحت راية الأستانة، وإن «خير الدين» جاء ليضم تونس إلى نفوذ العثمانيين مثلما تم مع الجزائر، و«لسوء تصرف الجيوش التركية» حسب العروسي، تحول تأهب العاصمة إلى مقاومة شعبية. ينقل عن ابن أبي دينار في «المؤنس في أخبار إفريقية وتونس»، «قسام أهل باب سويقة على خير الدين، وكانت بينهم مقئلة عظيمة سات فيها خلق كثير من الجانبين» و«انتقلت الصدامات إلى باب البنات وحومة العلوچ». تدخل خير الدين بكامل قواته، وقمع الثورة بوحشية عُرف تاريخياً بها.

ورغم تعهده للأهالي والأعيان بالأمان، بدأ خير الدين ترسيخ أقدامه في تونس بنفي من اعتبره «تاريخ إفريقية في العهد الحفصي»، بـ«الضعف وهواية اللذات» تركية حاكم، طمع معها خير الدين في احتلال ملجأه السابق، تونس. استقطب أحد أخوته، رشيد الحفصي إلى الجزائر، ثم اصطحبه معه إلى الأستانة، مقترحاً على سليمان القانوني الإذن له بغزو تونس باسم «رشيد»، فسُمح له ومدد بالأموال وبـ250 سفينة حربية.

الجيوش العثماني بقيادة سنان باشا حرر تونس من الاستعمار الإسباني وجلبها مصير الأندلس، ولذلك هو محرر وليس مستعمرًا». هكذا ضلل راشد الغنوشي، زعيم حركة النهضة التونسية مستمعيه من على منصة رئيس مجلس نواب الشعب، متلاعباً بوقائع تاريخية ثابتة.

للحفصيين قبل احتلال الإسبان له، ثم المدينة نفسها. بعد قتلهم مرات ومقتل عروج، نجح خير الدين في وضع قدمه باكثر من ميناء، وحين استعادته شرق الجزائر رفض عروض حاميه الحفصي للبقاء تحت ولايته، وأرسل وفداً سليم الثاني مع مفاتيح قلعة جيجي، راجياً عفوه وقبول رفعه للراية العثمانية، فقبل. مده بالمال والعتاد، وخطبت منابر الجزائر باسمه.

«فقدت السلطنة الحفصية القسم الغربي منها» كتب محمد العروسي المطوي في «السلطنة الحفصية.. تاريخها السياسي ودورها في المغرب الإسلامي»، لصالح القرصان العثماني. العروسي استعاد في كتابه مؤشرات ضعفتها مع آخر حكامها.. أبو عبدالله محمد بن الحسن، المعروف بالحسن الحفصي. وصفه روبرت برنشفيك في «تاريخ إفريقية في العهد الحفصي»، بـ«الضعف وهواية اللذات» تركية حاكم، طمع معها خير الدين في احتلال ملجأه السابق، تونس. استقطب أحد أخوته، رشيد الحفصي إلى الجزائر، ثم اصطحبه معه إلى الأستانة، مقترحاً على سليمان القانوني الإذن له بغزو تونس باسم «رشيد»، فسُمح له ومدد بالأموال وبـ250 سفينة حربية.

نزلت قوات العثمانيين في بنزرت دون مقاومة، أملاً في التخلص من الحاكم الغارق في لذاته، وخطبت مساجدها

حقائق ما قبل 500 عام مضت تقول إن العثمانيين عرفوا شواطئ تونس لأول مرة لأخوين، «قبلوا الاعتاب» حرقياً. كانوا هاربين من «قانون العرش الدموي» في الأستانة، وهو بييج، عُرفا ثم تشريعاً، لمن يستطيع من المتنافسين عليه قتل كل المتصارعين معه، من الأخوة لإبناء العلم.. وطبعاً الموالين لهم.

كان السلطان التركي بايزيد الثاني قد رحل، واثنان من أولاده، فرقوق وسليم يتقاتلان على عرشه، والأخوة بربروس، عروج وخير الدين وإسحق وإلياس، يمارسون القرصنة لحساب الأول. مع انتصار سليم ومطاردته لبقايا قوات أخيه، فرت عصابة بربروس برجالها وسفنها، عام 1512، لتندية السلطان الحفصي أبو عبدالله محمد المتوكل (1494 - 1526). نجاة من سيوف سليم وللاستفادة من أحواض تونس البحرية، خاصة ميناء حلق الوادي، في استمرار مسيرتهم للقرصنة مقابل خمس الغنائم للسلطان الحفصي، خففت الحصة للتمن مع بدء تمرد عصابة بربروس.

كما هجمات القرصنة التي راكمت ثرواتهم وضاغت قدراتهم، انطلقت من موانئ تونس حملات سفن بربروس لاحتلال شرق الجزائر، الذي كان تابعا

محمد طعيمة
كاتب مصري

مع انتصار سليم ومطاردته لبقايا قوات أخيه، فرت عصابة بربروس برجالها وسفنها، عام 1512، لتندية السلطان الحفصي أبو عبدالله محمد المتوكل (1494 - 1526). نجاة من سيوف سليم وللاستفادة من أحواض تونس البحرية، خاصة ميناء حلق الوادي، في استمرار مسيرتهم للقرصنة مقابل خمس الغنائم للسلطان الحفصي، خففت الحصة للتمن مع بدء تمرد عصابة بربروس.

كما هجمات القرصنة التي راكمت ثرواتهم وضاغت قدراتهم، انطلقت من موانئ تونس حملات سفن بربروس لاحتلال شرق الجزائر، الذي كان تابعا

حفيد لبيد يكتب قصائد نثر محملة بالحنين

وفي لحظة كمن يكتشف الجواب، كما قال أرخميدس "يوريكا"، قال لبيد "نعم، بوسعي ذلك".

استطاع الشاعر في مجموعته أن يستفيد من الصورة السينمائية المتحركة التي تمتاز فيها الموسيقى والمؤثرات والإضاءة والأشخاص، ليكتب القصيدة السينمائية، التي تنتطوي على الحكاية بتقنية القطع

كمقترح جمالي يوائم لغة العصر وروحه. فكان القول في مجمله صورة، تسحب القارئ إلى عوالم شعرية مختلفة معدنها بيئة الشاعر ومحيطه بدرجة أولى، ومحرّكها الحنين والذاكرة.

في قصيدته، ذهب لبيد إلى اللقطة/ اللحظة التي تصور الأحاسيس والمشاعر بتداعيات المشهد وبلاغة الإختزال وجماليات الصورة، يقول الشاعر "في الصباح أفتح النافذة/ كعادي/ ثمة نسيمات عليلية/ تنتفس بهدوء/ وكأنها/ مستغرقة عميقا/ في يوجا/ بينما الروح/ تتراقص/ كما دراويش/ في حلقة وجد".

هي شعرية اللحظة التي يلتقطها العامري، ويقبض عليها ليؤبدها في النص/ القصيدة.

جل نصوص المجموعة مشتغل عليها بتقنية الكاميرا، التي تلتقط التفاصيل من الكلي إلى الجزئي وتتحرك من أعلى إلى أسفل، والعكس. ولكن قصيدة النثر التي تقترح على نفسها أن تتحمل مسؤولية التصوير السينمائي والشعر التفاصيل المهمة كما هو حال شعر يانيس ريتسوس، لا تحتل الزوايد والمحسنات البلاغية، وهذا وإن لا يحفظه في مجموعة لبيد العامري، فإن نصوصه لم تخل من بعض الثقل الإجرائي خاصة في ما يتعلق بالمشابه باستخدام أدواته (ك، كما، مثل) وهو ما بات مكررا في ما يكتبه شباب الشعراء العرب.

عنان - ترصد مجموعة "بوسعي أن أقول" للشاعر لبيد العامري أجواء الحياة التي تختلط فيها الصورة بمنخيل الشعر الذي يتيح للكائنات مساحة الأمليات.

بهذا المقطع يبدأ العامري قصيدته "زرقة" مهدياً إياها لوالده يقول "على الشاطئ/ يحضنُ البحر/ وجوههم مؤلنٌ ظهورهم للحياة".

ينهال العامري نصوص مجموعته الشعرية، الصادرة عن "الآن ناشرون وموزعون" من مرجعية الانتساب لسميه الشاعر والفارس والصحابي لبيد بن ربيعة العامري، صاحب معلقة "عفت الديار محلها فقامها"، وإرث والده الشاعر مبارك العامري الذي اختار له اسم لبيد

تيمناً وعبةً لما سيكونه الفتى، فلم يخذل الابن الاسم ولا الانتساب، فصار شاعراً.

ولاختلاف الزمان والبلاغة وجماليات القصيدة، تشبّع الشاعر بالتراث، وارتوى بما خط والده، ولكنه ذهب للقصيدة الغنائية باختلاف موضوعاتها التي تفيد من الجماليات المعاصرة ببلاغة الصورة والتكثيف والمفارقة.

ويتجلى ذلك الاختلاف بين الإرث الذي حمله الشاعر الشاب، تراث ما حمله والده وسلفه، باختيار العنوان الذي ينطوي على جواب غيب فيه السؤال، إذ حملت المجموعة عنوان "بوسعي أن أقول". وبما أن العنوان يمثل ملامح ما يجول في النفس بما يتبدى في الظاهر، فإن الشاعر هنا كانت ثقله الأسئلة عن المساحة التي يمكن أن يرتادها، وهي مساحة تنطوي على التحدي الذي يتيح له ما يمكن أن يقال إزاء ما تراكم في البيئة التي عاش فيها، وتشبعت بظلال القصائد وعلامات السرد.

الكاتب المغربي أحمد المديني يرسم خارطة جديدة للسرد العربي

ناقد يعبر من النظرية إلى النص متتبعا «السرد بين الكتابة والأهواء»



خط السرد العربي الحديث تراكما نوعيا هاما يخول للنقاد اليوم دراسته وتتبع تطوره والطرق التي انتهجها وأطوار نموه وخفوته وغيرها. ومن هنا جاءت مساهمة الكاتب والناقد المغربي أحمد المديني الذي يحاول في كتابه الجديد تقديم خارطة جديدة للسرد المغربي والعربي.



أحمد المديني تجربة أدبية ممتدة لعقود من الزمن، لذا فهو في كل كتاب جديد يصدر على تقديم الإضافة وما يراه مفيدا للسرد العربي. ومؤخرا، قدم المديني كتابه الجديد "السرد بين الكتابة والأهواء من النظرية إلى النص"، الذي يعتبره امتدادا لأعمال نقدية سابقة.

قبل مؤلفه الحالي، سبق للمديني أن أثار مكتبة النقد العربي بثلاثية "تحت شمس النص" في 2002 و"تحولات النوع في الرواية العربية" في 2014 و"كتابة أخرى.. سرد مختلف" سنة 2016. وفي كتابه الأخير يرصد الكاتب تطور المتن السرد العربي وتحولاته النوعية مشرقا ومغربا في ضوء مفاهيم وأدوات تحليل مستجدة في حقله.

منهجية مغايرة

يتطرق الكتاب، الصادر حديثا عن "دار الأمان" بالرباط، وكما يظهر من عنوانه، إلى ثلاث قضايا هي "السرد" و"الكتابة" و"الأهواء"، وهي مصطلحات ومفاهيم تتحدد أكثر، عند الكاتب، من خلال المواضيع والنصوص المميزة والمدروسة، مغربا ومشرقا، التي يرسم أغلبها عنده "خارطة مصغرة لسرد عربي مجدد نوعا ومتحول رؤية".

الكتاب بمثابة ثمرة تطور مفاهيمي وتركبي عند المديني في حقل الدراسات النظرية والنقدية، والتي دشنها بمؤلف "فن القصة القصيرة بالمغرب: في عام النشأة والتطور والاتجاهات" في العام 1980، متبوعا بكتاب "في الأدب المغربي المعاصر" ثم "أسئلة الإبداع في الأدب المعاصر" في العام 1985. وما يميز المؤلف الأخير أنه يرسم خارطة مصغرة لسرد عربي مجدد كلغة حكاية ومحاكية واصفة ومشخصة لحياة الإنسان ومعيشه وسلوكه المتغير بتغير حياته.

وتوسع المديني في مقارنته للنظريات البنوية والسميائية والشعرية الحديثة، ابتداء من نهاية الستينات من القرن الماضي إلى اليوم، ليغذي المفاهيم التي اشتغل عليها في قراءة الرواية والقصة كونها بنديجان بالضرورة في السرد التخيلي رغم أن الشخصيات أتية من محاكاة الواقع، ولهذا يؤكد الكاتب أن الرواية جنس أدبي إشكالي مثل أبطالها. وعند حديثه عن الرواية فهو يقارنها من منظور تجديدها وتطورها ونجاحها في إعادة رسم الواقع وصراع الإنسان في حضمه.

خصّص المديني في القسم الأول من الكتاب، بابا لتمتلات الحداثة في السرد التخيلي العربي، حيث فهم تحديث الأدب في المغرب، ويتكلم هنا عن النثر بتطوره ليخرج في قالب القصصي الحديث، قصة قصيرة ورواية بنتيجة التأثر والتقليد والتعليم التدريجي، مستدركا أن الرواد لم يجرؤوا على الانفصال عن الوقائع الحرفية لعيشهم ولا استوعبوا القصة بكونها انتقالا من صعيد واقع خام معطى، إلى آخر محتمل وبشخصيات وأحداث ممكنة الوقوع يسهم الخيال في صنعها.

وعلى مستوى العالم العربي، لم يحتج إبداعه وتمثيله السرد التخيلي منذ القرن التاسع عشر إلى استعمال مصطلح الحداثة، بل تم استخدام مصطلحات النهضة والتنوير والإصلاح والتجديد

شاعر جزائري تأه بين المدن

الجزائر - يحاول الشاعر الجزائري طارق ثابت في مجموعته الشعرية الجديدة "الرقص فوق جفون الكلام"، الصادرة في طبعة جديدة عن وزارة الثقافة الجزائرية، أن يبحث عن أضواء مدن بعيدة تهفو نفسه

لبلوغها والإسماك بمباهجها. ويعود تاريخ كتابة قصائد هذه المجموعة إلى الفترة بين عامي 1999 و2015، أما مكانيا، فهي تعبر عن مكابدات عاشها

الشاعر عبر العديد من المدن والعوالم، أهمها باتنة، وأم البواقي، والجزائر، وقسنطينة، والهند، وأبو ظبي، وطنجة (المغرب)، وجزيرة الأميرات (تركيا)، وواسط (العراق)، مدن تتخلل بينها الشاعر والهمته قصائده المشحونة بالغبرة والأسئلة عن الزمن والإمكانة.

قدم لهذه المجموعة الشاعر عز الدين المناصرة، الذي لفت إلى أن نصوص ثابت، متنوعة الأجواء، لكن إيقاعاتها تتقاطع مع محيط الدائرة التي رسمها في آن صاحبة الجلالة.

يقول الشاعر في مقطع من قصيدة "الرقص فوق جفون الكلام": "أجوب المدارات كي تستيقظ/ أجر المراكب للغارقين/ يُسائلني الماء/ كيف الوجوه تجمّد/ أسمع الرد في ساحة الفجر.

يُشأنُ لي أن طارق ثابت أكاديمي وناقد أيضا، حاصل على شهادة الدكتوراه في السيميائية وتحليل الخطاب، ويستغل أستاذًا محاضرا بجامعة باتنة، أصدر سابقا مجموعتين شعريتين: "إلياذة الأوراس" و"إفضاءات في أن صاحبة الجلالة".

مكانة مميزة ومستحقة لقيمة نصوصه وانصرافه التام إلى عالم القصة القصيرة. واختار المديني بعد ذلك نصوصا مغربية فسلط أضواءه الكاشفة على شعرية الشفوي ومعضلة الواقعي في رواية مبارك ربيع وعوالمها المشبعة بتربة شعبية وبطباع أهلها ومخيل سكانها وزبدة ثقافتهم.

إلى الواقع وصفا وتشخيصا بلا تمييز، وأفق مستشرف، وبين تجاوزه في بناء تخييلي أكثر رحابة.

وفي حديثه عن التجربة الذاتية وتجلياتها في الرواية العربية يرى أن التجربة مكونة من مكونات هذا الجنس في أدبنا بلغ درجة من الحضور والتمثيل إلى أن صار يعد من تجلياتها الكبرى ويقبل أن نقرأ وتحلل المدونة الروائية العربية بمقتضاها. والسيرة الذاتية هي التمثيل الأهم للإبلاغ والأقرب في الرواية العربية على نقل تجربة الفرد وسردية حياته.

وفي الجانب الروائي المغربي جاءت محاولة سرد تجربة الذات منذ أربعينات القرن الماضي، على درب ما أسماه المديني، كتابة الفطرة والاستكشاف أكثر من أي شيء آخر، فهي سراودة تخص تجربة شخصية كاتبها يعرفها فهي أقرب إليه. وضرب مثلا بنص "الزاوية" للثامسي الوزاني (1972-1903)، يتحدث فيه صاحبه عن محيطه في مدينة تطوان شمال المغرب، بطريقة وصفية تقريرية ووجدانية. وهناك نص أكثر تطورا في ضمير السيرة الذاتية للرواية المغربية قدمه عبدالمجيد بن جلون في مؤلفه "في الطوقلة" وهو نص ناضج صريح ومنسجم مع قواعد هذا النوع السردية.

ويؤكد المديني في كتابه أن رصيد الذات عتية للرواية وبهذا تستمر الرواية المغربية من خلال عمليتين: الأولى "سبعة أبواب" لعبدالكريم غلاب، و"الطيبون" لمبارك ربيع، ثم "الغربة" لعبدالله العروي، رغم اعتباره منتج العروي نصا هجيا في منزلة بين الرواية بناء وشكلا مستعارة من نماذج روائية فرنسية

وبين السيرة الذاتية تسرد مسار الكاتب الذي جعلها المعادل الفسي لما جاء في كتابه الفكري "الأيدولوجيا العربية المعاصرة".

ابتداء من الصفحة 93، دخل الكاتب في مجالسة بعض الكتاب المغاربة الذين التقى بهم المديني وتأثر بصحبته، فذكر الأديب عبدالقادر الشاوي، الذي تشكلت شخصيته الأدبية داخل مؤسسة العقاب تلقن فيها أهم ما كوّن ثقافته وعلاقته بالحياة الآخرين، وانتقل للحديث عن مجدد القصة المغربية أحمد بوزفور وهو الذي اكتسب بين أقرانه في مجاله

تصور آخر لأراضي السرد العربي (لوحة للفنان محمد خدة)

إلى الواقع وصفا وتشخيصا بلا تمييز، وأفق مستشرف، وبين تجاوزه في بناء تخييلي أكثر رحابة.

وفي حديثه عن التجربة الذاتية وتجلياتها في الرواية العربية يرى أن التجربة مكونة من مكونات هذا الجنس في أدبنا بلغ درجة من الحضور والتمثيل إلى أن صار يعد من تجلياتها الكبرى ويقبل أن نقرأ وتحلل المدونة الروائية العربية بمقتضاها. والسيرة الذاتية هي التمثيل الأهم للإبلاغ والأقرب في الرواية العربية على نقل تجربة الفرد وسردية حياته.

وفي الجانب الروائي المغربي جاءت محاولة سرد تجربة الذات منذ أربعينات القرن الماضي، على درب ما أسماه المديني، كتابة الفطرة والاستكشاف أكثر من أي شيء آخر، فهي سراودة تخص تجربة شخصية كاتبها يعرفها فهي أقرب إليه. وضرب مثلا بنص "الزاوية" للثامسي الوزاني (1972-1903)، يتحدث فيه صاحبه عن محيطه في مدينة تطوان شمال المغرب، بطريقة وصفية تقريرية ووجدانية. وهناك نص أكثر تطورا في ضمير السيرة الذاتية للرواية المغربية قدمه عبدالمجيد بن جلون في مؤلفه "في الطوقلة" وهو نص ناضج صريح ومنسجم مع قواعد هذا النوع السردية.

ويؤكد المديني في كتابه أن رصيد الذات عتية للرواية وبهذا تستمر الرواية المغربية من خلال عمليتين: الأولى "سبعة أبواب" لعبدالكريم غلاب، و"الطيبون" لمبارك ربيع، ثم "الغربة" لعبدالله العروي، رغم اعتباره منتج العروي نصا هجيا في منزلة بين الرواية بناء وشكلا مستعارة من نماذج روائية فرنسية

وبين السيرة الذاتية تسرد مسار الكاتب الذي جعلها المعادل الفسي لما جاء في كتابه الفكري "الأيدولوجيا العربية المعاصرة".

ابتداء من الصفحة 93، دخل الكاتب في مجالسة بعض الكتاب المغاربة الذين التقى بهم المديني وتأثر بصحبته، فذكر الأديب عبدالقادر الشاوي، الذي تشكلت شخصيته الأدبية داخل مؤسسة العقاب تلقن فيها أهم ما كوّن ثقافته وعلاقته بالحياة الآخرين، وانتقل للحديث عن مجدد القصة المغربية أحمد بوزفور وهو الذي اكتسب بين أقرانه في مجاله

تصور آخر لأراضي السرد العربي (لوحة للفنان محمد خدة)

إلى الواقع وصفا وتشخيصا بلا تمييز، وأفق مستشرف، وبين تجاوزه في بناء تخييلي أكثر رحابة.

وفي حديثه عن التجربة الذاتية وتجلياتها في الرواية العربية يرى أن التجربة مكونة من مكونات هذا الجنس في أدبنا بلغ درجة من الحضور والتمثيل إلى أن صار يعد من تجلياتها الكبرى ويقبل أن نقرأ وتحلل المدونة الروائية العربية بمقتضاها. والسيرة الذاتية هي التمثيل الأهم للإبلاغ والأقرب في الرواية العربية على نقل تجربة الفرد وسردية حياته.

وفي الجانب الروائي المغربي جاءت محاولة سرد تجربة الذات منذ أربعينات القرن الماضي، على درب ما أسماه المديني، كتابة الفطرة والاستكشاف أكثر من أي شيء آخر، فهي سراودة تخص تجربة شخصية كاتبها يعرفها فهي أقرب إليه. وضرب مثلا بنص "الزاوية" للثامسي الوزاني (1972-1903)، يتحدث فيه صاحبه عن محيطه في مدينة تطوان شمال المغرب، بطريقة وصفية تقريرية ووجدانية. وهناك نص أكثر تطورا في ضمير السيرة الذاتية للرواية المغربية قدمه عبدالمجيد بن جلون في مؤلفه "في الطوقلة" وهو نص ناضج صريح ومنسجم مع قواعد هذا النوع السردية.

ويؤكد المديني في كتابه أن رصيد الذات عتية للرواية وبهذا تستمر الرواية المغربية من خلال عمليتين: الأولى "سبعة أبواب" لعبدالكريم غلاب، و"الطيبون" لمبارك ربيع، ثم "الغربة" لعبدالله العروي، رغم اعتباره منتج العروي نصا هجيا في منزلة بين الرواية بناء وشكلا مستعارة من نماذج روائية فرنسية

وبين السيرة الذاتية تسرد مسار الكاتب الذي جعلها المعادل الفسي لما جاء في كتابه الفكري "الأيدولوجيا العربية المعاصرة".

ابتداء من الصفحة 93، دخل الكاتب في مجالسة بعض الكتاب المغاربة الذين التقى بهم المديني وتأثر بصحبته، فذكر الأديب عبدالقادر الشاوي، الذي تشكلت شخصيته الأدبية داخل مؤسسة العقاب تلقن فيها أهم ما كوّن ثقافته وعلاقته بالحياة الآخرين، وانتقل للحديث عن مجدد القصة المغربية أحمد بوزفور وهو الذي اكتسب بين أقرانه في مجاله



قصائد تحاول الإمساك بالأمكنة

أدب جديد يُكتب على الملاء وفي رواق العرض

الفن المعاصر يفتح آفاقاً للأدب، والأدب يوطنه في أرضه

بتنسا اليوم نرى أنواعاً جديدة من الأدب الذي توسع من دائرة الخطاب التقليدي ومحمل الكتابة إلى الأداء والصورة والتفاعل، فلم يعد الأدب حكراً على محمل النص المكتوب كما كان على مدى قرون مضت، بل انطلق إلى فضاءات أخرى، كالصورة والأداء والصوت، وهذه محامل تختلف عن المحمل الأول للأدب ألا وهو الشفاهي والمسموع، إذ هي من جنس الفن المعاصر.

شرف الدين ماجدولين
كاتب مغربي

قبل أزيد من عقد من الزمن، وتحديدًا سنة الفين وثمان، احتضن مركز جورج بومبيدو بباريس، عرضاً بصرياً للباحث والمؤرخ الفرنسي جون ييف جواني اختار له عنوان "موسوعة الحروب"، وقد تضمن صوراً فوتوغرافية، ولوحات فنية، ومقتطفات من أشرطة فيديو، ومقاطع من أشرطة مرسومة، وتسجيلات وثائقية، ومشاهد من أفلام روائية، بالإضافة إلى قصاصات صحف، ثم مخلفات عناد حربي.

الإلحاح في استعمال
«الكتابة» داخل ما هو بصري
لا يخلو من تطالع إلى خلق
مدار مفتوح للأدب وإلى
توطين الفن المعاصر فيه

محاورة، ولا هو بمعرض فني معاصر فقط، بقدر ما هو نسيج يتخطاهما معاً، إلى أداء تعبيرية ثالث. فليس الرهان على المعلومة ولا الوثيقة ولا العمل الفني في حد ذاته، فهي احتمالات بدت غير ذات أهمية مقارنة بالصيغ التي انتقلت بها التمثيلات؛ التي هي القصد من إعادة تقديم صور الحروب وتفاصيلها المرعبة، للجمهور في متحف للفنون.

لم يكن فعل "الكتابة" في العرض الموسوم بـ"موسوعة الحروب" يستهدف الدلالة الأدبية التقليدية، وإنما يشير بقدر كبير من الحساسية إلى جوهر التكوين الأسلوب، للتمثيل البصري المقترن بعنيتات لفظية، مثلما أن "الموسوعة" في الوسم ذاته، ارتقت مدارج مغايرة لمعناها في الأعمال التصنيفية المكتوبة والمطبوعة، لتدل على تجميع أكبر قدر ممكن من التشكيلات الرمزية الممتلئة لما جرى خلال الحروب الحديثة في أوروبا، عبر "وسائط" فنية.

الكتابة في هذا الاستعمال المنزاح والاستعاري، وضع ابتكاري للمعنى خارج نطاق الخطاب الأحادي، ونقل للمواقف والأحاسيس، التي لا تقي بها اللغة دائماً في التعبير الأدبي، فغير خاف أن الوصف الشعري لأراغون أو الروائي لستاندال أو أندري مالرو لصور فناء الأجساد وخراب العمران شيء مختلف عن الدفق الحسي الذي تنقله الفوتوغرافية لي ميلر عن لحظة سقوط برلين في أيدي الحلفاء، أو الذي يصنعه ستيفن سبيلبرغ، في افتتاحية فيلمه "إنقاذ الجندي رايمان" حين صور إنزال جيوش الحلفاء بصفة النورماندي شمال فرنسا، أو حتى لأثر التجوية النحاسية المتآكلة لصاروخ مفرغ من ذخيرته المتفجرة، وقد رصفت في معرض.

في تعبير بات كلاسيكي اليوم تحدث تزييفان تودوروف ضمن كتابه الشهير "الأدب في خطر" عن قناعة

ببت المعروضات الواردة من أصول متباينة وهجينة، أشبه ما تكون بشذرات معنوية متناثرة، ومتساذة في الآن ذاته؛ لا تلتزم ضمن شكل خطابي ثابت، وتجلي النسق الموحد لها مستنداً لدعامتين فقط، هما: الموضوع، وتمائل القاعدة المرتبهة للديري.

مثل معرض "موسوعة الحروب" عتبة لخطاب لفظي شارح وتواولي لمؤلفه، ومقدمة لأداء حوار لمضامين الكتل والصيغ البصرية المعروضة، ولذا يمكن استيعاب العبارة الإختزالية الدالة، التي وصف بها جون ييف جواني عمله، حين اعتبر التجربة بمثابة "غضب قيد الكتابة على الماء، وفي صالة العرض".

الشيء الأكيد أن العرض البصري/اللفظي، مثلما هو ظاهر، ليس مجرد



الكتابة تغيرت أشكالها ومعانيها (لوحة للفنان جيلالي غرباوي)

إلى خلق مدار مفتوح للأدب من جهة، ومن سعي إلى توطين الفن المعاصر ضمن نطاق "الشعريات" الموسوعة من جهة ثانية. في مقال يحمل عنوان "إعادة استثمار الأدبية في الأعمال الفنية المعاصرة لفيليب فاسي" تقول الناقدة الفرنسية ماري جان زينيتي ما يلي "الكاتب اليوم، أقرب ما يكون إلى فنان بصري، من المنطلق ذاته الذي يجعل الفن المعاصر يُعرف بما هو ممارسات تستهدف إعادة تعريف الأدب خارج الكتاب، وتنظر إلى الكتابة بوصفها احتمالاً ممكناً بوسائل أخرى".

ممتدة من المسرح الاحتجاجي إلى موسيقى الروك، ومن "داريو فو" إلى "بوب ديبلان". وفي هذا السياق تحديداً نجد أن عبارات من قبيل "أدب مستحدث" و"كتابة بصرية" و"أدبيات أدائية"، الفن المرتبطة بشكل كبير بتشكيلات "الفن المعاصر"، بدأت تدرج في استعمالات نقاد الفن اليوم بوصفها صيغاً لاستثمار جديد للمعنى "الأدبية"، ضمن مشاريع عروض فنية متعددة الأساليب والأشكال والمقامات. ولا يخلو الإلحاح في استعمال "الكتابة" داخل ما هو بصري من تطالع

مفاهيم الأدب والأدبية ومن
ثم الكتابة تتخطى اليوم
الأجناس التعبيرية المألوفة
في التأليف والصياغة
المستغلة على المعنى

السنوات الأخيرة، الذي بدأ زيغا صامدا لجمهور عريض، مستكين لقناعته المحافظة، إلى الخروج عن الاختيارات التقليدية للإبداع المسمى "أدبياً"، نحو تجارب توطن اختراقات أسلوبية،

ترى "الأدب" مثلما الفلسفة مثلما العلوم الإنسانية هو فكر ومعرفة للعالم النفسي والاجتماعي الذي نسكنه، والواقع الذي يطرح الأدب إلى فهمه هو ببساطة (لكن في الآن ذاته لا يوجد شيء أكثر تعقيداً منه)، التجربة الإنسانية.

إنه الافتراض ذاته الذي جعل مفاهيم "الأدب" و"الأدبية" ومن ثم "الكتابة" تتخطى اليوم الأجناس التعبيرية المألوفة في التأليف، والصياغة المستغلة على "المعنى"، لتشتمل الخطاب البصري في الأشكال المستحدثة، بما يبرر على الأقل ذلك الجنوح من قبل لجنة جائزة نوبل، في

لوحات سورية تحيي الأساطير



عمل تشكيلي للفنانة يمثل قصة إبراهيم

بنا من خلال تجريبيها المنفعل بين المرح والحزن والقسوة والأسل وغيرها من المشاعر، إلى أعماق الكائن البشري، كل ذلك من خلال الإشارات التي تقدمها، ليجد المشاهد نفسه في عمق حكاية اللوحة، وكل لوحة حكاية في حد ذاتها.

تحيط بذراعها طفلاً، وهي رمز للأومنة التي هي أصل المعجزات. واستطاعت سعاد مردم بك باعتمادها على الشكل البسيط وعلى انفعاليتها وإسقاطاتها الثقافية الذكية أن تجعل من الإنسان هدفاً وموضوعاً لها، حيث تدخل

القاهرة - افتتح مؤخراً بقاعة الزمالك للفن المعروض الجديد للفنانة التشكيلية السورية سعاد مردم بك، والذي يأتي بعنوان "علامة استفهام؟" ويتواصل حتى الثامن من فبراير القادم. ويضم المعرض خمسين عملاً فنياً، تقدم من خلالها الفنانة شهادة من عالمها الخاص ورؤاها لأحداث تقع في مختلف البلدان العربية، مستخدمة في ذلك ثقافتها التاريخية والأدبية والفنية ومطوعة الرموز الحضارية في لوحاتها الفنية.

المتأمل في لوحات معرض
«علامة استفهام؟» يجد
نفسه في عمق حكايات
كثيرة فلكل لوحة حكاية
مختلفة عن الأخرى

يبعث أبطال مردم بك في لوحاتها عن معنى آخر للحياة المعاصرة رغم قدومهم من أزمنة غابرة وأساطير قديمة، حيث أتت بهم الفنانة من أعماق الميثولوجيا ورموزها، وخاصة من حضارات العراق العريقة. يتنحى أبطال لوحات الفنانة باقنعة وملامح أسطورية، وكانهم خرجوا لتوهم من ملاحم مستوحاة من جلجامش السومرية وأوزوريس الفرعونية. وفي تصريح لها تقول الفنانة "أثر المعجزات متأصل داخلنا، وفي المعرض حضور لعدد من الأساطير والمعجزات ودلالاتها الإنسانية، مثل الدور الممنهج الحارس الذي كان لا يسمح بدخول الأشرار، وحتى الخروف ودلالته الدينية لدى قصة سيدنا إبراهيم، وإيزيس التي

ورشات ثقافية بمشاركة عربية في تونس

وقد اختير هؤلاء من مختلف أنحاء المنطقة العربية من بين 227 استمارة وقامت بتقييمها لجنة تحكيم مؤلفة من الإعلامية المصرية لينا عطالله، والمدير الثقافي إبراهيم المزهد، من المغرب، ويزن الخليلي، من فلسطين، وهو فنان ومدير مركز خليل السكاكيني الثقافي. وقد اختير مشاركون من 10 دول عربية هي اليمن وفلسطين ولبنان وسوريا والعراق ومصر وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا.

ويضم المشاركون إلى جلسات تدريب عملية في تصميم الصوت وإنتاج البودكاست، يتعلمون خلالها إعداد وكتابة وتنفيذ مشاريعهم. كما سيتم الاتفاق خلال الورشة على موضوع السلسلتين بشكل جماعي. وتهدف الورشة إلى تبادل الخبرات والمعارف حول وسائل وأنواع التدوين الصوتي (بودكاست)، وتحت المشركين على التجريب الفني وتطوير المهارات بمواكبة اختصاصيين في مجالات الإنتاج الصوتي والتحرير.

ويشارك المدونون في ورش نظرية وتطبيقية يتداولون خلالها مبادئ الإنتاج المسموع وفنون التسجيل داخل أو خارج الاستوديو والتوليف والتصميم الصوتي، كما تركز ورشات العمل على تحرير المواضيع التي تعني المشاركين وسوف ترافقها تمارين على الكتابة لصياغة نص مشروع أو سيناريو المدونة وتحضير نموذج ملف تقني لإنتاج المدونة في جميع مراحلها. أما الورشة الثانية التي تمتد بين الثلاثاء 21 إلى السبت 25 يناير، وتُعقد في مركز LART RUE في العاصمة، فهي

تونس - تنظم مؤسسة المورد الثقافي ورشتي عمل ولقاء مع فنانين وفاعلين ثقافيين، في تونس العاصمة بين 20 و25 يناير الجاري، وذلك في إطار سعيها إلى دعم الفنانين والفاعلين الثقافيين والمؤسسات الثقافية من خلال المنح وبناء القدرات والمنشورات والتشبيك، إقليمياً وعالمياً، وتحسين الشروط التي تسمح بإنتاج هذه الأعمال من خلال الأبحاث والعمل على السياسات الثقافية.

وتتواصل ورشة العمل الأولى التي تتمحور حول مشروع "مدونات" والموجهة للمدونين في مجال الثقافة والفنون في المنطقة العربية، في مركز MINASSA إلى غاية 25 يناير.

ورشات العمل تتمحوران
حول المدونات الصوتية
والسياسات الثقافية في
المنطقة، ولقاء مع فنانين
وفاعلين ثقافيين

و"مدونات" هو مشروع مشترك بين مؤسسة المورد الثقافي والمجلس الثقافي البريطاني، يهدف إلى تشجيع خلق ونشر محتوى صوتي باللغة العربية ومتاح عبر شبكة الإنترنت، حول الفنون والثقافة في المنطقة. وتنتج عن هذا المشروع سلسلة مدونات صوتية من موسمين وتبث عبر الإنترنت ويساهم في إصدار المحتوى الصوتي لـ 12 مشاركا ومشاركة من الفاعلين في القطاع الثقافي وفي إنتاج المدونات تم اختيارهم من قبل لجنة تحكيم مستقلة.

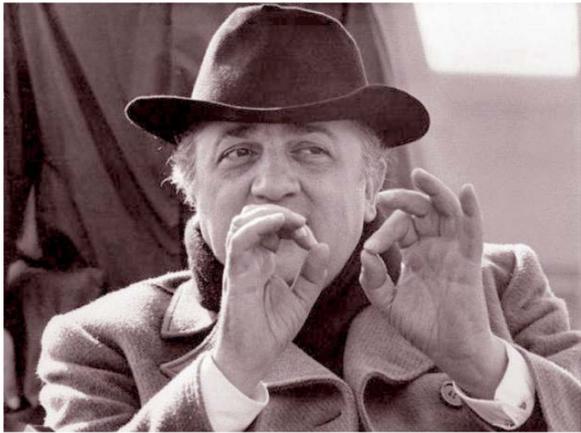


إيطاليا تحتفي بعبقريته فيليني في مؤيته

وفيدريكو فيليني مخرج وكاتب سيناريو إيطالي، من مواليد 20 يناير 1920 في ريميني، لعائلة متوسطة الحال. أرسلته عائلته للتعليم في المدارس الكاثوليكية المحافظة، فظهر تأثيرها في أعماله لاحقاً، إذ كان دائم النقد للأفكار الكاثوليكية رغم وجود نظرة روحانية قوية في نفس الوقت.

المخرج الإيطالي أحدث ثورة في السينما من خلال عالمه الحالم وخياله الجامع وكابته الشعرية التي ميزت جل أفلامه

ومنذ طفولته تأثر فيليني بعروض السيرك وفناني المسرح الهزلي المتجول والتي كانت دائمة العرض في مدينته الصغيرة، حتى أنه قدّم أحد أشهر أفلامه بعد ذلك عن حياة هؤلاء الفنانين، وهو "لا سترادا" عام 1954، والذي كتب له السيناريو والحوار بجانب إخراجها. وقبل اقتحامه عالم السينما عمل فيليني في العديد من الوظائف، فقد بدأ حياته صحافياً في قسم الحوادث، ورسام كاريكاتير، ثم دخل الحقل الفني ككاتب كوميدي مع الممثل النور فابريزي. شهد عام 1950 بداية اتجاهه للإخراج بفيلم "أضواء متتوعة"، ثم توالى أعماله، والتي صُنّف معظمها ضمن كلاسيكات السينما العالمية، مثل فيلم "لا دولتشه فيتا" الحائز على جائزة السعفة الذهبية بمهرجان كان السينمائي عام 1960، وبفيلمه الشهير "8%" عام 1963 والذي تم اعتباره ضمن أهم مئة فيلم في تاريخ السينما العالمية.



طبع عالمه الخيالي والسريري تاريخ الفن السابع

أبوظبي تطلق مهرجان «الصدر للأفلام البيئية»

وتحقيق الأهداف التي وضعتها الدولة لضمان مستقبل أكثر استدامة لنا ولأجيال القادمة".
ومن جهته، قال فارس هوارى عميد وأستاذ كلية العلوم الطبيعية والصحية وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة زايد، إن الجامعة بادرت بتعزيز الوعي البيئي في جميع مناهج العلوم الإنسانية والعلوم منذ سنوات عديدة.



خنساء البلوكي

المهرجان يركز على موضوع النفايات وتأثيرها على البيئة

ومن ناحيته، قال نزار أنداري الأستاذ المساعد في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة زايد والمدير الفني للمهرجان، إن المهرجان يتضمن أفلاماً تتميز بالإبداع وتنمحو حول القضايا ذات الصلة بالبيئة المحلية في دولة الإمارات. ويركز مهرجان الصدر للأفلام البيئية في دورته الأولى على عرض الأفلام الرائدة التي حصلت العديد من الجوائز، والتي تهدف إلى استكشاف الروابط بين الإنسان والبيئة من خلال تقديم أفكار ووجهات نظر نقدية حول العالم الطبيعي، كما يهدف أيضاً إلى إثارة النقاش وتعزيز المبادرات لمواجهة التحديات البيئية.

ريميني (إيطاليا) - احتفلت مدينة ريميني الإيطالية، الإثنين، بمئوية أحد أبائها المشهورين السينمائي فيديريكو فيليني الذي طبع عالمه الخيالي والسريري تاريخ الفن السابع. وقد أحدث المخرج الإيطالي ثورة في السينما من خلال عالمه الحالم وخياله الجامع وكابته الشعرية، بفضل أعماله مثل "لا سترادا" (1954) و"ليالي كابريا" (1957) و"لا دولتشه فيتا" (1960)، وهو الذي كان ليحتفل بعيد ميلاده المئة، الإثنين، وقد توفي في العام 1993 بروما إثر نوبة قلبية.

وبعد قرن على ولادته أعد له مسقط رأسه ريميني على البحر الأدرياتيكي في وسط إيطاليا حيث ولد في 20 يناير 1920، هدية خاصة مع متحف مكرس كليا له يجمع بين الشعر والتكنولوجيا. وعلى ما ذكرت صحيفة "إل فاتو كوتيديانو"، تريد المدينة أن يكون المتحف "مكاناً للحلم" بسبب ديكراته ومثباته البصرية المستمدة من أفلامه. وقال رئيس بلدية المدينة أندريا ناسي قبل شهر عندما عرض مشروع متحف فيديريكو فيليني الدولي، "مؤثرات الحلم مضمونة"، وسيدشن المتحف في 20 ديسمبر 2020.

ويتضمن الاحتفاء بفيليني الذي سيمتد طوال السنة، معرضاً في قصر يعود للقرون الوسطى بعنوان "فيليني 10: عبقرية لا تموت". وقد افتتح المعرض في ديسمبر الماضي. وتشتمل الاحتفالات أيضاً على حفلات موسيقية في وسط المدينة القديمة.

وبعد ريميني، ينتقل المعرض الذي يستمر حتى مارس المقبل إلى روما ومن ثم لوس أنجلوس فموسكو وبرلين وساو باولو وسانت بطرسبرغ وتورنتو وبوينوس آيريس وتيرانا.

اكتشافات في مهرجان روتردام السينمائي

مشاركة عربية مميزة واهتمام واسع بالسينما الآسيوية واللاتينية



الفيلم الجزائري «محطة الجنوب» أحد الأفلام العربية التي سيرعها المهرجان

الكوميدي "دجاج" بمهرجاني كان وروتردام سنة 2010، وفيلم المخرج التايواني تشانغ شي "كتلة عصبية".

المسابقات الثلاث لمهرجان روتردام تخلو من الأفلام العربية التي ستعرض في قسمي «بؤرة عميقة» و«أفاق»

ويشارك 15 فيلماً جديداً في مسابقة "مستقبل مشرق"، كما أعلن المهرجان عن مشاركة فيلم "كراش" (اصطدام Crash) للمخرج الكندي الشهير ديفيد كروننبرغ (من عام 1996)، بمصاحبة موسيقى هاوارد شور في أداء حي تقدمه أوركسترا روتردام.

دروس السينما

تخلو المسابقات الثلاث الرئيسية من الأفلام العربية التي ستعرض في قسم "بؤرة عميقة" و"أفاق" والأقسام الفرعية الأخرى المتوجهة للجمهور. وفي قسم "بؤرة عميقة" تعرض مختارات من أهم أفلام العام الماضي منها فيلم "حياة خفية" لثيرانس ماليك، وهو من أفضل ما شاهدناه في مهرجان كان، وفيلم فارسي للمخرج الإيراني إحسان قوشباخت، وهو عن السينما الإيرانية، و"باكوراو" البرازيلي، و"الصفافرون" الروماني.. وغير ذلك.

وسيجوز روتردام أول مهرجان دولي كبير يخصص قسماً لعرض عدد من الأفلام عن الاحتجاجات الأخيرة المستمرة في هونغ كونغ. وفي هذا القسم الخاص بعرض 24 فيلماً من الأفلام الوثائقية التي أنتجت في الجزيرة خلال العقد الماضي بالإضافة إلى الأفلام الحديثة التي توثق للأحداث التي تشهدها البلاد مثل فيلم "لو احترقنا" الذي اشترك في إخراجها جيمس يونغ ولين لي، وهو فيلم تسجيلي يوثق للاحتجاجات الممتدة منذ سبعة أشهر، وفيلم "تصبح المععب" وهو فيلم تجريبي يعبر عن خلال الرقص عن نضال الشعب في هونغ كونغ من أجل التحرر والديمقراطية.

ومن ضمن تقاليد المهرجان أيضاً المناقشات ودروس السينما التي ينظمها مع عدد من المخرجين الأملين في العالم. وهذا العام يستضيف المهرجان المخرج الكوري بونغ جون-هو الحاصل على السعفة الذهبية بمهرجان كان الأخير عن فيلمه "طفيل" المرشح أيضاً لعدد من جوائز الأوسكار. وسيعرض هذا الفيلم عرضاً نادراً في نسخة بالأبيض والأسود.

كما يناقش المخرج البرتغالي بيدرو كوستا مع الجمهور فيلمه الجديد "فيتالينا فاريليا"، والمصور المكسيكي ديبغو غارثيا الذي حصل مؤخراً على جائزة "روبي مولر" لأحسن تصوير سينمائي. وهناك ما لا يقل عن عشرة سينمائيين آخرين يشاركون في محاضرات ودروس السينما في المهرجان.

وعلى هامش المهرجان تقام السوق الدولية للأفلام، حيث يتبادل الموزعون شراء الأفلام، ولذلك يعتبر المهرجان أيضاً بوابة لعبور الأفلام الجديدة إلى السوق الهولندية.

وتتنافس في مسابقة جوائز النمر (التي تحمل شعار المدينة) عشرة أفلام لمخرجين جدد يقدمون أفلامهم الأولى أو الثانية في عروض عالمية أولى في روتردام. ويعود المخرج الإسباني لويس كاراسكو بفيلمه الثاني "عام الاكتشاف" (بعد فيلمه الأخير "المستقبل" الذي عرض في دورة 2014)، وهو يسلط الضوء في فيلمه الجديد على الأحداث العنيفة التي شهدتها مدينة قرطاجنة الإسبانية عام 1992، والتي انتهت بحرق البرلمان، في انتفاضة عمالية غاضبة ضد إغلاق عدد من المصانع.

ويشارك في المسابقة أيضاً المخرج الهولندي فنستنت بوي كارس بفيلم "فتاة الدراما" وهو عمل تجريبي تشترك فيه ممثلة واحدة تعيد تجسيد عشرة مواقف من حياتها الخاصة. ومن الصين يشارك المخرج جينغ لو بفيلمه الأول "سحابة في الغرفة" وهو يستخدم أيضاً ممثلة واحدة تعود إلى مسكنها لتتأمل في حياتها وكيف أصبحت تعيش بعد أن غادرت أمها المنزل والتحققت باصدقائها في الخارج، وانفصل أبوها عن أمها وتزوج امرأة أخرى، وانتهت علاقتها العاطفية مؤخراً، وبدأت تتأمل علاقتها بالمكان وبالماضي، دون أن تغادر غرفتها.

وهذا النوع من الأفلام التجريبية هو ما يميز مهرجان روتردام عن غيره من المهرجانات التي تهتم عادة بعرض أفلام المخرجين الأكثر رسوخاً من الأسماء المعروفة في عالم السينما.

ويهتم المهرجان كثيراً بالأفلام القادمة من بلدان غير أوروبية، فيعرض في المسابقة هذا العام أفلاماً من كوريا والبرازيل والأرجنتين والبرتغال والهند واليونان والمكسيك والبرازيل. وستمنح لجنة تحكيم مكونة من 5 سينمائيين بينهم المخرج الفلسطيني-الهولندي هاني أبوسعد، جائزة أحسن فيلم وقدرها 40 ألف يورو يتم تقاسمها بين المخرج والمنتج، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة لأفضل إنجاز فني، وقدرها 10 آلاف يورو.

أما مسابقة "الشاشة الكبيرة" فتتضمن 9 أفلام جديدة تتنافس على جائزة يمنحها الجمهور من خلال بطاقات تصويت، قيمتها 30 ألف يورو. ومن بين الأفلام المتنافسة فيلم "إيدن" وهو ثالث أفلام المخرجة المجرية أنيس كوشيس التي سبق وأن فاز بفيلمها "الريان بال" بجائزة اتحاد النقاد الدولي في مهرجان كان، وجائزة الجمهور في مهرجان زوريخ. ومن بين الأفلام المتنافسة فيلم "هازل" أول أفلام المخرجة الفرنسية صوفي لتورنييه التي سبق وأن عرض فيلمها

ثاني الأفلام الروائية للمخرج البرتغالي خواو نونو بنتسو، الذي يتابع رحلة شباب في مقبل الحياة إلى أفريقيا عام 1917، لكي يلتحق بقوات الجيش البرتغالي الاستعمارية المتمركزة في موزمبيق، حيث تتاهب لصد هجوم من جانب قوات ألمانية في سياق الصراع حول المستعمرات في تلك الفترة.

لكنه يصاب بالملاريا وتغادر وحدته العسكرية بينما يبقى هو عاجزاً عن الحركة، لا أحد يشعر بغيبابه، ثم يتعافى قليلاً ويشق طريقه في رحلة طويلة للالتحاق مجدداً بوحدته العسكرية وسط الغابات والحيوانات المفترسة وكانه بين الحلم واليقظة. وسيشارك هذا الفيلم في المسابقة التي يطلق عليها "مسابقة الشاشة الكبيرة".

المسابقات الثلاث

أما فيلم الختام فهو الفيلم الأمريكي "يوم جميل في الحي" إخراج مارييل هيلر وبطولة توم هانكس الذي رشح عن دوره هذا لجائزة أفضل ممثل في مسابقة الأوسكار.

التنوع العرقي والثقافي الذي تشهده مدينة روتردام، هو ما يجعل المهرجان يميل إلى عرض الكثير من الأفلام غير الأوروبية

تفتتح، مساء اليوم الأربعاء، الدورة التاسعة والأربعون من مهرجان روتردام السينمائي الدولي، والتي تمتد حتى الثاني من فبراير القادم، وتعرض ما يقرب من 300 فيلم طويل وقصير.

أمير العمري
كاتب وناقد سينمائي مصري



يقام مهرجان روتردام في ثاني مدينة هولندية بعد العاصمة أمستردام، وهو يهتم منذ تأسيسه في عام 1972 بتسليط الضوء على أفلام الشباب والتجارب الطليعية في السينما، كما أن له تاريخاً طويلاً في دعم الأفلام التي تميل إلى التجريب من بلدان القارات الثلاث من خلال صندوق مخصص لتقديم المنح المالية وتمويل العمليات التقنية والإنتاجية للأفلام.

وتتميز مدينة روتردام بتعدد الأجناس والثقافات، فحوالي نصف عدد السكان من أصول أجنبية من الدول غير الصناعية، وتعرف المدينة أيضاً بأنها تضم أكبر تجمع من المهاجرين وذوي الأصول التي تنتمي إلى المغرب العربي، بل وعمدة المدينة نفسه مغربي الأصل. وهذا التنوع العرقي والثقافي هو ما يجعل المهرجان يميل إلى عرض الكثير من الأفلام غير الأوروبية.

أفلام عربية

من السينما العربية مثلاً، يعرض المهرجان في أقسامه المختلفة 9 أفلام طويلة منها فيلمان من المغرب هما "سيدي المجهول" أول أفلام المخرج الشاب علاء الدين الجم، و"أدم" أول أفلام الممثلة والمخرجة مريم توزاني.

ومن لبنان يعرض فيلم "جدار الصوت" للمخرج أحمد الغصين، ومن تونس "بيك نعيش" لمهدي برصاوي، و"طلامس" لعلاء الدين سليم. ومن الجزائر فيلم "محطة الجنوب" للمخرج رباح عمار زميش، كما يعرض الفيلم التسجيلي الطويل "نحن من هناك" للمخرج اللبناني إسحاح طانيوس عن تأثير الحرب في سوريا على الأطفال. ويعرض المهرجان أيضاً الفيلم السعودي "المرشحة المثالية" لهيفاء المنصور، ومن السودان فيلم "ستموت في العشرين" لأمجد أبو العلاء.

وعن تجربة المهندس المعماري المصري حسن فتحى صاحب تجربة البناء بالمواد الخفيفة في الصعيد المصري خلال الخمسينات، يعرض المهرجان الفيلم التسجيلي البريطاني القصير (20 دقيقة) الذي يحمل عنواناً طويلاً هو "سأكتب أغنية وأغنيها في المسرح بينما يعبر هواء الليل فوق رأسي" للمخرجة هانا كوليزن.

وتعرض المخرجة المغربية المقيمة في فرنسا راندا معروف، فيلمين قصيرين هما "بوابة سبتة" (20 دقيقة) عن المدينة المغربية الواقعة تحت السيطرة الإسبانية، و"الحديقة" (14 دقيقة) عن السدار البيضاء. ويقدم المخرج التونسي الشاب إسمايل بحري فيلماً قصيراً بعنوان "صورة شبحية" (3 دقائق).

ومن الداخل الفلسطيني تعرض المخرجة الفلسطينية الشابة شروق حرب فيلماً قصيراً بعنوان "الفيل الأبيض" (12 دقيقة) عن تأثير حرب الخليج عام 1991 والانتفاضة الفلسطينية الثانية ثم توقيع اتفاق أوسلو، على علاقة فتاة فلسطينية بحبيبها من خلال استخدام الأغاني التي كانت شائعة بين الشباب في أوائل التسعينات. ويُفتتح المهرجان بالفيلم البرتغالي "يعوض" (Mosquito)



تويوتا تبني مدينة للمركبات ذاتية القيادة

ووضعت الشركتان الكاميرات في سيارات تويوتا للاختبار، وبدأت في جمع البيانات من مناطق وسط العاصمة طوكيو ثم توسعت لتشمل مناطق أخرى من العالم.

وهذا الاتجاه مجرد خطوة أولى نحو تحقيق مفهوم منصة البرمجيات المفتوحة تي.آر.أي-أي.دي، المعروف باسم منصة رسم الخرائط الآلي. وتدعم خطة تويوتا أنظمة القيادة الذاتية عن طريق تجميع البيانات التي يتم الحصول عليها من السيارات لإنشاء خرائط بدقة عالية. وتعرضت مشاريع القيادة الذاتية للشكك خلال الأشهر الماضية من قبل العديد من الخبراء بعد حوادث مميتة في الولايات المتحدة.



شركة تويوتا اليابانية تدخل في تجربة واقعية هي الأولى من نوعها تتعلق بإيجاد بيئة ذكية متكاملة للسيارات ذاتية القيادة

وتعمل اليابان بالفعل على تطوير خرائط ثلاثية الأبعاد لتعزيز دقة تكنولوجيا السيارات ذاتية القيادة، من خلال التعاون بين القطاعين العام والخاص.

وفي حال نجاح التجربة، سيتم بيع الخرائط لمصنعي السيارات والكيانات الأخرى، لتصبح بمثابة نقطة أساسية في ما يتعلق بالإستخدام العملي للسيارات ذاتية القيادة بحلول 2020، وهو هدف حدته الحكومة اليابانية.

وسيعتمد تطوير خارطة القيادة الآلية على مركبات متخصصة بأسعار كبيرة للغاية، كما سيتم نشرها بأعداد محدودة.

وقال ماندالي خالتشي نائب رئيس القيادة الآلية في معهد الأبحاث والتطوير في تويوتا حينها "نحن متحمسون لإقامة شراكة مع كارميرا لأتمتة إنشاء الخرائط عالية الدقة والمساعدة في تمكين التنقل التلقائي للقيادة للجميع".

ويتمثل الهدف من المسار في توفير معلومات موفقة عن الطرق والسيارات ذاتية القيادة، ويمكن أن تصبح القيادة الآلية حقيقة في جميع الأماكن.

طوكيو - يقود عملاق صناعة السيارات اليابانية تويوتا خطا مثيرا للاهتمام بتطوير مركبات ذاتية القيادة ومنافسة كبرى الشركات، التي تعمل في هذا المضمار.

وأعلنت الشركة عن قرار يتعلق ببناء مدينة لا تستخدم فيها إلا السيارات ذاتية القيادة لتكون ساحة مثالية لاختبار تكنولوجيا القيادة الذاتية للسيارات والسيارات المتصلة بالإنترنت وغيرها من التقنيات الحديثة في هذا المجال. وأشار موقع موتور تريوند المتخصصة في موضوعات السيارات إلى أن المدينة الجديدة التي ستسمى "المدينة المنسوجة" ستقام على أرض مصنع مهجور بالقرب من جبل فوجي في اليابان.

ووفقا للخطة التي كشفت تويوتا عنها خلال فعاليات معرض لاس فيغاس الدولي للأجهزة الإلكترونية مؤخرا، ستقام المدينة الجديدة على مساحة 175 فدانا، وتضم ألفي شخص يعيشون ويعملون فيها.

وستتيح الطبيعة الخالية للمدينة المنسوجة، لشركة تويوتا تقسيم شوارعها موريا إلى ثلاث فئات، وهي شوارع للسيارات ذاتية القيادة وحوارات للمشاة والمركبات منخفضة السرعة، ومتنزهات للأفراد. وستدخل المكونات الثلاثة معا لتكوين شبكة طرق وشوارع بالمدينة.

ولن يسمح بسير سيارات يقودها سائقون أو سيارات تصدر عوادم بالسير في طرقاتها. كما ستدعو تويوتا شركاء وعلماء لاختبار تقنياتهم الجديدة إلى جانب مشروعات الشركة اليابانية.

وستتولى المهندس المعماري الدنماركي بياركى إنغلس، الذي صمم مشروعات مثل مركز التجارة العالمي الجديد في نيويورك ومقر شركة ألعاب الأطفال الدنماركية ليغو ومقرى غوغل في مدينة ماونتن فيو الأميركية ولندن، تصميم مباني المدينة اليابانية الجديدة. وسيتم بناء المدينة باستخدام مواد صديقة للبيئة مثل الخشب، والواح الطاقة الشمسية وخلايا الوقود الهيدروجينية لتوفير الطاقة لسكان المدينة. وستكون كل المباني والمركبات في المدينة متصلة بالإنترنت وكذلك سكان المدينة أنفسهم.

كما ستحتوي المباني على وحدات استشعار تعتمد على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لمتابعة الحالة الصحية للسكان مع استخدام الآلي لأداء الواجبات المنزلية اليومية.

وستقوم سيارات الشحن ذاتية القيادة، والتي أطلقت عليها تويوتا اسم إي باليتس بأعمال النقل والتوصيل. كما سيتم استخدامها كمنازل تجزئة محمولة لتقديم الخدمة للتجمعات في الميدان العام.

وفي مارس الماضي، دخلت تويوتا في تعاون مع شركة كارميرا الأميركية، لتطوير خرائط عالية الدقة تعتمد على كاميرات السيارة وكاميرات الطرق جنبا إلى جنب.



نجم واعد على حلبات السباق

الراليات ميدان آخر لتنافس السيارات الكهربائية

أوبل تقود تطوير مركبات خضراء وصغيرة للسباقات

ونقلت مواقع متخصصة في عالم السيارات عن الرئيس التنفيذي لشركة أوبل جون-ميشال لوشلر قوله إن "كورسا-إي سيارة كهربائية مناسبة للجميع... إنها مناسبة تماما للاستخدام اليومي وبأسعار معقولة للغاية، وتحمل سمات السيارات الرياضية".

وأضاف "كورسا الجديدة سيارة ممتعة القيادة وذات ديناميكية خاصة، وباستخدام سيارة الإنتاج كاساس فقد حاولنا صنع أول سيارة رالي كهربائية في العالم".

وتم تزويد السيارة الكهربائية كورسا-إي رالي بمحرك كهربائي بقوة 136 حصانا و260 نيوتن-متر من عزم الدوران، إلى جانب حزمة بطاريات 50 كيلوواط الساعة، وهي نفس التجهيزات التي تحملها السيارة المخصصة للطرق كورسا-إي.

وتتميز نسخة رالي من كورسا-إي بتجهيزات إضافية أبعد من الألوان الزاهية والتزيينات الخارجية مع شعارات أوبل.

كما وفرت أوبل أقراص تفاضلية محدودة الانزلاق وبعض تجهيزات سيارات الرالي الأخرى مثل نظام التعليق عالي الأداء ووسائل السلامة الإضافية. وكانت شركة بيجو الفرنسية المعروفة بصناعة السيارات الهاتشباك والسيدان العائلية قد أعلنت في شهر نوفمبر 2018 عن خطط للتوجه نحو صناعة السيارات الرياضية، حيث ستطرح أول طراز يحمل محركا كهربائيا بحلول 2022.

نماذج لشاحنات ودراجات كهربائية وكذلك لسيارة رياضية هجينة ولكن المتابعين يرون أن تلك التجارب ليست كافية لمعرفة قوة تحمل المركبات الصديقة للبيئة.

ورغم أن صوت المحركات القوية شكل على مدى سنوات عامل جذب أساسي لمشجعي رياضات السرعة، إلا أن صمت المحركات الكهربائية يبدو اختارا جيدا.

ونجحت سيارة إسبانية مصنعة كهربائيا بنسبة مئة بالمئة ومن تصميم شركة أكسيونا للبناء والطاقة المتجددة في بلوغ خط النهاية بعد محاولتين فاشلتين في الأعوام السابقة.

ولم تقدم السيارة صورة جيدة عن القدرة على التسابق بالاعتماد حصرا على الطاقة الكهربائية، لكنها مثلت بداية جيدة وخطوة أولى لمساع أخرى.

كما خاضت شاحنة هجينة تعمل بمحركي وقود وكهرباء، أول سباقاتها التنافسية، وتظهر أن المركبات الهجينة قادرة على تحدي الظروف المحيطة. وكانت الشركة الألمانية التابعة لمجموعة بي.إس.أي الفرنسية التي تصنع سيارات بيجو وستروين، قد كشفت عن سيارتها كورسا-إي رالي لأول مرة خلال آخر نسخ معرض فرانكفورت الدولي للسيارات التي أقيمت العام الماضي.

وستشارك سيارة أوبل الكهربائية الجديدة في سباقات كاس أي.دي.أي.سي أوبل-إي رالي لعام 2020 الجديدة عن أوبل آدم آر تو الحالية.

رجح خبراء أن يتجه مبتكرو السيارات الرياضية الكهربائية إلى صناعة نماذج صغيرة مخصصة لسباق الراجليات، وهو ما تراهن عليه شركة أوبل بشدة هذه الفترة خاصة بعد أن تم اختبار شاحنات كهربائية بالكامل وأخرى هجينة في رالي داکار الذي أقيم مؤخرا للمرة الأولى في السعودية، إذ يقول البعض إن التجربة تحتاج إلى المزيد من التأكيد في سباقات تحمل أخرى.

باريس - انتقل حديث المهتمين بالسيارات الرياضية الكهربائية إلى نقاش خطوات شركة أوبل الألمانية المتعلقة باقتحام سباق الراجليات في الطرق المعقدة عبر نسخة صغيرة.

ويأتي الاهتمام من أوبل ليكرس النظرة، التي راقت سباق رالي داکار خلال نسخة هذا العام حينما شاركت في السباق نماذج كهربائية بالكامل وأخرى هجينة شكلت خطوة نحو تحوله إلى سباق صديق للبيئة بحلول 2024.

ويتوقع أن يحدث السباق بين المصنعين ليس لصناعة هذه السيارات فقط، بل لوضع بصمتها لتكون ضمن سباقات الراجليات مستقبلا وربما تصل لسباقات الفورمولا بكل تصنيفاته.

ويبدو أن أوبل تقوم بمجازفة لاسيما وأن الشوك لا تزال تطارد نجاح المركبات الخضراء من خلال اجتياز مشكلة تخزين الطاقة في البطارية ومدى تأخيرها على سيارات الراجليات.

ومن المتوقع إطلاق سلسلة الرالي الجديدة للسيارات الكهربائية هذا العام حيث ستقام الجولات الأولى في سباقات محددة من بطولة الرالي الألمانية وغيرها من بطولات الرالي المختارة.



ميشال لوشلر
باعتقاد موديل كورسا
صنعنا أول سيارة رالي
كهربائية في العالم

وتتم سباقات الرالي في العادة على الطرق العامة المفتوحة للسير الطبيعي أثناء السباق، وتكون بعض الطرق رزقة في الشتاء أو مبلتة أو مكسوة بالثلج. كما أن مثل هذه السباقات تقام أحيانا على الطرق التي تقفل أمام السير العادي أثناء السباق، ويتم جمع نتائج كل المراحل في النهاية.

وشهدت النسخة الأخيرة من رالي داکار، التي أقيمت مؤخرا في السعودية

بنقلي تجسد أولى خطوات التحول إلى السيارات الفاخرة الصديقة للبيئة

قبل أسابيع عن بنتايبها هايبرد بشحن خارجي، ليكون أول موديل من بنقلي يعمل بهذه التقنية وأكثر السيارات كفاءة في التشغيل.

وفي يوليو الماضي، كشفت بنقلي في مقرها الرئيسي عن نموذج اختياري لسيارة كهربائية ستتمثل مستقبل السيارات الفاخرة الصديقة للبيئة مع تطور تكنولوجيا البطاريات عن مستوياتها الراهنة.

ويبلغ طول السيارة المنتظرة إي.إكس.بي 100 جي.تي.تي. نحو 5.8 متر، وسيصل مدى سيرها إلى أكثر من 700 كلم قبل الحاجة إلى إعادة شحن بطاقتها بفضل تكنولوجيا جديدة تجعل من كثافة البطارية تبلغ 5 أمثال كثافة البطارية الحالية، حيث تزيد طاقة البطارية كلما زادت درجة كثافتها. وقال مدير التصميم في شركة بنقلي ستيفان سيلاف، عن النموذج الجديد، حينها إن "هذه هي السيارة التي نريد صنعها في المستقبل".

الشركات البريطانية تقديرا من المستهلكين نظرا للمنتجات التي تقدمها.

وعبر منظمو المسابقة بإعجابهم بمنتجات بنقلي الجديدة، التي تشمل سيارات لسان وبنتايبغا وفلاينغ سبير وكذلك كوتنتننل جي.تي.

ووعده هولمارك خلال الحدث بأن تقدم الشركة البريطانية العملاقة نماذج كهربائية وهايبرد من سياراتها بحلول عام 2023 ونماذج كهربائية تعمل ببطاريات بحلول عام 2025.

وكانت الشركة قد كشفت

غضون 4.9 ثواني، بينما تصل السرعة القصوى إلى 305 كلم/س.

وبعد إنهاء إنتاج مولسان، ستصبح فلاينغ سبير السيارة الرائدة الجديدة للشركة وستحصل على محرك هجين في غضون 3 سنوات مثل جميع موديلات بنقلي الأخرى.

وكانت بنقلي قد تحصلت نهاية العام الماضي خلال مسابقة سنوية تنظمها مؤسسة مانجمنت توداي على لقب أكثر موديلاً مبيعاتاً في بريطانيا.

كما تنعم القمرة الداخلية باللمسات المعروفة عن موديلات بنقلي مع حلبات الأخشاب الفاخرة والتجهيزات الجلدية الفاخرة.

ويستند الإصدار الخاص على الموديل مولسان سبيد بقوة 537 حصانا، والتي يستمدتها من محرك ثنائي الأسطوانات سعة 6.75 لتر. ويفضل هذه القوة الهائلة تتسارع السيارة من الثبات إلى 100 كلم/س في

ولوحة أرقام محرك موقعة من الرئيس التنفيذي أدريان هولمارك.

وبالدخول إلى القمرة الداخلية للسيارة، يمكن للمراهنين على الحصول على إحدى هذه النسخ المحدودة الاختيار بين أربعة ألوان تحمل اسم أمبيريال بلو وبيلوفا وفريغلو ونيوماركت تان مع لمسات فضية منتشرة في أغلب الأسطح، فضلا عن أنابيب المقاعد تأتي باللون الرمادي، ومصابيح أبواب تضيء بعبارة إيديشن 6.75 ترحيبية.

كما تنعم القمرة الداخلية باللمسات المعروفة عن موديلات بنقلي مع حلبات الأخشاب الفاخرة والتجهيزات الجلدية الفاخرة. ويستند الإصدار الخاص على الموديل مولسان سبيد بقوة 537 حصانا، والتي يستمدتها من محرك ثنائي الأسطوانات سعة 6.75 لتر. ويفضل هذه القوة الهائلة تتسارع السيارة من الثبات إلى 100 كلم/س في

شكل قرار عملاق صناعة السيارات البريطانية الفاخرة، شركة بنقلي، التوقف نهائيا عن إنتاج أحد أبرز موديلاتها الفخمة دليلا على جدية المسؤولين في التحرك باتجاه التحول إلى ابتكار مركبات صديقة للبيئة، رغم العقبات، التي لا تزال تقف حجرة أمام أغلب المصنعين.

ولنقلت الصحافة البريطانية عن عضو مجلس إدارة بنقلي للمبيعات والتسويق، كريس كرافت قوله "لقد لعبت شركة مولسان دورا محوريا وجبارا في عبر إيقاف إنتاج إحدى أبرز أيقوناتها المثيرة للإعجاب، وذلك في الذكرى المئوية لتأسيسها.

وأزاحت الشركة الستار عن الإصدار الخاص مولسان 6.75 إيديشن باي مولينير، الذي يأتي تكميلا لرحلة عمل أيقونتها مولسان، الممتدة لستة عقود. وبمناسبة توقف إنتاج مولسان، وهي من فئة سيارات السيدان الكبيرة الفخمة، قررت الشركة البريطانية إطلاق هذا الإصدار الخاص بعدد محدود لا يتجاوز ثلاثين نسخة.



هيئات إعلامية أردنية تتنازع حق تطوير الصحافة

نقابة الصحفيين الغاضبة لإقصائها من المشهد لم تنل ثقة أعضائها



وبدوره، أوضح غيث الطراونة مدير الإعلام في الديوان الملكي في تغريدة له أن المسألة تتعلق بلقاء مع إعلاميين ومثقفين وفنانين في الديوان الملكي.

وأضاف "في إطار الشفافية أكد أن اللقاء مع إعلاميين ومثقفين وفنانين في الديوان الملكي الهاشمي هو ضمن سلسلة لقاءات ستستمر المناقشة موضوعات تتعلق بالإعلام والثقافة"، مؤكداً أن الجميع شركاء، وذكر بسلسلة لقاءات مشابهة جرت في الديوان الملكي حول البرنامج الاقتصادي.

وقال إن الجميع شركاء والمخ إلى أن المسألة شبيهة بسلسلة لقاءات استضافها الديوان الملكي مع خبراء سابقا حول البرنامج الاقتصادي.

ويقول صحفيون إن دور النقابة الضيف والهامشي في حماية الصحفيين والعمل على إقرار قوانين تساهم في رفع حرية الصحافة، جعلها بمنأى عن هموم الصحفيين ومشكلاتهم وبالتالي حساباتهم، ولم يعد يعينهم كثيرا إقصاؤها من المشهد الإعلامي وملف تطوير الإعلام في البلاد، خاصة

أنها وضعت عراقيل أمام صحفيي المواقع الإلكترونية، ولم تعترف بالإعلام الاجتماعي.

وأشكك عدد من أصحاب المواقع الإلكترونية من أن نقابة الصحفيين تحاول التضييق عليهم بأشراطها عدم منح الترخيص إلا بموافقتها. وأضافوا أن مجلس النقابة يسعى لتطبيق شرط تفرغ رئيس التحرير للمواقع الإلكترونية، رغم أنه الحق الضرر بالصحفيين كما يسعى المجلس إلى وضع توصيات لزيادة التضييق على المواقع الإلكترونية، وأشاروا إلى أن إجراءات النقابة ساهمت بإغلاق أكثر من 60 موقعا إلكترونيا حتى الآن، والعدد مرشح للزيادة وفق قولهم بسبب ملاحقة النقابة للمواقع.

وقال أحد أصحاب المواقع الإلكترونية الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، "من غير المنطقي أن نتعامل النقابة مع صحف يومية كبيرة مثل المواقع الإلكترونية، بإلزامها بدفع 1000 دينار أردني (14100 دولار أميركي) رسوما سنوية على غرار الصحف التي تتقاضى بدل إعلانات حكومية واشتراقات، بينما المواقع محرومة من هذه الميزات".

لم يعد الشغل الشاغل للأوساط الإعلامية الأردنية إنقاذ الصحافة والإعلام من الأزمات التي تلاحقها منذ سنوات، بقدر ما انشغلت بتنازع الاختصاص والأحقية باستلام هذا الملف، بعد تشكيل لجنة من قبل إعلام الديوان الملكي لهذا الغرض ووضع الحلول لأزمات الصحافة.

عمان - أثار لجنة تطوير الإعلام الأردني التي شكلها إعلام الديوان الملكي خلافات وتوترات متصاعدا داخل الأوساط والهيئات الصحافية، قبل أن تبدأ بممارسة أعمالها، بسبب إقصائها أطرافا داخل المشهد الإعلامي الأردني، مما جعل استمرارها موضع شك.

وأصدرت نقابة الصحفيين الأردنيين بيانا غاضبا بسبب استئنائها من المشاركة في الجلسات الحوارية، واعتبرت أن القائمين على إعلام الديوان الملكي يتقصدون تهميش دور النقابة بشكل يعكس ضعف فهم دورها، والاستمرار في نهج إضعاف المؤسسات الوطنية ومحاوله إيجاد كبائنات بديلة لها. وهددت بالرجوع إلى الملك عبدالله الثاني.

أصحاب مواقع إلكترونية يشكون من محاولة نقابة الصحفيين التضييق عليهم بعدم منح الترخيص إلا بموافقتها

وشكل الديوان الملكي لجنة مهمتها بحث سبل تطوير الإعلام الأردني ووضع الحلول للمشكلات التي تواجهه، لكن ما إن تم الإعلان عن تشكيلها حتى ارتفعت أصوات منددة وغازية، وجرى تراشق وتبادل الاتهامات بين القائمين على اللجنة والمشاركين فيها، والأطراف الأخرى التي تم استئنائها من المشاركة، وبدأت بالتشكيك في طريقة وأسس تأسيس اللجنة، واعتبرت أن تطوير الإعلام ليس من صلاحية "إعلام الديوان الملكي".

واعتبر مجلس نقابة الصحفيين، في بيان "أن ما حدث يشكل سابقة خطيرة على الساحة المحلية من تجاهل المؤسسات الوطنية العريقة، الأرى والأقدر من غيرها على تشخيص واقع المهنة وتحديد مشكلاتها والتحديات

فتح تحقيق في مسلسل بابل لاتهامه بإهانة الحكومة التركية

كشف تمويل «الشرق» الإخوانية يثير خلافات داخل القناة

إسطنبول - ظهرت الخلافات داخل قناة الشرق التابعة للإخوان المسلمين والمتنقلة في شخص الدكتور أيمن نور، وكذلك الصفحة الرسمية للقناة على موقع تويتر والصفحة الرسمية للقناة على موقع إنستغرام. وستقوم بنشر المستندات التي تثبت صحة ما ذكرنا من روايات وفصائح للقائمين على قناة الشرق".

وتم تسريب وثائق على موقع تويتر، من ضمنها تعاقب القناة برئاسة أيمن نور، مع الإعلامي معتز مطر عام 2017، مقابل راتب بلغ 60 ألف دولار شهريا بواقع 3000 دولار في الحلقة.

كما تم نشر عقد اتفاق بيع حقوق البث على القناة لبعض الأعمال الوثائقية والفقرات الثقافية، أشار أيضا استياء العاملين بالقناة، إضافة إلى وثائق أخرى تضمنت عقودا مع المذيعين كشفت ما يتلقونه من مبالغ، وأوضح العاملون في قناة الشرق، من خلال نسخة العقود، أن الأعمال الوثائقية التي قدمتها القناة مقابل مبلغ مالي يصل إلى 5500 دولار، بينما هم يعانون من ضعف الرواتب، قد تضمنت بعض البرامج، ومن بينها "الشوكولا: مذاق الحواس"، و"نيلسون مانديلا"، و"الهند والغاندي"، و"الهنود الحمر، سحق حضارة"، و"عين حورس"، و"قصص المومياة"، و"حقيقة طرودة"، و"كيف تعرف الحيوانات الوقت".

وتم تسريب وثائق على موقع تويتر، من ضمنها تعاقب القناة برئاسة أيمن نور، مع الإعلامي معتز مطر عام 2017، مقابل راتب بلغ 60 ألف دولار شهريا بواقع 3000 دولار في الحلقة.

كما تم نشر عقد اتفاق بيع حقوق البث على القناة لبعض الأعمال الوثائقية والفقرات الثقافية، أشار أيضا استياء العاملين بالقناة، إضافة إلى وثائق أخرى تضمنت عقودا مع المذيعين كشفت ما يتلقونه من مبالغ، وأوضح العاملون في قناة الشرق، من خلال نسخة العقود، أن الأعمال الوثائقية التي قدمتها القناة مقابل مبلغ مالي يصل إلى 5500 دولار، بينما هم يعانون من ضعف الرواتب، قد تضمنت بعض البرامج، ومن بينها "الشوكولا: مذاق الحواس"، و"نيلسون مانديلا"، و"الهند والغاندي"، و"الهنود الحمر، سحق حضارة"، و"عين حورس"، و"قصص المومياة"، و"حقيقة طرودة"، و"كيف تعرف الحيوانات الوقت".

وتم تسريب وثائق على موقع تويتر، من ضمنها تعاقب القناة برئاسة أيمن نور، مع الإعلامي معتز مطر عام 2017، مقابل راتب بلغ 60 ألف دولار شهريا بواقع 3000 دولار في الحلقة.

وتم تسريب وثائق على موقع تويتر، من ضمنها تعاقب القناة برئاسة أيمن نور، مع الإعلامي معتز مطر عام 2017، مقابل راتب بلغ 60 ألف دولار شهريا بواقع 3000 دولار في الحلقة.

من وظائفهم بموجب مراسيم رئاسية من قانون الطوارئ، صدرت في العامين الماضيين في أعقاب محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا عام 2016.

واقالت الحكومة التركية عقب تلك الأحداث أو أوقفت عن العمل، أكثر من 150 ألف موظف عام بمزاعم علاقاتهم بجماعة "كولن" التي تحملها مسؤولية الانقلاب وتصنيفها إرهابية.

وتتعامل الحكومة التركية بحساسية شديدة مع الانتقاد حتى لو تلميحا في وسائل الإعلام التركية، بسبب سجلها القاتم في مجال حرية الصحافة والتعبير. وترى الشرطة والقضاء أي انتقاد يستهدف أردوغان أو حكومته

وتشن السلطات حملات واسعة ضد الناشطين والصحفيين المعارضين لحكومة أردوغان، الذي رفع الألاف من الدعاوى القضائية على أشخاص بتهمة إهانة رئيس البلاد، حتى أنها تجاوزت حدود البلاد إلى الدول الأخرى مثل قبرص وألمانيا.

وفي وقت سابق أصدرت وزارة العدل في تركيا تقريرا يرصد القضايا التي حركتها السلطات بتهمة إهانة الرئيس خلال 2017، وكشف أن 6 آلاف و33 قضية رفعت بتلك التهمة، ونفذت الأحكام الصادرة فيها بحق ألفين و99 متتهما.

وحسب التقرير، تجاوزت أعداد قضايا إهانة أردوغان في 2018 نحو 5 آلاف قضية، مقابل 4 آلاف و187 قضية في عام 2016.

وارتفع عدد التحقيقات بتهمة إهانة أردوغان عام 2018 إلى 26 ألفا و115، بزيادة عن عام 2017 البالغ عددها 20 ألفا و539 تحقيقا.

ويتطلع لبدء حياة جديدة من خلال محاولة دخول الولايات المتحدة بطريقة غير شرعية.

ويجسد دور البطولة في "بابل"، الممثل خالد أوجنتش والممثلة أوزان جوفان.

وأشار عرض الحلقة الأولى من المسلسل جدلا كبيرا، حيث اتهم عدد كبير من المشاهدين العمل الدرامي بالترويج لإحدى الجماعات السياسية الموجودة على قائمة المنظمات الإرهابية في تركيا، وهو ما دفع السلطات التركية لفتح تحقيق في الموضوع.

ويتشير المسلسل بشكل واضح إلى العاملين في الخدمة المدنية المصوليين

إسطنبول - فتحت السلطات التركية تحقيقا بشأن مسلسل "بابل"، الذي يتناول حياة أكاديمي مفصول من عمله خلال حالة الطوارئ.

وقال موقع قناة "سامانيولو" التركية، إن التحقيق فتح بعدما اعتبر المسلسل مسيئا للحكومة ويتعمد تشويه صورتها من خلال سيناريو العمل الدرامي.

وبدا عرض المسلسل في 17 يناير على قناة "ستار تيفي"، ويتحدث عن معاناة أكاديمي تركي من مراسيم حالة الطوارئ، وذلك بعدما فصل من عمله الحكومي وفرض عليه حظر سفر خارج البلاد وحجرت حساباته البنكية.



القوى الناعمة لا تعمل دائما لمصلحة الحكومة

أبرز تغريدات العرب

Reemmedhhati

الصديق الغبي أخطر من العدو الذكي.

iMohaven

هناك شيء اسمه "tooth bank" عندما تسقط أسنان طفلك، من الأفضل الاحتفاظ بها في هذا البنك لأنها تحتوي على خلاصة جذعية متطابقة مع الشخص. إذا - لا تسمح الله- أصيب بالسرطان أو الزهايمر هذي الخلايا يمكن تنقذ حياته.

MahmoudDiaaaa

"يا ريت الستات اللي بتتجوز عشان واحد يجيبها شقة وعربية ويصرف عليها ويشتريها لبس وميك أب ما تتجوزش وتكمل كسترونج اندبندت احسنها".

Mirna_elhelbawi

"يا ريت الرجالة اللي بتتجوز عشان واحدة تطبخله وتنظفه وتغسله وتنشرله وتكويه ما بتجوزش ويجب شغالة مرتين في الاسبوع أوفرله واحسنه".

AhmedMohammed

قطاع الإعلام ركيزة رئيسة لاقتصاد المستقبل في دبي ويشهد كل يوم تطوراً يعزز من مكانته في قلب رؤية طموحة للتطوير والتنمية الاقتصادية المستدامة في الإمارة، سيعمل مجلس دبي للإعلام على ترجمتها إلى إنجازات تؤكد موقع دبي كعاصمة للإعلام العربي ومركز رئيس للإعلام العالمي.

magdaghonem

لا يوجد شيء اسمه أعيش كعلمانية، العلمانية ليست ديانة بل هي نظام، ولإنسان أن يكون مسلماً ولكن يرفض تدخل الدين في السياسة وإدارة الدولة. ثم كيف لي أن أفرض رأيي على أحد؟ من يريدون الدين دولة هم من يسعون إلى فرض رأيهم ولو بالقتل، فتمهل في ما تقول.

3thbz

أشبع شعور لما تكلم شخصاً وبرد عليك بطريقة تخليك تسأل نفسك أنا بالأساس ليش كلمته.

papokky_55

المراهقات دلوقتي عندهم موضة أنها تحب حد في سن والدها ومسمىها sugar Daddy، أعطوا بناتكم الحب الذي يبحثن عنه برة.. وانت ما تستعيطش (لا تتغاي) وتعيش دور الكتوت عيب دي زي (هذه مثل) بنتك مخيبة.

heekma

إن لم تستطع الطيران اركض. إن لم تستطع الرض امش. وإن لم تستطع المشي احن. عليك أن تتقدم.



تابعوا

latifaofficial



لطيفة

اشتباك هاشتاغ على تويتر

تتمة لمشاركة كلامية على شاشة تلفزيون عراقي

«من كان البطل» عراقيون يدافعون عن إعلامي وآخرون عن مسؤول



سجل حاد على الهواء على قناة "دجلة" بين الإعلامي نبيل جاسم والناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، اللواء عبد الكريم خلف انتهى بانسحاب الأخير وتفتير حرب هاشتاغات على تويتر بين العراقيين.

بغداد - أثار اشتباك كلامي بين المتحدث باسم الجيش العراقي ومذيع في قناة "دجلة" العراقية، جدلاً على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكان اللواء عبد الكريم خلف قدم مداخلة مع برنامج "وجهة نظر" في قناة "دجلة" لمقدمه نبيل جاسم، مساء الاثنين، وذلك من أجل التعليق على استخدام قوات الأمن العراقية العنف المفرط ضد المتظاهرين.

وبدا الأمر بمعلومات واجه بها جاسم خلف، الذي رد بدوره نافياً تلك الأخبار. حينها، رد الإعلامي متهما القوات الأمنية بإطلاق الرصاص الحي، والتسبب بسقوط قتلى لأسباب غير مقنعة، فرد اللواء نافياً العنف، وقال إن ما حدث أن القوات الأمنية كانت متواجدة في أماكنها المعروفة ولم تغير مواقع انتشارها، وأن المتظاهرين هم من بدأوا الهجوم عليها.

وقاطع الإعلامي المسؤول وأوضح أن مواقع التواصل نشرت مقاطع فيديو تكشف ما حدث، وسأل اللواء إن كانت وصلته تلك المقاطع أم لم يتسأها، رد المسؤول بأنها وصلته، وأن ما شرحه سالف هو واقع ما حصل.

وبين اختلاف وجهات النظر، ومقاطعة الطرفين لبعضهما بعضاً، بدأت المشادة، فاتهم الإعلامي المسؤول بقتل الشعب، ورد اللواء بأن المحاور يرغب بلعب دور البطل أمام الناس، مؤكداً أن أرقام القتلى التي تحدث عنها الإعلامي "فلكية".

وتكثف الإعلامي أن وزير الداخلية العراقي ياسين الياسري قال إن نحو 482 شخصاً قتلوا في عموم البلاد، منهم 165 خارج ساحات التظاهر، منذ بداية الاحتجاجات.

وعندما طلب الإعلامي من اللواء عبد الكريم خلف الحفاظ على رباطة جأشه رد الأخير "أنا رباطة جأشي أكبر منك".

فاجاب الإعلامي قائلاً "عبد الكريم تادب، تادب يا بوق السلطة يا من تدافع عن القتل والعنف، تادب يا بوق السلطة، يا بوق القتل"، وهو ما دفع المتحدث باسم الجيش العراقي إلى إنهاء المداخلة، موجهاً كلامه للمذيع:

"سرك معروف.. لن أكمل حديثي معك". واعتذر جاسم بعد انسحاب خلف من المقابلة. لكن معلقين عابوا على الجاسم ردة فعله التي كانت لا تقل حدة عن لغة المسؤول، ورأوا أن الصحافي عليه أن لا ينزل إلى مستوى تبادل الشتائم. وقال مغردون إن الاحتجاجات أتاحت الفرصة لكل من يريد من سياسيين وزعماء دين وإعلاميين بسبيل لعابهم ليكون كل منهم بطلا قومياً في عيون الجماهير. ورفض معلقون وأكاديميون هذا الطرح.

وكتب الإعلامي أحمد الملا طلال:

راجعت الحوار بين نبيل و بوق السلطة 3 مرات، ويتركز كبير، وبكل تجرد، وبخبرة 16 عام قضيتها في المهنة. أقسم بقذسات الذبول والجواكر، أن نبيل كان مهيناً حد اللعنة، وأن بوق السلطة كان مستفزاً ومستفزاً، حد اللعنة، وكان كاذباً، ضعيفاً يأس الطلق، تناول الماء أمام الشاشة أكثر من مرة.

ورد حساب باسم سارة عبد الكريم خلف يرجح أنه حساب ابنة خلف، خاصة

أن المتحدث الرسمي أوقف حسابه من طرف تويتر:

من منبري المتواضع أناشد القائد العام للقوات المسلحة وجميع القادة العسكريين أن يضعوا حداً للمأجورين الذين يريدون تسقيط المؤسسة العسكرية بالتجاوز على رموزها أحمد ملا طلال ونبيل جاسم ستم محاكمتهما على جميع التجاوزات.

وعبر موقع تويتر، تفاعل عراقيون مع واقعة الاشتباك الكلامي بين المتحدث الجيش العراقي والإعلامي، باشتباك هاشتاغات تترسبت بعضها للدفاع عن الإعلامي ووصفه بالبطل خاصة أنه وقف في صف المتظاهرين، لينتشر هاشتاغ #البطل_نبيل_جاسم. واعتبر معلق في هذا السياق:

#البطل_نبيل_جاسم_يلقن_البوق_عبد_الكريم_خلف_درساً_رائعاً_هؤلاء_هم_أبطال_العراق.

المنتفضون في الساحات هم الأبطال

وسخر آخر:

انتشر هاشتاغ آخر ينتقد الإعلامي ويطلب محاكمته بعنوان #الجوكرب_نبيل_جاسم. وكتب مغرد:

#الجوكرب_نبيل_جاسم، إنها أفعال الجوكرب من سب وشتم وإهانة وحرق وغلظ واعتداء، إنها إثم على مؤسسة الدولة #عبد_الكريم_خلف.

وفي العراق يظهر معسكران متخاصمان يعرف الأول بالذبول وهو وصف أطلقه المتظاهرون على النخبة الحاكمة الفاسدة والمرتهنة لإيران وفق تعبيرهم.

ويرد أنصار النخبة الحاكمة بوصف المتظاهرين في الساحات بالجوكرية نسبة إلى شخصية الجوكري السينمائية التي تواجدت بكثرة في بداية المظاهرات. من جانب آخر، أعاد مغردون عبارات الإعلامي في هاشتاغ حمل عنوان #تادب_يا_بوق_السلطة_كما_أعادوا تفعيل هاشتاغ #عبد_مثل_خلف.

وغرد الإعلامي أحمد البشير #بصراحة_نزعَ_عالهوا.._حرفياً. #تادب_يا_بوق_السلطة

وكتب مغرد:

#الجوكرب_نبيل_جاسم، إنها أفعال الجوكرب من سب وشتم وإهانة وحرق وغلظ واعتداء، إنها إثم على مؤسسة الدولة #عبد_الكريم_خلف.

وفي العراق يظهر معسكران متخاصمان يعرف الأول بالذبول وهو وصف أطلقه المتظاهرون على النخبة الحاكمة الفاسدة والمرتهنة لإيران وفق تعبيرهم. ويرد أنصار النخبة الحاكمة بوصف المتظاهرين في الساحات بالجوكرية نسبة إلى شخصية الجوكري السينمائية التي تواجدت بكثرة في بداية المظاهرات. من جانب آخر، أعاد مغردون عبارات الإعلامي في هاشتاغ حمل عنوان #تادب_يا_بوق_السلطة_كما_أعادوا تفعيل هاشتاغ #عبد_مثل_خلف.

وغرد الإعلامي أحمد البشير #بصراحة_نزعَ_عالهوا.._حرفياً. #تادب_يا_بوق_السلطة

#ثورتنا_عيونكم ضد قنص العيون في لبنان

ورفضت عائلته استلامه من المستشفى بحجة ولأنها لحزب الله. وشرحت مغردة:

أيمن الدقوب شباب من النبطية انطقت عينه من الضرب يلي تعرضه من القوى الأمنية وما حدا من أهله راح لعنده رغم اتصال المستشفى فيهم بحة أو هتني تابعين لحزب معين مش راضيين عن ثورته! #ثورتنا_عيونكم. #أوقفوا_قنص_العيون

وعبر لبنانيون على مواقع التواصل الاجتماعي من تخوفهم من انزلاق الاحتجاجات اللبنانية إلى مربع العنف وهو ما تدفع إليه القوى السياسية حتى يكون ذلك مبرراً لقمعها بعنف أكبر. وسبق للبنانيين أن سيطروا على حملة إلكترونية خوفتهم من حرب أهلية. ويتهم مغردون الجيش الإلكتروني لحزب الله أو ما يسمى بـ"الذباب الأصفر" بالوقوف وراء هذه التحذيرات بعدما فشل في تشويه الاحتجاجات في بدايتها.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي يحاول ناشطون إعادة ضبط إيقاع الشارع خاصة أن المنصات الاجتماعية لعبت دوراً كبيراً في تنظيم الاحتجاجات في بدايتها.

على أشخاص كانوا يقومون بأعمال شديدة العنف، بحسب تعبيرها.

وأضافت التغريدات أن قوى الأمن الداخلي تستغرب مما أسمتها "الحملة المنهجية"، وأسفت بحسب تعبيرها لـ"التلفيقات" التي تساق بحق عناصرها، بحسب ما كتبت.

من جانب آخر، ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بقصة شاب منشق عن حزب الله من النبطية انضم إلى المتظاهرين وأصيب الشاب في عينه



صوت يشجب العنف

بعيونهم لأننا شاييفينكن يا مجرمين حتى لو كتنو باللباس العسكري #ثورتنا_عيونكم #لبنان_ينتنفخ.

بالمقابل، وبعد انتشار الهاشتاغ، علقت قوى الأمن الداخلي اللبناني في تغريدة لها على تويتر أن الأوامر أعطيت للعناصر بإطلاق الرصاص المطاطي باتجاه الأرجل حصراً وعلى مسافة 10 أمتار.

كما أوضحت أن ما حصل في حالات قليلة جداً هو إطلاقها من مسافة قريبة

بيروت - ضجت مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان بهاشتاغ #ثورتنا_عيونكم، تضامناً مع المصابين من المحتجين الذين خاضوا مواجهات مع القوى الأمنية ووصفت بالاعنف منذ انطلاق الاحتجاجات في 17 أكتوبر الماضي، وسط العاصمة اللبنانية بيروت. وإثر معلومات عن إصابات طالعت أعين متظاهرين، نشر لبنانيون صوراً لهم وقد غطى كل منهم إحدى عينيه بيده مرفقة بهاشتاغ #ثورتنا_عيونكم.

وانتقد ناشطون تحميل مسؤولية المواجهات لما تصفه السلطة الحاكمة بـ"مندسين"، ويستخدم بعضهم منذ أسابيع على موقع تويتر هاشتاغ #أنا_مندس. ويعرف كل منهم عن نفسه ومهنته، مؤكداً مشاركته في التظاهرات. وقالت إعلامية:

#ثورتنا_عيونكم تضامناً مع كل لبناني نزل عالشارع يطالب بأبسط حقوقه فتم مواجهته بقنابل فلفل السياسيين ورمصاص فسادهم.

وكتب مغرد:

#لعيونك يا لبنان روح بتصل عيوننا مفتوحة وقفوا استهداف الثوار

ناشطو البيئة يواجهون الأغنياء في ناديهم بدافوس

قادة دول ومؤسسات أعمال يكسبون المال على حساب سلامة كوكب الأرض

فسي الوقت الذي تجمع فيه دول وشركات ورجال أعمال أموالا طائلة دون حساب للتلوث والنفائيات التي خلفها نشاطاتهم في إنتاج الوقود الأحفوري خاصة، يحاول ناشطون يسعون إلى الحفاظ على أمن الأرض ومستقبل البشرية، القيام باحتجاجات متواصلة، آخرها تحركاتهم في المنتدى الاقتصادي العالمي من أجل صحوحة أصحاب المصالح الضيقة وانتباههم إلى الخطر البيئي الداهم.

دافوس (سويسرا) - دعا المنتدى الاقتصادي العالمي هذا العام، العديد من الناشطين الشباب الاجتماعيين والبيئيين من جميع أنحاء العالم إلى دافوس، كقوة موازية للقادة السياسيين الغربيين ورؤساء الشركات الذين يدعمون إنتاج الوقود الأحفوري مقابل التلوث ومخاطره.

ونسدت الناشطة غريتا تونبرغ الثلاثاء بالتفاهة الدولي في مكافحة التغير المناخي أمام كبار قادة قطاع المال والأعمال في العالم، فيما دانت منظمة غرينبيس المدافعة عن البيئة أيضا، قيام مصارف وشركات تأمين وصناديق تقاعد بتمويل الطاقات التي تساهم في ارتفاع حرارة الأرض. وبدأت أعمال الدورة الخمسين لمنتدى الاقتصادي العالمي في المنتجع الواقع بجبال الألب السويسرية في مسعين إلى مواجهة دعايات احتراق الأرض على البيئة والاقتصاد.

وقال كبير خبراء الاقتصاد لدى "إي. إي. إتش. إس ماركيت" كريستيان وليامسن، إن "التغير المناخي يعد موضوعا ساخنا في دافوس"، مضيفا، أنه كان هناك "تبدل في الجو العام" وكان هناك إدراك بأن التغير المناخي يشكل خطرا على الاقتصاد.

وفي حفل ترحيب في دافوس، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، إن "البشرية انتزعت لمدة طويلة موارد من البيئة وانتجت في المقابل النفائيات والتلوث".

ترامب يتهم

تضع مواقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب المناهضة للطاقة المتجددة وانسحابه من اتفاقية باريس للمناخ التي تم التفاوض عليها في عهد سلفه باراك أوباما ودعمه لقطاع الوقود الأحفوري في مواجهة مع غالبية الحضور في المنتدى.

وخلال كلمته في مستهل الدورة الـ55، روج ترامب للوقود الأحفوري ورفع الضوابط التنظيمية والتحسين الذي يشهده الاقتصاد الأميركي في رسالة تتعارض بشكل صارخ مع التحذيرات التي أطلقها المدافعون عن البيئة.

وقال ترامب، "علينا رفض نذيري الشؤم الأزلين وتنبؤاتهم بنهاية العالم"، بعد ساعات على مخاطبة الناشطة السويدية تونبرغ المنتدى الاقتصادي العالمي، حيث أشارت إلى أن الحكومات لم تقم بشيء لمواجهة التغير المناخي.

ووصف ترامب أمام جمهور كانت تونبرغ في صفوفه، المحذرين من خروج الاحتباس الحراري عن السيطرة وغير ذلك من الكوارث البيئية بأنهم "ورثة عزافي الأمس الحمقى".



نحن هنا من أجل جودة الحياة

ظل سعي المنتدى إلى تسويق جهود القطاع الخاص للمساعدة في تحقيق الأهداف التي وضعها اتفاق باريس للمناخ عام 2015.

احتجاجات متواصلة

ما زالت هناك فجوة كبيرة بين قطاع الشركات الذي يزداد إدراكا بمدى تأثير تغير المناخ عليه، وبين الناشطين الذين يرفعون أصواتهم من أجل تحرك جذري لحماية البيئة. ونظم الناشطون احتجاجات ضد شركات أعضاء في المنتدى، قبيل يوم من انطلاق القمة الدولية، محمليهم مسؤولية التغير المناخي. وشارك معهم مظاهرون جاؤوا من مختلف المدن السويسرية، رفعا شعارات ضد الشركات على بعد 20 كيلومترا من دافوس.

وقال ديبورا بوغمان، "أنا هنا اليوم لاقول إن المنتدى الاقتصادي العالمي قد دمر كوكبنا، بدلا من الحفاظ عليه وتحسينه". وتابع، "المنتدى الاقتصادي العالمي هدفه جعل العالم أفضل لكنه يفعل عكس ذلك تماما"، متوقعا أن تتواصل الاحتجاجات طيلة أيام المنتدى.

وصول قطع البلاستيك الصغيرة إلى المحيطات.

ومن بينهم أيضا الناشطة الجنوب أفريقية أياكا ميلينجا (17 عاما) والكندية أوتام بيلتييه الناشطة في مجال الحفاظ على المياه منذ أن كان عمرها ثمانية سنوات، إضافة إلى مجموعة من الناشطين التقوا في قرية دافوس لتنظيم احتجاجات تواكب اجتماعات قادة العالم ورجال الأعمال ومدراء الشركات الكبرى. وشهدت الناشطة السويدية، أنه لم يتم إحراز أي شيء "لمكافحة التغير المناخي رغم حملتها الواسعة في هذا الصدد".

وقالت "نحارب جميعنا من أجل البيئة والمناخ. إذا نظرتم إلى الأمر من منظور أوسع، لم يتم إنجاز أي شيء. وانتشر بكثرة على وسائل التواصل الاجتماعي فيديو للمراهقة وهي تنظر للرئيس الأميركي بغضب عندما مر مع وفده المرافق في مقر الأمم المتحدة على هامش اجتماعات الجمعية العامة.

وقالت، "هناك فرق كبير بين إيصال الصوت، ودفع ذلك إلى شيء ما"، مضيفة، "لست الشخص الذي يمكنه أن يشتكي من أن صوته لا يصل"، مؤكدة أن "صوتي يصل على الدوام، لكن العلم وصوت الشباب ليسا محور الحديث".

وأيد المدافع عن الطاقة المستدامة والمنحدر من بورتوريكو سلفادور جوميز كولون (17 عاما) تونبرغ في ما قالته حول قضية المناخ، "يجري تسييس الأمور، ولكنها ليست قضية سياسية". وسيحاول بعض مدراء الصناعة والشركات إثبات خطأ توقعات الناشطين البيئيين في

المنتدى العام الماضي، صندوق المعلمين في مقاطعة أونتاريو الكندية ومجلس خطة التقاعد الكندي و"بنشون-دنمارك" أسهما بقيمة 26 مليار دولار في شركات نفط مثل "شل" و"شيفرون" أو "إكسون"، وفي مصارف عدة تمول استغلال طاقات أحفورية وتدين غرينبيس أيضا دعم شركات تأمين عالمية كبرى لهذه المشاريع وخصوصا تلك المرتبطة بالفحم، التي لا يمكن أن تتم دون ضمانات منها.

وذكرت خصوصا "إيه. إي. جي" و"برودنشال" و"سومبو" و"طوكيو مارين" و"لويدز".

ورات رئيسة المنظمة جينيفر مورغان، أن "مصاف التامين وصناديق التقاعد الحاضرة في دافوس مسؤولة عن الوضع المناخي الملح". وأضافت، "على الرغم من التحذيرات، إنها تغذي أزمة مالية عالمية جديدة عبر دعم صناعات الطاقات الأحفورية"، معتبرة، أن "هؤلاء الممولين ليسوا أقل من منافقين يؤكدون أنهم يريدون إنقاذ الكوكب، بينما يقومون بقتله عبر تحقيق ربح في مدة قصيرة".

ودعت مورغان، "السلطات التنظيمية إلى القيام بعملها قبل فوات الأوان". مثل هذه التجاوزات سافر من أجلها العديد من الناشطين الشباب إلى دافوس سيرا على خطى الناشطة السويدية غريتا تونبرغ، من بينهم الباحث الأيرلندي الشاب فيون فيريرا الذي ابتكر

حلا لمنع وصول قطع البلاستيك الصغيرة إلى المحيطات. ومن بينهم أيضا الناشطة الجنوب أفريقية أياكا ميلينجا (17 عاما) والكندية أوتام بيلتييه الناشطة في مجال الحفاظ على المياه منذ أن كان عمرها ثمانية سنوات، إضافة إلى مجموعة من الناشطين التقوا في قرية دافوس لتنظيم احتجاجات تواكب اجتماعات قادة العالم ورجال الأعمال ومدراء الشركات الكبرى. وشهدت الناشطة السويدية، أنه لم يتم إحراز أي شيء "لمكافحة التغير المناخي رغم حملتها الواسعة في هذا الصدد".

وهو ما تجلّى في ذوبان ثلوج غرينلاند، وموجات الحر في شمال أوروبا، والعواصف والفيضانات التي ضربت عدة جزر وسواحل، وحرائق الغابات في مناطق منكوبة بالجفاف في أنحاء من العالم.

وقال رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي بورغيه برنده، "المشهد السياسي يعاني من الاستقطاب، في وقت يرتفع فيه منسوب مياه البحر، وتشتعل حرائق بسبب المناخ. هذا العام، ينبغي على قادة العالم العمل مع جميع قطاعات المجتمع لإصلاح وتنشيط أنظمة التعاون بينهم، ليس من أجل منافع قصيرة الأجل فحسب، وإنما لتناول المخاطر العميقة التي نواجهها".

ممولون منافقون

قالت إميليا فارنورث، مديرة مبادرات تغير المناخ في المنتدى، إن "القدرة الواضحة على رؤية الأحداث المرتبطة بالتقلبات الحادة في الطقس، وحرائق الغابات والفيضانات تؤدي إلى زيادة الوعي"، مضيفة، "ما نراه الآن هو حقيقة ما يعنيه الأمر".

المخاطر البيئية التي نبت لها فارنوث، وينبه عليها الخبراء وناشطو البيئة تزداد سوءا بفعل مواصلة الشركات والدول على إنتاج الوقود الأحفوري.

ودانت منظمة غرينبيس المدافعة عن البيئة الثلاثاء، إنتاج الوقود الأحفوري ومصاف وشركات تأمين وصناديق تقاعد تساهم في تمويله وهو ما يساهم في ارتفاع حرارة الأرض.

وقالت المنظمة، إن المنتدى الاقتصادي العالمي، يسعى إلى تغيير صورته "كضاد للأغنياء"، بدعوته لناشطين عن البيئة، لكن عددا من شركات القطاع المالي التي تحضر بانتظام إلى دافوس تستثمر بلا هوادة في صناعات استخراج الطاقات الأحفورية مع أنها

المسبب الرئيسي للاحتراق في الأرض. وفي تقرير بعنوان "إنه القطاع المالي الخبيث"، أشارت غرينبيس إلى استثمارات هذه الشركات منذ توقيع اتفاق باريس الذي يهدف إلى الحد من ارتفاع حرارة الأرض، في ديسمبر 2015.

وأوضحت المنظمة غير الحكومية، أن عشرة مصارف تحضر دائما لقاءات دافوس، مولت وحدها بين 2015 و2018 قطاع الطاقات الأحفورية بما يصل إلى ألف مليار دولار.

وتشمل هذه المصارف حسب المنظمة غير الحكومية "جي بي مورغان تشيز" و"سي تي" و"بنك أوف أميركا" و"آر. بي. سي رويال بنك" وباركليز و"ميتسوبيشي يو إف جي" و"تي. دي بنك" و"سكوتيا بنك" و"ميتسوهو" و"مورغان ستانلي".

وتابعت، أن هذا المبلغ يعادل تقريبا المخاطر المالية المرتبطة بتأثيرات المناخ التي تواجهها أكبر 215 شركة عالمية خلال السنوات الخمس المقبلة. وفي ما يتعلق بصناديق التقاعد، تملك ثلاثة منها شاركت في

دافوس (سويسرا) - دعا المنتدى

الاقتصادي العالمي هذا العام، العديد من الناشطين الشباب الاجتماعيين والبيئيين من جميع أنحاء العالم إلى دافوس، كقوة موازية للقادة السياسيين الغربيين ورؤساء الشركات الذين يدعمون إنتاج الوقود الأحفوري مقابل التلوث ومخاطره.

ونسدت الناشطة غريتا تونبرغ الثلاثاء بالتفاهة الدولي في مكافحة التغير المناخي أمام كبار قادة قطاع المال والأعمال في العالم، فيما دانت منظمة غرينبيس المدافعة عن البيئة أيضا، قيام مصارف وشركات تأمين وصناديق تقاعد بتمويل الطاقات التي تساهم في ارتفاع حرارة الأرض. وبدأت أعمال الدورة الخمسين لمنتدى الاقتصادي العالمي في المنتجع الواقع بجبال الألب السويسرية في مسعين إلى مواجهة دعايات احتراق الأرض على البيئة والاقتصاد.

وقال كبير خبراء الاقتصاد لدى "إي. إي. إتش. إس ماركيت" كريستيان وليامسن، إن "التغير المناخي يعد موضوعا ساخنا في دافوس"، مضيفا، أنه كان هناك "تبدل في الجو العام" وكان هناك إدراك بأن التغير المناخي يشكل خطرا على الاقتصاد.

وفي حفل ترحيب في دافوس، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، إن "البشرية انتزعت لمدة طويلة موارد من البيئة وانتجت في المقابل النفائيات والتلوث".

ترامب يتهم

تضع مواقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب المناهضة للطاقة المتجددة وانسحابه من اتفاقية باريس للمناخ التي تم التفاوض عليها في عهد سلفه باراك أوباما ودعمه لقطاع الوقود الأحفوري في مواجهة مع غالبية الحضور في المنتدى.

وخلال كلمته في مستهل الدورة الـ55، روج ترامب للوقود الأحفوري ورفع الضوابط التنظيمية والتحسين الذي يشهده الاقتصاد الأميركي في رسالة تتعارض بشكل صارخ مع التحذيرات التي أطلقها المدافعون عن البيئة.

وقال ترامب، "علينا رفض نذيري الشؤم الأزلين وتنبؤاتهم بنهاية العالم"، بعد ساعات على مخاطبة الناشطة السويدية تونبرغ المنتدى الاقتصادي العالمي، حيث أشارت إلى أن الحكومات لم تقم بشيء لمواجهة التغير المناخي.

ووصف ترامب أمام جمهور كانت تونبرغ في صفوفه، المحذرين من خروج الاحتباس الحراري عن السيطرة وغير ذلك من الكوارث البيئية بأنهم "ورثة عزافي الأمس الحمقى".



الألعاب تلجم مخيلة الأطفال عن الابتكار والإبداع

للآباء والأمهات دور في مراعاة تنمية القدرة على الإبداع لدى الأبناء



كثرة دون فائدة

تنقل الأنشطة المعبأة التي يشتريها الآباء والأمهات أطفالهم إلى عالم تسويده المتعة والمرح لفترة قصيرة، ثم تتركهم في مواجهة فراغ يجزؤون عن سده دون الاعتماد عليها من جديد، في تخييب شبه كلي للاعتماد على مخيلتهم وابتكارهم للألعاب الخاصة بهم.

لندن - يتزايد اعتماد الآباء والأمهات في وقتنا الحالي على اقتناء اللعب التي تعرضها المحلات التجارية بكم هائل ومتنوع لاستقطاب اهتمام الأطفال، مما يتسبب في تناقص قدراتهم الفكرية وخيالاتهم وإبداعهم لخلق أنشطتهم الخاصة.

وقالت المختصة النفسية والكاتبة الأميركية نانسي كولير "في هذا العصر، تبدو المتعة أمراً يمكن للآباء والأمهات شراءه من المتجر، وإذا لم يجد أفراد العائلة وخاصة الأطفال مجموعة من الأنشطة لترفيه عنهم، فلن يجدوا ما يمكن أن يفعلوه في أوقات فراغهم.

وأضافت كولير صاحبة كتاب "الطريقة التي يجب أن يتبعها المرء حتى يبقى عاقلًا في عالم افتراضي"، "عندما لا نفتح صندوق اللعبة الجديدة، نواجه فراغًا كبيرًا لا نستطيع أن نتعامل معه. إذا لم نستعد لهذا عبر شراء متعة جاهزة، فلن نجد أي نشاط يبعث فينا المتعة على الإطلاق".

وتابعت "سألتي امرأة ثرية عما إذا كان شراء 365 لعبة أمراً غير معقول، حيث أرادت أن تجد أنشطة يمكنها القيام بها كل يوم مع طفلها البالغ من العمر 6 سنوات، تفهمت هذه الرغبة لكنني قلت لها أن تبحث عن خيارات أخرى".

وتحدثت عن تجربتها قائلة "عندما كانت صغيرة، كان وقت الفراغ يعني الرسم والقراءة. كنت أتعلم مع أخي معتمدين طرقًا تتطلب توظيف خيالنا للتوصل إلى أنشطة يمكننا القيام بها داخل المنزل وخارجه".

وأضافت "أنا لا أدعي أن الطريقة التي نشأتنا بها كانت أفضل، ولكن الاختلافات في تحقيق المتعة عميقة، وتخلق عواقب حقيقية تؤثر على أطفالنا على المدى القصير والبعيد".

وأوضحت المختصة النفسية "الاعتماد على اللعب التي يتم شراؤها من المتاجر يحول الأبناء إلى متلقين سلبيين لتجربة مصنعة، فهم يعتمدون على النشاط المرسوم على صناديق اللعب لتوجيه انتباههم مما يجعلهم أقل ميلاً أو قدرة على توظيف خيالهم لتوليد نشاط مثير للاهتمام".



جمال

كيف تعتنين ببشرتك بعد ممارسة الرياضة

أكد الدكتور سفين هافركامب على أهمية العناية السليمة بالبشرة عند ممارسة الرياضة، كي لا تتعرض المسام للانسداد بفعل العرق، ما يؤدي إلى ظهور البثور والشوائب. وأوضح طبيب الأمراض الجلدية الألماني أنه لا يجوز وضع كريم العناية قبل ممارسة التمرين مباشرة، ولكن قبل ذلك بفترة، مشيراً إلى إمكانية استعمال مزبل العرق، مع مراعاة ألا يحتوي على أملاح الألومنيوم؛ نظراً لأنها تتسبب في تهيج البشرة.

وبعد ممارسة الرياضة ينبغي الانتظار قليلاً قبل الاستحمام، وذلك حتى تهدأ الدورة الدموية. وأثناء الاستحمام يمكن العناية بالبشرة بواسطة مستحضر تنظيف ذي أس هيدروجيني يبلغ 5. وبعد الاستحمام يمكن استخدام مستحضر عناية في صورة لوشن أو زيت ترطيب.



تصاميم تشجع على التخلي عن الملابس السود في فصل الشتاء

نيويورك - ارتبط اسم مصممة الأزياء الإيطالية ونائبة الرئيس الحالي لمجموعة فيرساتشي الشهيرة التي أسسها شقيقها الراحل جياني فيرساتشي، دوناتيليا فيرساتشي، في عالم الأزياء بعدد من المواقف البارزة في هذا المجال.

وقالت في حديثها عن الأصبغة والألوان إن "الألوان هي الحياة، يشعرك أي مكان ترى فيه الألوان بالبهجة".

وقالت ريكي دي سول خبيرة الموضة في فوغ "في فصل الشتاء، يميل البعض إلى الرقوف التي خزنها فيها ملابسهم السوداء في خزانة الملابس إلى درجة أنهم ينسون القدرة على توظيف الألوان في إطلالاتهم حيث يقفون الملبس الزاهية للفضول الدافئة والعطل في الأماكن الدافئة مثل شواطئ هاواي أو في تولوم المكسيكية أين يرتدون قميصاً منقوشاً من ماركة ميسوني الإيطالية الشهيرة. وأضافت "يمكن أن نلاحظ مدى توسع هذه الظاهرة في شوارع نيويورك خلال الأشهر الباردة، إذ تبدو شبه خالية من الألوان الفاتحة".

وأشارت إلى أن أبناء المدينة التي تغطي الثلوج شوارعها يرتدون في الشتاء مختلف التصاميم التي تعتمد اللون الأسود وغيره من الألوان الفاتحة. وهو اتجاه تدعمه العديد من دور الأزياء في مجموعاتها التي تطلقها خصيصاً لهذه الفترة الزمنية التي تشهد انخفاضاً في الأشعة الشمسية مما يسبب اضطراباً في الساعة البيولوجية بطريقة تسبب الاكتئاب الموسمي.

وتعدّ نيويورك موطناً لمصمم الأزياء العالمي الشهير مارك جاكوبس، وفي عرض قدمته دار الأزياء التي أسسها، ظهرت العارضات في مجموعة معزة لفصل الربيع في ألوان تمتد من الأرجواني إلى البرتقالي. وكانت الأزياء مصممة بطريقة جعلت المشاهدين يرغبون في التخلص من ملابسهم القاتمة وارتداء بنطلون أصفر بلون الكناري.

وقالت دي سول "لا يمكن لنا أن ننكر قدرة هذه الملابس ذات الألوان الزاهية على بعث البهجة في قلوبنا في منتصف شهر فبراير البارد".

وتابعت "جعلني الأمر أتساءل: لماذا لا ندخل هذه الألوان على إطلالاتنا اليومية خلال فصل الشتاء؟ خلال بحثي عن تصاميم تناسب هذا الموسم، وجدت 12 عنصرًا يمكن أن أدمجها في خزانة ملابسني قبل انتهاء الشتاء الحالي.

● معطف براد البرتقالي

يعدّ معطف براد المصنوع بقماش باللون البرتقالي قطعة مميزة تضيف لمسة من الألوان مع إبقاء الشخص الذي يرتديها دافئًا في انتظار ما ستقدمه عروض الأزياء المتوقعة خلال الشهر المقبل.

● حقيبة يد صغيرة بلون طائر الببغاء

لا تحتاج صاحبة هذه الحقيبة إلى شراء ملابس زاهية، إذ تكفي هذه الحقيبة التي تجمع عدداً من الألوان في تحقيق المطلوب.

● فستان مزين بأزهار الأوركيد

تعرف زهرة الأوركيد بأسماء مثل زهرة السحلب، وزهرة عطر الملوك. وتعدّ أساسية في عالم الحلويات، فهي مصدر للفانيليا. وفي عالم الموضة، تبرز هذه الزهرة كعنصر في أفخر أنواع العطور. ويمكن أن تضفي لمسة ربيعية على إطلالتك عند ارتداء هذا الفستان الذي صممه جوناثان كوهين.

● حزام من تصميم كارولينا هيريرا

يوفر الحزام الذي صمّمته كارولينا هيريرا الألوان اللازمة لتفتيح أي إطلالة يطغى اللون الأسود عليها.

● فستان بايتايمو المزين بالأزهار

يمكن ارتداء الفستان الطويل بسهولة مع حذاء ملون عند التجول في الثلج، كما يمكن ارتداؤه مع صندل على الشاطئ.

● حقيبة بوتيتغا فينيتا في إصدارها الثاني

تطورت دار بوتيتغا فينيتا الإيطالية الشهيرة هذه الحقيبة الرائعة لتتماشى مع أحدث صيحات الموضة في فصل الربيع بلونها الهادئ والجميل.



تتلقى كولير نصائح من متجّر ما على انتباه خارجي يمكن أن يلفت انتباهك على أهمية توظيف خيال أطفالهم بطريقة تساعد على تطوير اهتماماتهم. وبالتالي، أصبحوا يعتمدون على مقدمي الخدمات الخارجيين أكثر فاكثراً، وتحول المرء إلى هبة يتلقونها من مصدر خارجي مثل ديزني.

وأضافت "يخلق هذا النهج الجديد المعتمد في التسليبة فكرة توحى بأن المتعة لا تتجاوز مجرد تجربة محدودة قائمة بذاتها. وأصبح المرء شعوراً نحسه لضبع دقائق بمساعدة لعبة، ولكن يخفي الترفيه بعد فترة الانتهاء منها".

كما نهبت إلى أنها لا تهدف إلى دفع الآباء والأمهات إلى نقطة يصبحون فيها مقتنعين بضرورة التخلص من جميع الألعاب التي يتلقاها أطفالهم، حيث لا تعدّ الألعاب نفسها جوهر المشكلة، مبنية أن المشكلة تكمن في كيفية تغيير صنابير المرء التي يشترونها من المتاجر للطريقة التي ينظرون بها إلى أنفسهم وقدراتهم في الحياة.

وأفادت أن هذه اللعبة التي تجذب انتباه الأطفال لفترة صغيرة غير مبهجة كما تبدو لهم، فعلى مستوى أعمق، تدفعهم إلى الابتعاد عن خيالهم ورفضه، وتعلمهم إهمال الاهتمام بمصالحهم، وتشجعهم على الاستسلام للسوق كما لو كان المصدر الوحيد لمتعتهم. كما أنها تعلمهم ألا يتقوا في أنفسهم وفي قدراتهم على خلق مصادر متعتهم الخاصة بهم.

وتابعت موضحة "لا ألوم الأمهات والآباء على شراء الألعاب لأطفالهم، كما تفهم رغبتهم في أن يستمتع أطفالهم ولو لساعة واحدة لا يضطرون فيها إلى خلق أنشطة للفوز باهتمامهم. لا أحكم على تصرفاتكم، لكنني أريد أن أشجعكم على تصاميم تشجع على التخلي عن الملابس السود في فصل الشتاء

حلم تذكرة الأولمبياد يراود السعودية في مواجهة أوزبكستان

أستراليا تتمسك بأمل التفوق على كوريا الجنوبية في السباق إلى طوكيو



الحلم يقتررب

عبدالرحمن غريب أفضل لاعب في غرب آسيا

في الترتيب على صدارة ترتيب المجموعة الثانية برصيد 7 نقاط من 3 مباريات، بعدما فاز على اليابان وسوريا وتعادل مع قطر.

ولكن أحد أبرز نجوم المنتخب الأولمبي السعودي خلال المباريات الثلاث كان لاعب الوسط عبدالرحمن غريب الذي شكّل خطورة كبيرة في الجناح الأيسر، وكان مصدر قلق كبير للدفاعي المنافسين.

وششارك في التصويت أكثر من 81 ألف من قراء الموقع الإلكتروني للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، حيث حظي غريب بنسبة 35 بالمئة من الأصوات.

وجاء في المركز الثاني اللاعب الأذربي إيهاب الخالدة بنسبة 32 بالمئة من الأصوات، مقابل 23 بالمئة للسوري محمد فارس أرناؤوط. برز أكثر من لاعب في صفوف منتخب السعودية خلال الدور الأول، حيث نجح الفريق

الرياض - كشف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن فوز السعودي عبدالرحمن غريب، نجم أهلي جدة، بلقب أبرز لاعب من غرب آسيا في مرحلة المجموعات بلطولة كأس آسيا تحت 23 سنة المقامة في تايلاند.

ووفقا للحساب الرسمي للاتحاد القاري فإن غريب حسم الفوز باللقب، بعد منافسة مثيرة، استمرت على مدار 4 أيام، في استفتاء جماهيري.

وأضاف مدافع بونينودكور الذي يأمل في قيادة منتخب وسط آسيا أن يصبح أول من يحتفظ بلقبه في المسابقة "نحن واثقون، هدفنا الأساس الدفاع عن لقبنا وسنقدم كل ما في وسعنا للقيام بذلك.. وقال لنا المدرب أنه يجب التركيز على استعادة لياقتنا والتحصير جيدا لمباراة السعودية. أمل أن نكرر مستوانا الجيد ضد السعودية. احتفلنا بالفوز على الإمارات على أرض الملعب، الهدف التالي هو حجز البطاقة الأولمبية".

خبرة وطموح

في نصف النهائي الآخر تلعب أستراليا، الفائزة بصعوبة بعد التمديد على سوريا 1-0 بهدف البديل الغيني الأصل الحسن توريه، مع كوريا الجنوبية التي احتاجت إلى الدقيقة الخامسة من الوقت بدل عن ضائع لإقصاء الأردن 2-1 ببركة حرة من لي دونغ-غيونغ، وكان المنتخب الكوري الجنوبي مثل آسيا بأفضل طريقة في أولمبياد لندن 2012 عندما أحرز الميدالية البرونزية، كما بلغ ربع نهائي ألعاب ريو 2016.

وقد شارك منتخب "النمور" في النهائيات الأولمبية دون انقطاع منذ نسخة سيول 1988 على أرضه، علما بأنه الوحيد في النهائيات الحالية يفوز في مبارياته والوحيد يبلغ نصف نهائي النسخ الأربعة دون أن يحظى بشرف التتويج. وقال المدافع الكوري الجنوبي جيونغ سيونغ-وون إن "المنتخب الأسترالي خصم صعب جدا، ويبدو أنهم استعدوا بدينا وذهنيا، يجب أن نستعد جيدا".

في المقابل، يخوض منتخب "الألبيروس" نصف النهائي الأول له، بعد خروجه من ربع نهائي النسخة الافتتاحية ثم دور المجموعات في 2016 و2018. وأقيمت النسخة الأولى عام 2014 وتوج بها المنتخب العراقي على حساب السعودية 0-1، والثانية في قطر عام 2016 وأحرزتها اليابان أمام كوريا الجنوبية 3-2، فيما حسمت أوزبكستان النسخة الأخيرة أمام فيتنام 2-1 بعد التمديد في الصين.

تقام الأربعاء مبارياتا الدور نصف نهائي بطولة آسيا تحت 23 عاما في تايلاند، والمؤهلة لأولمبياد طوكيو 2020. على أن تختتم فعاليات البطولة الأحد. ويلتقي الأولمبي السعودي نظيره الأوزبكي. فيما يصطدم منتخب كوريا الجنوبية بأستراليا.

باتوكوك - يخوض المنتخب الأولمبي السعودي الأربعاء، مباراة مصيرية على طريق التأهل لأولمبياد طوكيو 2020 عندما يلقي أوزبكستان، على ملعب راجامانجالا، في نصف نهائي كأس آسيا تحت 23 سنة المقامة في تايلاند. وحجز المنتخب السعودي مقعده في نصف النهائي للبطولة، عقب فوزه على تايلاند بهدف دون رد في ربع النهائي السبت الماضي.

وكان الأخضر حسم صدارة المجموعة الثانية برصيد 7 نقاط جمعها من فوز على اليابان وسوريا وتعادل مع قطر. فيما تأهل المنتخب الأوزبكي لنصف نهائي البطولة القارية بفوز عربيض على الإمارات 5-1 برعب النهائي. وحصل المنتخب الأوزبكي على المركز الثاني في المجموعة الثالثة برصيد 4 نقاط من 3 مباريات، بعدما تعادل مع إيران 1-1 وفاز على الصين 2-0 ثم خسر أمام كوريا الجنوبية 2-1.

وسيكون الأخضر أمام فرصة ذهبية للتأهل لأولمبياد طوكيو 2020 في حال تحقيق الفوز على أوزبكستان، ليضع حدا لغيابه عن البطولة العالمية لمدة 24 سنة، وتحديدا منذ نسخة 1996. ويتأهل أصحاب المراكز الـ3 الأولى في كأس آسيا إلى أولمبياد طوكيو، فيما ضمن المنتخب الياباني المشاركة في البطولة باعتباره صاحب الضيافة.

مباراة صعبة

من المتوقع أن يخوض المنتخب السعودي والأوزبكي مباراة صعبة، بعد أن أصبح كل منهما كتاباً مفتوحاً للأحرار، بعدما لعب كل منهما 4 مواجهات بالبطولة. وعمل سعد التركي المدير الفني للمنتخب السعودي، على إحكام السيطرة على وسط الملعب في المباريات السابقة، مع التركيز على اللعب على الأجناب، مستفيداً من انطلاقات لاعبي

يد تونس تتحدى الجزائر في بطولة أفريقيا

تونس - يلاقي منتخب تونس نظيره الجزائري في الجولة الثانية من منافسات الدور ربع نهائي البطولة الإفريقية المقامة حاليا في تونس وتستمر حتى 26 يناير الجاري.

وأكد المدير الفني لمنتخب تونس لكرة اليد، الإسباني توني جيرونا أن مباراة الجزائر ستكون صعبة، وقال "الآن استعدادنا أنفاسنا للإعداد لمواجهة منتخب الجزائر من أجل تحقيق فوز يمكننا من تصدر المجموعة ويجنبا ملاقاة منتخب مصر في نصف النهائي".

من جانبه أعرب أمين بنور عن سعادته بفوز المنتخب التونسي على نظيره المغربي في دور الثمانية للبطولة. واختير أمين بنور كأفضل لاعب في المباراة بعد تسجيله 11 هدفا خلال المباراة. وقال بنور عقب المباراة "المهم أننا تأهلنا إلى الدور نصف النهائي. كان لقاء جيدا وعرقا كيف نجاربه وتمكنا من التفوق منذ البداية. لقاء الجزائر سيكون ديريبي ويجب الفوز به من أجل الاستعداد الجيد لمباراة قبل النهائي".



توني جيرونا

نستعد لمواجهة الجزائر من أجل تحقيق فوز يمكننا من تصدر المجموعة ويجنبا ملاقاة مصر في نصف النهائي

الأولى. وسيلتقي متصدر المجموعة الأولى مع وصيف الثانية في الدور قبل النهائي من البطولة، على أن يلتقي وصيف الأولى مع بطل الثانية. ويتأهل المتوج بالبطولة الإفريقية إلى أولمبياد طوكيو 2020 في الصيف القادم، بينما يلعب الوصيف وصاحب المركز الثالث في ملحق عالمي.

طريق المونديال

حسّمت ستة منتخبات تواجدتها في بطولة العالم لكرة اليد التي ستقام في مصر خلال شهر يناير القادم، بناء على نتائجها في البطولات القارية. وكان منتخبا إسبانيا وكرواتيا قد تأهلا إلى المونديال عن القارة الأوروبية، بعدما ضمن الصعود للدور قبل النهائي من كأس أمم أوروبا الجارية حاليا. ويقام مونديال 2021 في مصر بمشاركة 32 فريقا لأول مرة، سيكون من بينهم 13 منتخبا أوروبيا، لتصبح القارة الأوروبية في انتظار تأهل 11 منتخبا آخر.

وسبق لمنتخب الدنمارك أن حسم تأهله إلى البطولة أيضا بصفته بطلا للمونديال الماضي، قبل أن يخرج من الدور الأول للبطولة الأوروبية الحالية. كما حسّمت منتخبات أنغولا، الجزائر وتونس التأهل إلى المونديال بعدما ضمن الصعود إلى قبل نهائي أمم أفريقيا المقامة حاليا، بصحبة مصر.

ويلعب منتخب مصر في المونديال بصفته الفريق المنظم، وهو ما يمنح أفريقيا التي ستتمثل بستة منتخبات في المسابقة، مقعدا إضافيا ليصبح إجمالي منتخباتها سبعة منتخبات. ويتأهل عن القارة الأوروبية 13 منتخبا، وستة من أفريقيا، وأربعة من آسيا وأميركا الجنوبية، وواحد من أميركا الشمالية، وثلاثي بطاقتي دعوة، بالإضافة إلى مصر والدنمارك.



أهمية بالغة

نجح منتخب الجزائر لكرة اليد في تحقيق الفوز على الرأس الأخضر خلال اللقاء الذي جمع بينهما في أولي مواجهات الدور ربع النهائي من بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة اليد 2020. وتحظى البطولة بأهمية كبيرة، لاسيما وأن بطولة أمم أفريقيا لكرة اليد تونس 2020 مؤهلة إلى أولمبياد طوكيو، وكذلك كأس العالم المقرر إقامته على الأراضي المصرية.

واستطاع منتخب الجزائر أن يفوز على الرأس الأخضر بنتيجة 23-25 لينجح الأخضر الجزائري في الفوز بأولى مواجهات دور الثمانية من البطولة المقامة على الأراضي التونسية وسط وجود للعديد من المنتخبات القوية على رأسها مصر. وسبق

أنس جابر تصنع الحدث في أستراليا

بليسكوف عقب المباراة "اعتقد أنها كانت مباراة صعبة للغاية في الدور الأول... لكن كان أمرا جيدا أن أخوض اختبارا قويا في البداية من خلال مباراتين يمثل هذه الجودة".

وأضافت "كانت مباراة صعبة، وتطلبت جهدا ذهنيا كبيرا في المجموعة الثانية، لكنني سعيدة باجتيازها".

وتأهلت السويسرية بليدا بينيتش المصنفة السادسة للبطولة إلى الدور الثاني بالفوز على السلوفاكية أنا كارولينا شميدلوف، كما حققت الأوكرانية إيلينا سفيتولينا المصنفة الخامسة للبطولة بداية ناجحة بالفوز على البريطانية كاتي بولنير.

فسه، خسرت النجمة الروسية ماري شارابوفا في الدور الأول ببطولات غراند سلام للمرة الثالثة على التوالي، حيث تغلبت عليها الكرواتية دونا فيكتش المصنفة 19 للبطولة.

وباتت شارابوفا بذلك أول بطلة سابقة لأستراليا المفتوحة تودع المنافسات في النسخة الحالية. واحتاجت بليسكوف التي تتطلع للتتويج الأول لها في بطولات غراند سلام علما بأنها وصلت للدور قبل النهائي ببطولة أستراليا المفتوحة في الموسم الماضي، إلى ساعة واحدة و24 دقيقة للتغلب على منافستها الفرنسية ماديلينوفيتش. وقالت

ملبورن - حققت التونسية أنس جابر مفاجأة من العيار الثقيل بعدما أطاحت بالبريطانية جوانا كوتنا من الدور الأول لبطولة أستراليا المفتوحة. ونجحت أنس في التفوق على كوتنا بمجموعتين نظيفتين بواقع (4-6)، (2-6)، بعد ساعة و3 دقائق من اللعب، للتأهل إلى الدور الثاني من هذه البطولة.

وهذا هو التأهل الأول لأنس جابر ببطولة أستراليا، حيث سبق لها المشاركة في نسختي 2015، و2018، لكنها لم تتخط الدور الأول. وستواجه أنس، في الدور الثاني الفرنسية كارولين غارسيا المصنفة 46 عالميا، والتي أراحت لمجموعة بعد ساعة و59 دقيقة من اللعب بواقع (7-6) و(2-6) و(2-6).

وصعدت النجمة التشيكية كارولينا بليسكوف المصنفة الثانية على العالم، إلى الدور الثاني بعدما تغلبت على الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش على ملعب "رود لافر آرينا". وعلى اللاعب

الجنسية الإماراتية لكانيدو وتيغالي

من حق نادي الوحدة والعين قيد اثنين من اللاعبين الأجانب بدلا منهما في فترة الانتقالات الشتوية الحالية. كذلك يحق للمنتخب ضمهما إلى صفوفه في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم.

وبعد حصول اللاعبين تيغالي وكانيدو، على الجنسية الإماراتية، بات في الإمكان مشاركتهم خلال التصفيات الآسيوية المشتركة الحالية والمؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023. وتم تجنيس اللاعبين بعد استيفائهما الشروط المطلوبة من قبل الاتحاد الدولي لكرة "الفيفا"، وأهمها قضائهما 5 مواسم مع الأندية داخل الدولة للحصول على جنسيتها.

وأبحث دائما عن أفضل أداء ممكن في نادي العين. أنا سعيد للغاية وأمل أن أوصل صناعة التاريخ من هنا".

وكان اتحاد كرة القدم الإماراتي قد قيد الأجنبي تيغالي، لاعب الوحدة، والبرازيلي كانيدو، لاعب العين، ضمن اللاعبين المواطنين في الفريقين، ويصبح

بعد حصول تيغالي وكانيدو، على الجنسية الإماراتية، باتت ممكنة مشاركتهم في التصفيات الآسيوية المشتركة

أبوظبي - سجّل نادي العين، لاعبه البرازيلي كايو كانيدو، كلاعب إماراتي في صفوف فريقه الأول، فيما تؤكد أنباء عن اقتراب البرازيلي فيابيو دي ليمّا، مهاجم الوصل، من الحصول أيضا على الجنسية الإماراتية. وقال البرازيلي إن حصوله على الجنسية الإماراتية، يعد بمثابة فرصة لمواصلة رد الجميل الذي قدّمته له دولة الإمارات منذ وصوله. وأضاف المهاجم "أنه لشرف لي أن أتلقى هذه الجنسية، إنه لمن دواعي سروري أن أمثل مثل هذا البلد الرائع. أنا ممتن للغاية لكل ما فعلته البلاد وما زالت تفعله لأجلي ولعائلتي". وتابع في التصريحات التي نشرتها صحيفة البيان الإماراتية "سأواصل العمل بجد

سليتكس يضم ليكرز إلى قائمة ضحاياه

بالتباعد بفارق 28 نقطة (75-103) في الربع الثالث، قبل أن يصل الفارق إلى 34 في الربع الأخير. ويدين بوسطن بفوزه الثامن والعشرين في 42 مباراة، إلى كعبا ووكر الذي نجح أخيراً في فك عقده ومام "الملك" ليبرون جيمس بتحقيقه فوزه الأول ضده من أصل 29 مواجهة بينهما.

وأنتهى ووكر الذي أمضى المواسم الثمانية الأولى له في الدوري مع تسارلوت هورنيس (بوكاتس سابقاً) قبل الانتقال إلى بوسطن هذا الموسم، اللقاء بعشرين نقطة على غرار جايلن براون، فيما كان جايسون تاتوم الأفضل بتسجيله 27 مقابل 18 نقطة مع 11 متابعاً للتركي أنس كانتر.

أما من جهة ليكرز الذي دخل اللقاء على خلفية عشرة انتصارات في مبارياته الـ11 الأخيرة، فكان جيمس الأفضل

بالتباعد بفارق 28 نقطة (75-103) في الربع الثالث، قبل أن يصل الفارق إلى 34 في الربع الأخير. ويدين بوسطن بفوزه الثامن والعشرين في 42 مباراة، إلى كعبا ووكر الذي نجح أخيراً في فك عقده ومام "الملك" ليبرون جيمس بتحقيقه فوزه الأول ضده من أصل 29 مواجهة بينهما.

بالتباعد بفارق 28 نقطة (75-103) في الربع الثالث، قبل أن يصل الفارق إلى 34 في الربع الأخير. ويدين بوسطن بفوزه الثامن والعشرين في 42 مباراة، إلى كعبا ووكر الذي نجح أخيراً في فك عقده ومام "الملك" ليبرون جيمس بتحقيقه فوزه الأول ضده من أصل 29 مواجهة بينهما.



ليبرون جيمس
كانت هزيمة قاسية
فحسب، هذا كل ما
في الأمر

ولم يشأ ليبرون جيمس المبالغة في أهمية هذه الخسارة، مكتفياً بالقول "اسمعوا، كانت هزيمة قاسية فحسب، هذا كل ما في الأمر".

ساماتا يتطلع إلى اكتشاف نكهة البريميرليغ

الماضي في منح الفريق القادم من منطقة المناجم القديمة في شمال بلجيكا، لقب الدوري والعودة إلى المسابقة القارية الأولى.

وأصبح ساماتا أول تنزاني يخوض دوري أبطال أوروبا، ونجح في التسجيل في ليلة محبطة لفريقه، عندما سقط بنتيجة كبيرة أمام سالزبورغ النمساوي (2-6).

ونال لاعب سيمبا التنزاني ومازيمبي الكونغولي والديمقراطي السابق جائزة أفضل لاعب أفريقي في بلجيكا الموسم الماضي، ليسير على خطى العملاق روميلو لوكاكو، المدافع فنانس كومباني ولاعب الوسط مروان فلايني.

النادي. سجل أهدافاً كثيرة في مسيرته واتطلع إلى العمل معه. ويحتاج فيلدا إلى تدعيم خط هجومه، بعد إصابة قاسية في أربطة الركبة تعرض لها البرازيلي ويسلي القادم العام الماضي من بروج البلجيكي. ويتواجد فيلدا في منطقة الهبوط ضمن البريميرليغ، إذ يحتل المركز الثامن عشر بفارق 5 نقاط عن نوريتش سيتي الأخير. وكان أستون فيلدا استعار لاعب الوسط داني درينكووتر من تشيلسي والحارس الإسباني المخضرم بيبي رينا من ميلان الإيطالي. وساهمت الأهداف الـ23 لبوانا في الموسم

لندن - بات ميوانا ساماتا أول لاعب تنزاني يجتاز في الدوري الإنجليزي لكرة القدم، بعدما استقدمه أستون فيلدا من فريق غنت البلجيكي في صفقة مقدرة بنحو 11 مليون دولار أميركي. ووقع الدولي ساماتا المكتسب ساماغول عقداً لأربع سنوات ونصف السنة بشرط حصوله على تصريح عمل يخلو له اللعب في الدوري الإنجليزي. ويتطلع ساماتا إلى خوض رحلة جديدة في عالم الدوري الممتاز الذي سيكتشف أغواره في موفى هذا الموسم، لكن وضعية فريقه أستون فيلدا على الترتيب قد تبعد هذا الحلم في حال واصل الفريق سلسلة نتاجه السلبية بما يهدد بقاءه في الدرجة الأولى. وسجل المهاجم البالغ 27 عاماً 10 أهداف لفريق غنت في مختلف المسابقات هذا الموسم، وهز شبكات لفرقول بطل أوروبا في ملعب "أنفيلد" في المباراة القارية الأولى. وقال دين سميث مدرب فيلدا "أنا سعيد لاستقدام ميوانا إلى

غوارديولا يطلب خفض المسابقات لحماية اللاعبين وتحسين أدائهم

سنة من 400 يوم ثم يمكننا التاهل إلى مسابقة أخرى". ولأول مرة هذا الموسم، سيحصل كل فريق في الدوري الإنجليزي على استراحة لمدة أسبوعين في شهر فبراير المقبل، لكن غوارديولا يعتقد أن ذلك يأتي متأخراً بعد فترة شاقة من المباريات المتتالية.

وأضاف "لا يمكن لكبار الإداريين الشكوى لأنه من الطبيعي أن يحدث هذا. انظروا إلى الإصابات التي عانينا منها، جميع الفرق عانت. هذا طبيعي". وختم بالقول "مع هذا العدد من المباريات، بنهار اللاعبين، أنا لست مندشاً، أنا أسف جداً بالنسبة لهم". وعانى سيتي من عديد الإصابات هذا الموسم أبرزها في خط الدفاع، ويتعلق الأمر بالفرنسي إيميريك لابورت وجون ستونز حيث اضطر غوارديولا إلى إشراك لاعب الوسط الدولي البرازيلي فرناندينيو في مركز قلب الدفاع.

وتعرض كاسين إلى تمزق في أحد أوتار العضلة الخلفية لفضحه الأيسر، واضطر إلى الخضوع لعملية جراحية وسيعود إلى التدريب في أبريل القادم. في المقابل، تعرض راشفورد إلى إصابة في ظهره بعد دخوله بديلاً في مباراة الإعادة ضد لفرهامبتون، وسيبتعد عن الملاعب نحو ستة أسابيع على الأقل.

ولا يزال مانشستر سيتي يناقش على جميع الجبهات المحلية هذا الموسم حيث يحتل الوصافة في الدوري بفارق 16 نقطة خلف لفرقول المتصدر، وتاهل إلى الدور الخامس في مسابقة كأس الاتحاد، ونصف نهائي كأس الرابطة، فضلاً عن ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، ما يعني أن أمامه 19 مباراة على الأقل حتى نهاية الموسم الحالي.

غوارديولا أوضح أن الضغط على السلطات الكروية يتمحور أساساً حول إلغاء مباريات الإعادة في مسابقة كأس الاتحاد

لندن - وجه بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي طلباً شديداً إلى رابطة الدوري الإنجليزي بضرورة إلغاء بعض المسابقات في إنجلترا من أجل الحفاظ على سلامة اللاعبين من الإصابات ورفع جودة اللعب في المباريات.

وكان مانشستر سيتي الثلاثاء حل ضيفاً على شيفيلد يونايتد ضمن المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري، وهي المباراة السابعة عشرة على التوالي في 59 يوماً وتحديداً منذ فترة التوقف الدولية الأخيرة في نوفمبر الماضي.

ولطالما وجه مدربو الدوري الإنجليزي، وخصوصاً بورغن كلوب وغوارديولا، انتقاداتهم من أرقام جدول المباريات محلياً هذا العام في ظل الالتزام الذي تفرضه المسابقات القارية على بعض الأندية بالمنافسة على أكثر من جبهة.

وتعرض مهاجماً توتنهام هاري كين ومانشستر يونايتد ماركوس راشفورد إلى إصابات خطيرة قد يكون لهما تأثير بالغ على حظوظ المنتخب الإنجليزي في نهائيات كأس أوروبا 2020 الصيف المقبل، ما دفع غوارديولا إلى الاعتقاد بأن الوضع الحالي "لا يحتمل". وقال غوارديولا في مؤتمر صحافي "اللاعبون يصلون إلى كأس أوروبا ويحاولون بذل قصارى جهدهم مع منتخبهم الوطنية ثم يعودون إلى صفوف أنديةهم بعد 20 يوماً من الراحة لأن البطولات المحلية ستنتقل مجدداً. إنه وضع غير محتمل". وأضاف "أنا أسف لكين وراشفورد لأنهما جيدان في الدوري، لكننا نطلب الشيء الكثير من اللاعبين، هذا كثير جداً". وتابع "عليها (رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز) التفكير في الأمر، لكن جميع المدربين اشتكوا من ذلك ولا يهتمون". وأوضح غوارديولا أن الضغط على السلطات الكروية في إنجلترا يتمحور على الأقل حول إلغاء مباريات الإعادة من الدورين الثالث والرابع من مسابقة كأس الاتحاد وإلغاء دوري الذهاب والإياب في نصف نهائي مسابقة كأس الرابطة.



وضع لا يحتمل

غياب سواريز يفتح شهية برشلونة لتعاقدات

فيرنر يشعل الصراع بين البارسا وريال مدريد لضمه



غيابه يبعثر الأوراق

دفع الغياب المؤثر الذي تركه المهاجم لويس سواريز فريقيه برشلونة إلى البحث عن حلول بديلة قبل غلق سوق الانتقالات الشتوية مع نهاية الشهر الحالي، ليُفتح الباب أمام صراع شرس مع الغريم التقليدي ريال مدريد على ضم تيمو فيرنر مهاجم لايبزيغ الألماني.

وأشارت إلى أن برشلونة يسعى إلى حسم الصفقة لصالحه في الأيام المقبلة قبل نهاية يناير مقابل 30 مليون يورو. وارتبط اسم فيرنر في الأسابيع الأخيرة بالانضمام إلى صفوف ريال مدريد، كما قدم وكيله شكوى إلى الاتحاد الإسباني ضد برشلونة من أجل دفع مكافآت متأخرة لموكله، وهو ما اعتبره برشلونة ضغطاً من أجل الموافقة على رحيل اللاعب.

تحولات عميقة يمرّ برشلونة بتحويلات عميقة في الفترة الأخيرة سواء على مستوى جهازه الفني أو على مستوى صراعه للبقاء منافساً قوياً على البطولات ومنها دوري أبطال أوروبا، ما يهدد الطريق أمامه للقيام بانتدابات جديدة في ظل أزمة الإصابات التي ضربته مؤخراً ومنها الشتوي الميركاتو الشتوي الجاري للفريق الكتالوني.

مدير - رغم تأكيديه قبل بدء الميركاتو الشتوي الحالي، الذي ينتهي مع موفى شهر يناير الجاري، عدم حاجته إلى انتدابات جديدة، لكن يبدو أن معضلة الإصابات التي ضربت الفريق مؤخراً وأدت إلى خسارة نجمه الأوروغوياني لويس سواريز قد تركت هذا الخيار جانبا لتدفع إلى الواجهة بسيناريو جديد قد يهدد لجل وجوه جديدة إلى قلعة "كامب نو".

وكشف تقرير صحفي إسباني الثلاثاء عن رغبة مسؤولي برشلونة في ضم هدف ريال مدريد، وهو تيمو فيرنر مهاجم لايبزيغ الألماني، خلال الميركاتو الشتوي الجاري لتعويض غياب سواريز المصاب والذي سيبتعد عن الملاعب حتى شهر مايو المقبل، ما يعني حساباً انتهاء موسمهم مع برشلونة.

ويرى محللون أنه بغض النظر عن الخيارات التي سيلجأ إليها المدير الفني الجديد كيكي سيتين للتعويض من حدة الغياب الذي سيرتبه سواريز، إلا أن ذلك لا يمنع من الإقرار بالمكانة الهامة التي يضطلع بها الأوروغوياني في الفريق والتفاهم الكبير مع الأرجنتيني ليونيل ميسي، وهو ما يترجم ميدانياً بتفوق الخط الهجومى للبارسا.

ولاح الغياب الذي تركه سواريز في لقاء برشلونة الأخير أمام غرناطة والذي حسمه بصعوبة (1-0) وعجزه عن تحويل الفرص الكبيرة التي صنعها الفريق أمام المرص، وعجز ميسي ورفاقه عن الوصول إلى شبكات الحراس روي سيلفا رغم الأفضلية الميدانية المطلقة التي وصلت إلى 82 بالمئة من حيث الاستحواذ.

بديل استثنائي بحسب صحيفة "سبورت" الكتالونية، فإن فيرنر مرشح لشغل مركز المهاجم الصريح ببرشلونة في يناير.

فيرنر ارتبط بالانضمام إلى صفوف ريال مدريد، الأمر الذي سيثير صراعا بين الناديين على المهاجم الدولي الألماني

وذكرت صحيفة "موندو ديبورتيفو" أن إدارة برشلونة اجتمعت لتحديد مصير الراحلين عن الفريق وإمكانية التعاقد مع مهاجم جديد في ظل إصابة سواريز وغيابه لفترة طويلة.

وأضافت أن مسؤولي البارسا ناقشوا مع كيكي سيتين المدير الفني الجديد وضعية الثنائي إيفان راكيتيتش وارتورو فيدال.

لكن تقريراً صحافياً إسبانياً كشف الثلاثاء عن موقف الثنائي فيدال وراكيتيتش من الرحيل في فترة الانتقالات الشتوية الجاريه.

وبحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن برشلونة واثق من بقاء فيدال وعدم رحيله في الشتاء ونفس الحال بالنسبة إلى

تيباس ينتقد النسخة المعدلة لمونديال الأندية

وقال تيباس للصحافيين في لندن خلال حفل إطلاق محطة الرابطة التلفزيونية "كان لدينا التوازن بين مسابقات الدوري المختلفة في أوروبا وباقي القارات، والآن لدينا دخل قد يتسبب في تشويه التوازن". وأضاف "من المفترض أن يكون فيفا جهة رقابية لكنه بدلاً من تنسيق جداول المباريات وتنظيم كأس العالم، يتحدث عن إقامة كأس العالم للأندية كل عامين، هذا سيغير الوضع الراهن، لا يمكن أن ندع هذا الأمر يحدث". ولم يعلن فيفا عن الإيرادات القادمة من النظام الجديد لكأس العالم للأندية، رغم أن تيباس يعتقد أنه لن يفيج محاولات إقامة المسابقة كل عامين.

مدير - وجه خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني انتقاده إلى النسخة المعدلة والموسعة لكأس العالم للأندية في 2021 التي أطلقها الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، وحذر من أنها ربما تلحق الضرر بالمسابقات المحلية. وقرر "فيفا" بقيادة رئيسه جيانى إنفانتينو تغيير نظام كأس العالم للأندية السنوي، بدءاً من العام المقبل لتقام بمشاركة 24 فريقاً في الصين، في يونيو ويوليو 2021، بدلاً من 7 فرق. وستقام النسخة الجديدة لكأس العالم للأندية مرة واحدة كل 4 سنوات، رغم أن تيباس يعتقد أن فيفا سيحاول إقامة المسابقة كل عامين.

الحصول على الحقوق التجارية للمسابقة. لكن تيباس يعتقد أن فيفا لم يضع في اعتباره الأثر الذي ستتركه الجوائز المالية للمسابقة على تشويه التوازن التنافسي في مسابقات الدوري المحلية. وقال تيباس "يتحدث فيفا عن توزيع الإيرادات، لكنه لم يناقش الأثر الذي يمكن أن يحدث على دول مختلفة". وأضاف "دعونا نتخيل حصول فريقين من الأرجنتين (من المتوقع مشاركة بوكا جونيورز وريفر بليت) على 40 أو 50 مليون دولار من المسابقة، هذا سيرتك أفرأ كبيراً على المسابقة المحلية هناك".

عائلة سعودية تعيش مع الذئاب في سلام

أثبت رجل سعودي أن العيش مع الذئاب وتربيتها ليس بالأمر المستحيل، فهو نجح إلى جانب عائلته طيلة أكثر من عقد، في استضافة الذئاب في بيته والتعايش معها بسلام.

الجوف (السعودية) - لا تُعد ملاحظة ذئب بالنسبة لأسرة سعودية عملاً مستحيلًا لا يُرى إلا في أفلام الحركة، مثل فيلم ماوكلي الشهير، بل هو جزء من الحياة اليومية المعتادة لأسرة رامي السرحاني التي تقطن منطقة الجوف (شمال غرب المملكة العربية السعودية)، حيث تعيش بالفعل مع الذئاب في بيتها منذ أكثر من عشر سنوات.

وبدا الذئب أديم، وهو أحد الذئاب العربية التي تعيش مع الأسرة السعودية، هادئًا وغير مُبال بينما يرتب عليه طفلاً السرحاني الصغيران (4 و7 سنوات) ويمشطان فراءه ويقبلانه. كما بدت بنفس القدر، الطمأنينة على الطفلين لأنهما يتشاركان منذ مولدهما الحياة مع الذئاب في منزل الأسرة.

وقال السرحاني (37 عامًا)، الذي يعمل في القطاع المالي، "الذئاب صارت من أهل البيت فعلاقة عائلتي بها تشبه علاقتي أنا بها تمامًا، الجميع اعتاد على وجودها معنا، حتى أن الأطفال لا يخافون منها ولا هي تخاف من اقتراب الأطفال منها".

وتابع مربى الذئب "على الرغم مما قد تشككه الذئاب من خطورة، فهي من الحيوانات التي يعصب التعامل معها، إلا أن طفلي يلعبها طول الوقت ولا



لا مكان للخوف بيننا

وأتركه على راحته حتى يهدأ ويصبح من السهل التواصل والتفاهم معه، هذا كله عرفته منذ البداية لذلك نجحت في تكوين علاقة قوية معه".

وأشار إلى أن الذئاب تصبح عدوانية للغاية خلال موسم تزاوجها والذي يبدأ من شهر يناير وحتى

وقال الطفل صايل السرحاني "أحب كثيرا الذئب (أديم) ولا أخاف منه، فهو صديقي ونحن يومياً نلعب معاً".

وأكد السرحاني "صرت أعرف جيدا ما الذي يزعج أديم وما الذي يسعده، فما يجعني به هو علاقة صداقة متينة، فحين أتبين أن مزاجه عكر أتجنبه

وأضاف "حتى أضمن الأتكون الذئاب مصدر خطر ولا تغرب باهل البيت وتاكل أحدهم، أحرص على عدم تقديم طعام لها من شانه أن يثير غرائزها، فانا اقدم لها طعاما مطهوا لا يحتوي على أي أثر للدم، وبذلك اطمئن على سلامة الجميع وأن لا احد يمكن أن يتعرض لأي مكروه".

صباح العرب



كم عمر وظيفتك؟ كم راتبك؟

من الصعب الرد على التساؤل: وظيفتي طويلة الأجل براتب أقل، أم وظيفتي قصيرة الأجل براتب أكبر بأضعاف؟

عاصرت مثل هذا التساؤل أيام الدراسات العليا. كنا ندرس الهندسة، لكن الباحثين كانوا يطورون فهمًا عميقًا للآليات الرياضية تنفع في توجيه أدوات السوق. تتخرج دكتوراه في الهندسة، لكن سوق العمل التي تنتظره مصرية، نفس الرياضيات التي تحكم توجيه صاروخ للقمر مثلاً وتستقرئ المسار الأفضل له، تجد تطبيقاتها في استقرار مسارات الأسواق المالية.

استاذك الذي علمك سحر الرياضيات المتقدمة يعمل براتب 40 ألف جنيه سنويًا. أنت الخريج الطري تجد وظيفة بألف جنيهه ومكافأة نهاية السبعة بأضعاف المبلغ. الإيحاء الأول هو أن هناك شيئًا خطأ. تسأل الأستاذ: لماذا لا تذهب وتعمل في المصارف أو البورصة؟ تعلمنا منك هذا السحر. يرد: جزء من الحيلة هو أن تستقرئ أين ستكون بعد خمسة أعوام من اليوم.

العمل في البورصة عمره قصير. تحصل على مال كثير بسرعة، ولكن بعد فترة إما تتعب وإما يتعبون منك. في النهاية النتيجة واحدة: الرحيل. هذا لا يعني انعدام فرصة العمل.

ستجد عملاً، ولكن براتب أقل. تكون قد اعتدت الإنفاق وتعودت على المطاعم الفاخرة وسيارة آخر موديل وعيون "حاسد إذا حسد". تنتقل من الإثارة اليومية بانك عملت هذا المبلغ وأنه سينعكس على المكافأة آخر السنة، إلى أشبه بحياة رياضي اعزل للعب وهو شاب ولا يعرف كيف سيفضي بقية حياته متفرجاً.

الاستاذ ينظر إلى المعادلة بطريقة مختلفة. الوظيفة الجامعية بالها طویل. تدخل في العشرينات أو الثلاثينات من العمر، وتخرج في أواخر الستينات. صحيح أن الجامعات في الغرب عموماً خاصة، لكن الوظائف فيها أشبه بالوظائف العمومية، أي تكون مضمونة إلى حد كبير. الهدوء ليس قاتلاً في العمل الجامعي، وثمة ما يثير من إنجازات ومؤتمرات. أربعون عاماً تفصل بين البداية والتقاعد براتب يتزايد بطريقة تعكس التضخم. لا شيء اسمه مكافأة آخر العام. السيارة تبقى معك عشر سنوات. مواعيد الإجازات محددة تقريبا. هذا خيار الاستاذ، وهو خيار واع.

التساؤل واضح المعالم في العالمين الأكاديمي والمصرفي. ولكن لا أظن أنه بنفس الوضوح في عوالم أخرى. تبقى تعمل في نفس المؤسسة بوظيفة مستقرة فتحس بالضجر أو بقلّة الحيلة. تتركها إلى فرصة أفضل، أو تعتقد أنها أفضل، سجدت نفسك تغامر بالضمون. شاهدت أشخاصاً يتكون مؤسسات عملوا فيها لعشرين عاماً وكان لهم تقديرهم واحترامهم. ذهبوا إلى مؤسسات جديدة برواتب مغرية، لكنهم كانوا مثل الجميع: كلهم جدد رجاء. حيرة حقيقية.

في تونس ليس مسموحاً الجلوس في المقهى أكثر من ساعة

وأعربت أمانى الشياحي عن استيائها قائلة إن "الخدمة في جل المقاهي سيئة.. أحياناً لا يظهر النادل إلا بعد حوالي ربع ساعة من جلوسك إلى الطاولة ثم إن المشروب قد يستغرق الوقت ذاته ليصلك.. فعن أي ساعة يتحدثون، متى سالتن بمشروبي؟".

وقالت الشياحي "العرب، ساعة لا تكفي لاسيما إذا اخترت الجلوس بمقهى راق وأسعاره باهظة، سيصبح الأمر مكلفاً للغاية".

بينما استهل الكاتب التونسي، حكيم مرزوقي، كلامه مذكراً بأن هذا القانون ليس جديداً على المناخ التونسي، قائلاً "المغرم بجذذ" عبارة يعرفها التونسيون جيداً، وكان في الأصل يرددها أصحاب الملاهي والكباريات الشعبية المنتشرة على شكل خيام، على مسامح الزبائن الطامعين في المزيد من المتعة بسعر البطاقة الواحدة والمشروب الواحد.

ولفت مرزوقي إلى أن "هذه العبارة (الرسالة) الآن صارت كثيرة الاستعمال على السنة عمال المقاهي والحانات، وحتى جياة النقل العمومي وعازفي الشارع، أمام كل من ضاقت أحوالهم واتسعت أوقاتهم".

ويصرى أن "الحل حقيقة يكمن في ألا يتسكى الراعي ولا يجوع الذئب، خصوصاً في بلاد تزخر بالمعطلين عن العمل وبكثرة المقاهي، فلا الزبون قادر على دفع أكثر من مشروب، ولا صاحب المقهى بإمكانه أن يدفع فواتيره ومصاريفه من خلال زبون يتناهب طيلة النهار على طاولته أمام مشروب واحد يرتشفه لساعات".

محدوداً، حيث سيفرض تجديد المشروب بعد كل ساعة.

وأضاف الحنافي في تصريح إذاعي أن هذا الإجراء عادي ويقع تطبيقه في العديد من دول العالم.

ولا يرى غالبية الرواد المدمنين على ارتياد المقاهي أن القانون يمكن أن ينجح، لافتقاده لأبسط الشروط الإجرائية والعلاقة النفعية المتبادلة بين الرواد وأصحاب المقاهي.

«المغرم بجذذ» عبارة كان يرددها أصحاب الملاهي على مسامح الطامعين بمزيد من المتعة بسعر البطاقة الواحدة

وأكد صحافي عربي مقيم في تونس منذ تسعينات القرن الماضي أن "المقاهي وجه آخر لتونس، وفيها تشكلت النخب وتبادل الأدباء والسياسيون الآراء".

وتابع الصحافي الذي يعمل مراسلاً من تونس في تعليق على القرار أنه "غالباً ما أجرى حواراته في المقاهي سواء عندما كانت مزدهرة في تسعينات القرن الماضي أو حالياً بعد أن تدنت خدمتها".

وذكر بقوله إن مقهى باريس في وسط تونس مثلاً كان شاهداً على لقاءات كبار الأدباء والكتاب، ومن غير المعقول أن يتم إجبارهم على مغادرة المقهى في أوج حوارهم.

تونس - يتصاعد الجدل منذ أسبوع على قانون غير ملزم يحدد مدة الجلوس في المقهى بساعة واحدة، تلزم الزبائن بتجديد مشروب آخر إذا تجاوز الوقت.

ومع أن صيغة القانون لا تبدو ملزمة إلا أنه أثار استياء كبيراً بين رواد المقاهي في تونس وفتح مساحة جدل بين أصحاب المقاهي والزبائن.

وتتميز المدن والضواحي التونسية بكثرة المقاهي، وهي متنفس مفتوح يتجاوز اللقاءات التقليدية، لأن نسبة كبيرة من العاطلين يقضون في المقاهي ساعات طويلة ويكتفون بطلب مشروب واحد في أغلب الأحيان.

وتكاد تشكل المقاهي في تونس ظاهرة اجتماعية تتجاوز الحدود التقليدية للمقهى، لأن غالبية المقاهي تكون مزدحمة منذ الصباح الأمر الذي يثير تساؤلاً عن طبيعة عمل هؤلاء الرواد.

وكانت وزارة التجارة قد رفضت طلب تحديد مدة الجلوس فيما تجاهلت منظمة الدفاع عن المستهلك لقاء ممثلين عن الغرفة النقابية لأصحاب المقاهي للتفاوض بشأن تطبيق قانون مدة الجلوس في المقاهي.

وقال محمد فوزي الحنافي، رئيس نقابة أصحاب المقاهي، إن قرار تطبيق قانون مدة الجلوس في المقاهي دخل حيز التنفيذ واستعمله بعض المقاهي ذات المساحات الصغيرة والتي يكون عدد مقاعدها



دخلت الفنانة وعارضة الأزياء المغربية، فاطمة الزهراء جمالي، المشهورة باسم «فاتي»، عالم الغناء بأغنية مصورة باللهجة المغربية، تحمل عنوان «غلطة كبيرة»، من كلمات وألحان أسس العراقي، وستطرح قريباً عبر فيديو كليب. وكانت فاتي حملت ألقاباً منها ملكة جمال أفريقيا، وملكة جمال المغرب وملكة جمال العرب.

طفل الثالثة عضو في جمعية للعباقرة

كوالالمبور - تصدر طفل ماليزي يبلغ من العمر ثلاثة أعوام، عناوين الصحف في الأونة الأخيرة بعدما صار أصغر عضو في جمعية "منسا" البريطانية، أو المجتمع الدولي لذوي معدلات الذكاء المرتفعة، التي تنتشر فروعها في 80 دولة في أنحاء العالم وتضم في عضويتها أكثر من 100 ألف شخص.

وأفادت صحيفة "ذا ستار" الماليزية، بأن الطفل هاريز ناظم محمد حلمي نعيم، انضم إلى "منسا"، بعدما نال 142 درجة في مقياس "ستانفورد بينيت" للذكاء، الذي يعمل على تقييم القدرة المعرفية لدى الأشخاص، ويستخدم لقياس معدلات الذكاء.

ووضعه المجموع الذي حصل عليه، ضمن نسبة 0.3 بالمائة الأكثر ذكاءً من السكان، بحسب تقرير لصحيفة "مترو".



حين يحتفلون في الأردن بعيد الربيع ولو من الصين

عمان - يتصور الكثير من الناس أن الكونغ فو مرادف للقتال، لكن فرقة صينية قدمت عروضاً في العاصمة الأردنية من أجل إظهار الجانب الفني لهذا الفن المصنف ضمن الفنون القتالية.

وقدمت فرقة "وودانغ كونغ فو" انطلاقاً من الصين وصولاً إلى الأردن، سلسلة من العروض الراقصة في عمان هذا الأسبوع بمناسبة عيد الربيع الصيني السنوي.

وتأسست الفرقة في 2003، وقدمت عروضاً في 30 دولة على الأقل حيث تشارك في مهرجانات ثقافية بهدف تعزيز التبادل الثقافي بين الصين والدول الأخرى.

وقال بانغ رونغهاو، المستشار الثقافي في السفارة الصينية بعمان، إن الكونغ فو ليس القتال هو ما تدور حوله رياضة الكونغ فو. وأضاف "فن الكونغ فو هو ليس بالكاراتهيه وليس بالمهاجمة بعضهم بعضاً، فن الكونغ فو أهم ما يميزه هي الأخلاق، واحترام الآخرين والتعايش معهم وتقديم المساعدة".

وصاحبته عروض الفرقة موسيقى صينية وجد فيها الجمهور إثراء للتجربة. وقال ياسر كنعان، مواطن أردني حضر أحد العروض "كان هناك تناغم وتناسق عاليين للغاية ما بين الرقصات وبين التوزيع الموسيقي".

وعيد الربيع الصيني، الذي يُعرف أيضاً بالسنة القمرية الجديدة، أحد أهم العطلات في الصين، ويحتفل الصينيون به منذ أكثر من أربعة آلاف سنة.